

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي



قسم اللغة والأدب العربي

كلية الآداب واللغات

دور المطالعة في تحسين الإنتاج الكتابي
عند تلاميذ سنة خامسة ابتدائي بعض ابتدائيات
تغزوت والوادي أنموذجا-

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في اللغة العربية والأدب العربي
تخصص: لسانيات عامة

إشراف الدكتور:

دليلة مصمودي

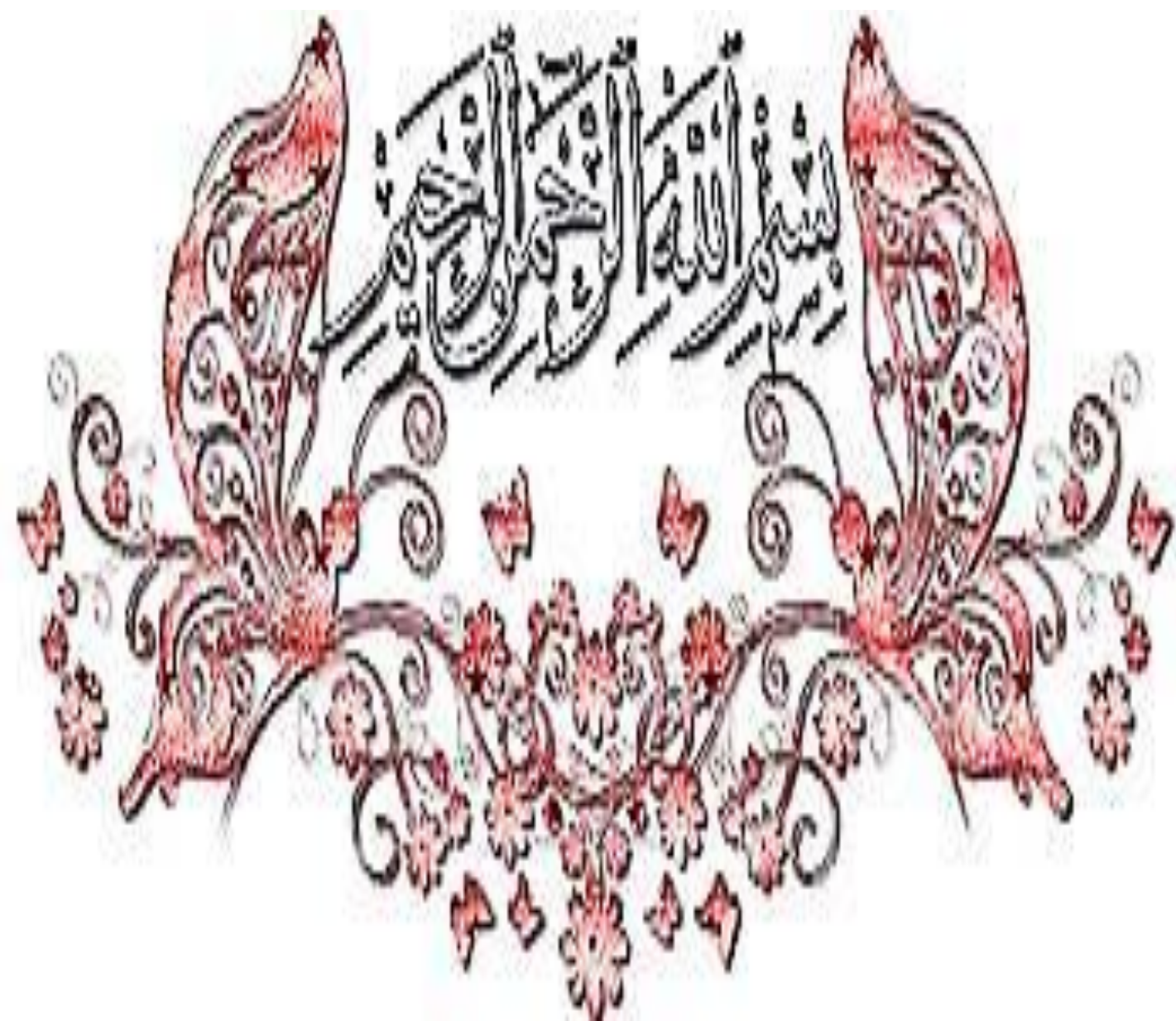
إعداد الطلبة:


محمد الحبيب ممادي

هدى عاد

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
د. سلوى تواتي طليبة	أستاذ محاضر -أ-	جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي	رئيسا
د. دليلة مصمودي	أستاذ محاضر -أ-	جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي	مشرفا ومقررا
د. فاطمة عبابة	أستاذ محاضر -أ-	جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي	مناقشا

الموسم الدراسي: 1442/1443 هـ - 2021/2022 م





إلى صاحب السيرة العطرة ،
والفكر المستنير
فلقد كان له الفضل الأول
في بلوغي التعليم العالي
والذي الحبيب أطال الله في
عمره

إلى من وضعتني على طريق
الحياة ، وجعلتني رابط
الجاهش

ورعتني حتى صرت كبيرا
أمي الغالية أطال الله في
عمرها

المقدمة

يعد الإنتاج الكتابي أهم ميادين تعليمية اللغة العربية في المرحلة الابتدائي، كونه الناتج العام لتعليمية باقي الميادين اللغوية، إذ يتم تعليمته وفق المقاربة النصية تحقيقاً لمبدأ الشمولية والوحدة في تعليمية اللغات. وكما هو متعارف عليه فإن الإنتاج الكتابي محصلة مكتسبات هي تركته تعلماً واكتساباً تركة تتداخل فيه العوامل الداخلية الذاتية وأخرى خارجية لعل أهمها المطالعة.

من هذا المنطلق تبادر إلى أذهاننا إشكال دار حول جدوى المطالعة في تحسين الإنتاج الكتابي من خلال شرح مقترح تحفيزي، إشكال قادنا إلى طرح العديد من التساؤلات لعل أهمها:

- ما واقع المطالعة والإنتاج الكتابي في منهاج اللغة العربية لسنة الخامسة ابتدائي؟
- كيف يمكن تطبيق مقترح تحفيزي للمطالعة قصد تجويد إنتاجات التلاميذ؟
- ما أثار المقترح التحفيزي المطبق على النماذج الكتابية؟
- تساؤلات مقدمة لاختيار الموضوع حيث اخترنا الموضوع للأسباب الآتية:
- أهمية الموضوع وعلاقته بالتعليم وهو ميدان الذي يستعد جل طلبة الاختصاص للولوج إليه .
- الرغبة في التعرف أكثر عن فوائد المطالعة ودورها في تحسين الإنتاج الكتابي.
- التعرف على واقع الإنتاج الكتابي بعد حذف المطالعة.
- واقع تعليم اللغة العربية وضعفه خاصة بعد حذف الإنتاج الكتابي.
- البحث في أهم أسباب الضعف ولعل أهمها حذف المطالعة من ميادين المقرر اختبارات
- حاصلة لأهمية الموضوع، أهمية حورناها لعنوان موسوم ب"دور المطالعة في تحسين الإنتاج الكتابي لتلاميذ سنة خامسة ابتدائي بعض ابتدائيات تعزوت والوادي أنموذجاً"
- حيث اعتمدنا خطة جاءت كالاتي:

مدخل: وتطرقنا فيه الكلمات المفاتيح، المطالعة، الإنتاج الكتابي، وتلميذ سنة خامسة وأهم خصائصه المطالعتيه والكتابية.

الفصل الأول: وجاء تحت عنوان "تصور منهجية لتطويع المطالعة لتحسين الإنتاج الكتابي في مقرر منهاج سنة خامسة" وتناولنا فيه: "الإنتاج الكتابي في منهاج سنة خامسة ابتدائي" دراسة تحليلية لعناصر مركزين على ميدان الإنتاج الكتابي، كما تناولنا "التصور المنهجي لتطويع المطالعة في تجويد الإنتاج عند تلاميذ سنة خامسة ابتدائي" تحدثنا فيه عن العلاقة بين المطالعة والإنتاج الكتابي والواقع التشخيصي لضعف المطالعة و مفهوم وطرق قياس المقروئية والمطالعتية و تصورا منهجيا لتطويع المطالعة في تجويد الإنتاجات الكتابية للتلاميذ تنفذ من خلاله المقترح.

أما الفصل الثاني فجاء للدراسة الميدانية القائمة على استبيانين موجّهين للتلاميذ والأساتذة فحوى الأسئلة حول واقع المطالعة وسبل الاستعانة بها لتجويد الإنتاجات. خطة احتاجت في بنائها إلى المنهج الوصفي والتحليلي والإحصائي كل في المقام الذي يقتضيه. ولإرساء معالم هذا البحث اعتمدنا على مجموعة المصادر والمراجع أهمها:

- منهاج اللغة العربية لسنة خامسة ابتدائي.
 - الوثيقة المرافقة لمناهج مرحلة التعليم الابتدائي.
 - مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها "سعد علي زائر، إسماعيل عايز،"
 - المطالعة عند الأطفال "علي وضحي السويدي"،
 - الإضاءة في أهمية القراءة "النصار، خالد عبد العزيز".
 - بوتلجة، وعزوز إيمان "تدريس فنون اللغة العربية".
- وكما هو حال أي بحث عملي فإن للصعوبات نصيبا كاف كي يستوي هذا البحث على سوقه. إذ واجهتنا عدّة صعوبات عند إنجازها نذكر منها:
- المعلومات المتشابهة في هذا الموضوع وخاصة حول مصطلح المطالعة والقراءة

– عدم وجود التعريفات الكافية لمصطلح الإنتاج الكتابي خاصة أنه مصطلح بيداغوجي جديد.

– الوقت غير الكافي للتطبيق خاصة مع جائحة كورونا.

– عدم رغبة المعلمين في الإجابة عن الاستبيانات.

– افتقار المكتبة لكتب ومراجع متخصصة في مجال ميادين اللغة العربية.

في الأخير نتمنى أن ينال هذا البحث المستوى المطلوب منه، ونشكر كل من ساعدنا من قريب أو بعيد، ونخص بذكر الأستاذة المشرفة "دليلة مصمودي" رغم الظروف التي واجهتها إلا أنها لم تتأخر علينا بتوجيهاتها وآرائها القيّمة في إنجاز هذا البحث. فما كان في هذا البحث من صحة فهو توفيق من الله تعالى، وما كان فيه من نقص أو تقصير فهو من أنفسنا والشيطان.

إذ نسأل الله تعالى أن يجعل هذا العمل خالصًا لوجهه الكريم وينتفع به غيرنا.

المدخل:

عناصر المدخل

أ. المطالعة:

ب. الانتاج الكتابي:

ج. تلميز السنة الخامسة ابتدائي وخصائصه الكتابية
والمطالعية:

كأبي بحث علمي تجدر الإحاطة والإلمام بالكلمات المفاتيح له تسهيلا وتمهيدا لقارئه نحو فهم إشكالية البحث، حيث تمثلت مفاتيح بحثنا في: (المطالعة، الإنتاج الكتابي، تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي وخصائصه الكتابية والمطالعية).

1. المطالعة: سنتناول تحت هذا المصطلح المتعلقات التالية، لإعطاء

القارئ فكرة شاملة عن هذا المصطلح.

1. تعريفها: لتحديد مفهوم المصطلح وجب علينا ضبط التعريف اللغوي والاصطلاحي.

1-1 لغة: جاء في لسان العرب " وَفِي حَدِيثِ ابْنِ ذِي يَزَنَ «قَالَ لِعَبْدِ الْمُطَّلِبِ: أَطَّلَعْتُكَ طِلْعَةً» أَيِ أَعْلَمْتُكَ. وَالطَّلْعُ بِالْكَسْرِ: اسْمٌ، مِنْ أَطَّلَعَ عَلَى الشَّيْءِ إِذَا عَلِمَهُ ¹. وطالع الشيء: أَيِ أَطَّلَعَ عَلَيْهِ ²، إِذَا فَالْمَطَالَعَةُ فِي اللُّغَةِ مِنَ الْمَعْرِفَةِ وَالْعِلْمِ وَالْإِطْلَاعِ.

1-2 اصطلاحاً: تُعرف المطالعة على أنها عملية فكرية، يتفاعل القارئ معها، فيقرأ بشكل سليم ويفهم ما يقرأ، وينقده، ويستفد منه، وهي الاطلاع على كثير من المراجع لغرض دون التعمق، هنا يظهر الفرق بين القراءة والمطالعة ببساطة والذي يكمن في أن: القراءة أبسط وأضيق وأعرق من المطالعة، حيث أن القراءة هي العمق في قراءة الكلمات والمعاني لذلك جاء أمر الله إقرأ، لكن المطالعة التوسع في الاطلاع دون التعمق، وهذا يدل على مدى أهمية المطالعة، فالقراءة والمطالعة قد يتقاطعا في يضع المظاهر مما يخلق للمطالعة تنوعات.

2. أنواع المطالعة: توجد العديد من التقسيمات لأنواع المطالعة:

1-2 من حيث الأداء: صنفها الدكتور سعد زاير وإيمان عايز إلى صامتة وجهرية:

"الصامتة هي المطالعة التي يدرك من خلالها القارئ المعنى المقصود بالنظرة المجردة من النطق والهمس، ولا يستخدم فيها الجهاز الصوتي فهي المطالعة سرية ليس فيها صوت ولا

¹ لسان العرب، ابن المنصور، دار صادر، بيروت، 1999، ج8، ص 235.

² شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، نشوان بن سعيد الحميري اليمني، تح: حسين بن عبد الله العمري وآخرون، دار الفكر المعاصر، بيروت، ط1، 1999، ج7، ص4150.

همس ولا تحريك أسنان أو شفة، كما أنها تستند إلى طائفة من الأسس النفسية والاجتماعية والعضوية، وهذه الأسس تقوي الحاجة إليها، فهي توفر للقارئ الوقت، وتجلب له الراحة، والاستمتاع مما يتيح له القيام بالعمليات العقلية بهدوء وانسجام، زيادة على أنها لازمة وضرورية كمقدمة للإجادة في المطالعة الجهرية، إذ ينبغي أن تسبق الصامتة الجهرية، إقرارا للمعنى في ذهن القارئ وتسهيلا لسلامة النطق، و أما الجهرية فهي المطالعة تشتمل على ما تتطلبه المطالعة الصامتة من تعرف بصري للرموز الكتابية، وإدراك عقلي لمدلولاتها ومعانيها، وتزيد عليها التعبير الشفوي عن هذه المدلولات والمعاني بنطق الكلمات والجهر بها، وبذلك كانت المطالعة الجهرية أصعب من القراءة الصامتة. وتحتاج مزاولتها إلى الكثير من المهارات اللغوية كالتلفظ والاحتراز من الأخطاء النحوية إلى جانب الإلقاء، وحسن الأداء.¹

فالصامتة تكون قراءة دون صوت وفيه يتم إدراك وفهم المعاني في الذهن. أما الجهرية هي ترجمة للحروف والكلمات إلى ألفاظ منطوقة، وبذلك نلاحظ أن المطالعة والقراءة وجهان لعملة واحدة تقريبا الفصيل فيها المطلوب والهدف.

2-2 من حيث الهدف: تتفرع المطالعة إلى: ²

أ- **المطالعة الاستعلامية:** وهي التي من خلالها نسعى إلى الحصول على معلومة معينة وأنيه، وهي المستخدمة في إعداد البحوث والتقارير أي أن الغرض هو استخراج معلومة لا غير، وشبهها الكاتب بنزولنا إلى السوق لشراء غرض معين، فإننا نذهب إلى محلات معينة ولا نشاهد جميع السلع المعروضة، نذهب مباشرة إلى ما نبحت عنه.

ب- **المطالعة النقدية:** وهي عملية تقييم للنص، وإصدار حكم موضوعي عليه من ناحية الشكل والمضمون والغاية منها المناقشة.

¹ مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، سعد علي زائر و إيمان إسماعيل عايز، دار صفاء لنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2014، ص 489.

² المطالعة العصرية قواعد وطرائق، خليفة قعيد، مطبعة صخري، الوادي، ط1، 2012، ص17-35.

ت- **المطالعة التثقيّة:** غايتها الحصول على أكبر قدر من المتعة الفنية، وإغناء القاموس اللغوي بكلمات جديدة تركز على قراءة الروايات، والقصائد، والسّير الذاتية، والمسرحيات، وكتب التاريخ، والفلسفة والفكر، وهي أرقى أنواع المطالعة لما تحقّقه من ثراء لغوي، لذلك فهي تتطلب الصّبر والسّعة.

ث- **المطالعة الترفيحية:** تكون بقراءة القصص الفكاهية والنكت والقصص البوليسية و المسرحيات، تكون بعد العمل للخروج من أجواء الضّغط ويعتبرها البعض كعلاج نفسي إذ تحسن المزاج وترفع المعنويات.

ج- **المطالعة الإلكترونيّة:** وهي تصفح لنص مكتوب على شاشة إلكترونية، وقد أصبحت محل اهتمام نظراً لمميزاتها كتكبير النّص وتصويره وتغيير نوع الخط، بينما تكمن صعوبتها في عدم امتلاك لجهاز إلكتروني خاص به.

ح- **القراءة القرآنيّة:** وتضم جميع أنواع المطالعة السابقة الذكر، لأن قراءة القرآن لها عدة أهداف منها الحفظ والاستذكار والاستئناف والبحث عن شيء معين، وربط الكاتب هذه القراءة بضوابط وأحكام ينبغي معرفتها كأحكام التجويد.

خ- **المطالعة التعلّيميّة:** هي التي يستعين فيها القارئ بمساعدة خارجية للفهم ويوكّل الجانب التّوجيهي فيها إلى المعلّم أو المربي هدفها ترسيخ عادة القراءة عند الطفل وفهم ميادينه اللغوية ومن بينها الإنتاج الكتابي والتّدرب عليه.

II. الإنتاج الكتابي:

تقتضي حياة الإنسان التواصل بين الأفراد إذ تبقى اللغة جسر التواصل الشفوي والكتابي على حد سواء بحيث تستوجب عملية الإنتاج الكتابي حسن استعمال قواعد اللغة ومفرداتها وأساليبها البيانية، لأن الأفكار لا تنمو وتتضح إلا بنمو اللغة. فالفكرة والكلمات شكلان متلازمان لحصول عملية الإنتاج الكتابي، وهناك من يخلط بين الإنتاج الكتابي والتعبير الكتابي لذلك كان لا بد من الإشارة إلى هذا الاختلاف، فالفروقات بينهما بسيطة فكل منهما خصائصه ومميزاته ، فالإنتاج الكتابي مصطلح بيداغوجي يكون في النّصوص القرائية

ونصوص اللّغة ويحتل مكانة في اللغة العربية إذ أنه منتهى الأنشطة ومقصدها، وهو عام وغير دقيق، الأساس فيه الكتابة والإنتاج، بينما التعبير مكون قائم الذات له ضوابطه الإنتاجية.

1. تعريفه: يعرف الإنتاج الكتابي على أنه مصطلح بيداغوجي خاص بالمنظومة التعليمية "إذ هو مهارة لغوية كلية يستخدم فيها المتعلم حصيلته التي اكتسبها من أنظمة اللغة ومهاراتها من استماع ومحادثة وقراءة وكتابة وغيرها، وتحديد موضوع من موضوعات الحياة وتنظيمها بما يناسبها وما لا يناسبها، والإفصاح شفويا أو كتابيا عن ذلك الموضوع"¹. يظهر من التعريف أن الإنتاج الكتابي هو مهارة لغوية، يتم فيه توظيف جميع مكتسبات المتعلم فهو خاضع لمنهجية في إنشائه، فالإنتاج الكتابي يلزم المرحلة العمرية و يهتم بالمتعلم بصفة خاصة لأنه يتطلب منه التكامل في جميع قدراته العقلية والجسدية، وميدان الإنتاج الكتابي مخصص لتلاميذ المرحلة الابتدائية وعلى رأسها تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي عينة بحثنا، فماذا يقصد بتلاميذ سنة خامسة ابتدائي وما خصائصهم المطالعية والكتابية؟.

III. تلميذ السنة الخامسة ابتدائي وخصائصه المطالعية والكتابية:

تلاميذ سنة خامسة ابتدائي يعوفون إجرائيا: هم الأطفال الذين يتراوح عمرهم من ثمانية أو عشرة إلى اثنا عشرة سنة، وفق التقويم المرحلي للطفولة التي تسمى مرحلة الطفولة المتأخرة.

عندما نتكلم عن هذه الفئة فإننا بالتأكيد نتحدث عن مرحلة تظهر فيها العديد من الخصائص المطالعية و الكتابية سواء من الناحية الجسمية أو اللغوية والتي يمكن ايجازها في ما يلي:

- يكون الطفل قد قطع مرحلة كبيرة في طريق تعلم اللغة وهي تعادل الصفيين الخامس

¹ المعجم العربي الأساسي لناطقين بالعربية، المنظم العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس، 1988، ص178. وينظر؛ فن الكتابة والتعبير، فاضل عاطف وآخرون، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ط1، 2013، ص 153.

والسادس من المرحلة الابتدائية¹.

- تزداد حصيلة الطفل اللغوية إذ يستطيع أن يستخدم الجمل الطويلة والضمائر ويتسع عنده عدد المفردات وتقل أخطائه الإملائية ويجيد ويحسن القراءة والتلخيص².
 - القدرة على أن يكتب في الجملة الواحدة كلمات أكثر من المحادثة الشفهية بمعنى يستطيع في هذه المرحلة أن يكتب بشكل أفضل من التعبير الشفوي³.
 - يحاول تحسين خطه إذا وجد تشجيع من المعلمين ومحطيه الأسري.
 - يستطيع أن يكتب قصة خيالية أو واقعة حقيقية عاشها أو شاهدها⁴.
- من خلال هذه الخصائص اللغوية والجسدية والانفعالية والاجتماعية يتضح لنا أنه عندما تأخذ هذه الخصائص بعين الاعتبار للتحفز على المطالعة والقراءة ينتج عنها جيل محب للقراءة والعلم وهو ما تعمل عليه المنظومات التربوية ومناهجها التعليمية في تعليم اللغة العربية ومهارتيها الشفوية والكتابية.
- بعد أن تطرقنا إلى مفهوم المطالعة وأنواعها وأهدافها وكيف ينعكس هذا على لمتعلم بصور شتى منها لإنتاج الكتابي الذي يعد مصطلح بيداغوجي وبواسطته يستطيع التلميذ استخدام حصيلته المكتسبة من المحتويات المقدمة إليه، ومن خلال ما تقدم سنتحدث عن الإنتاج وموقعه في منهاج السنة الخامسة ابتدائي وحضور المطالعة من عدمها في التعليم الجزائري في الفصل الموالي.

1 مرجع سابق، أدب الطفل دراسة تطبيق، عبد الفتاح أبو معال، دار الشروق، الأردن، ط2، 1988، ص 25.

2 النمو اللغوي والمعرفة للطفل، أديب عبد الله محمد النوايسة وإيمان طه طابع القطاونة، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2015، ص 157.

3 طرق تدريس اللغة العربية، زكريا اسماعيل، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2011، ص79.

4 أنشطة ومهارات القراءة في المدرسة الابتدائية، فهيم مصطفى، المكتب العربي للمعارف، مصر، ط1، 2013، ص 62.

الفصل الاول:

تطويع المطالعة لتحسين الإنتاج الكتابي بين مقررات المنهاج وتصور

الباحث:

عناصر الفصل الاول:

تطويع المطالعة لتحسين الإنتاج الكتابي بين مقررات المنهاج وتصوير
الباحث:

1. الإنتاج الكتابي في منهاج سنة خامسة ابتدائي.

2. التصور المنهجي لتطويع المطالعة في تجويد الإنتاج الكتابي عند
تلاميذ سنة خامسة ابتدائي:

بعد تناولنا للشق النظري من خلال التعريف بالمصطلحات المفاتيح لعنوان البحث نحتاج إلى دراسة تحليلية للإنتاج الكتابي في منهاج اللغة العربية السنة الخامسة باحثين عن موقع المطالعة فيه مقدمين تصورا لكيفية تطويع المطالعة لتجويد الإنتاج الكتابية عند تلاميذ السنة الخامسة من التعليم الابتدائي.

1. الإنتاج الكتابي في منهاج سنة الخامسة ابتدائي:

للإنتاج الكتابي في منهاج سنة الخامسة ابتدائي أهمية كبيرة، كونه نشاطا تربويًا وعملا تعليميًا خاضع لبحوث تربوية وتعليمية، فيتم برمجة حصة بعد كل محور، حيث تظهر فيه قدرة التلاميذ على التوظيف، لأنه استرجاع لجميع ما تناوله التلاميذ خلال ذلك المحور، حيث تظهر فيه القدرة على تركيب وتكوين جمل وذلك من خلال توظيف ما درسه التلاميذ من قواعد ونصوص، ويكتسب من خلاله التلاميذ جمل وعبارات تخص مجال المحور التعليمي، فالتلاميذ يبقون محتفظين بكل ما درسوه طول المحور؛ لأن جميع الأنشطة اللغوية مبنية على النصوص التي درسوها، وهذا ما يعرف بالمقاربة النصية، و "هي اختيار بيداغوجي يقتضي الربط بين التلقي و الإنتاج، ويجسد النظر إلى اللغة باعتبارها نظاما ينبغي إدراكه في شمولية، حيث يُتخذ النص محورا أساسيا تدور حوله جميع فروع اللغة، ويمثل البنية الكبرى التي تظهر فيها كل المستويات اللغوية و الصوتية و الدلالية النحوية والصرفية و الأسلوبية، وبهذا يصبح النص (المنطوق أو المكتوب) محور العملية التعليمية، ومن خلالهما تنمي كفايات ميادين اللغة الأربعة، ويتم تناول النص على مستويين:

أ- المستوى الدلالي : ويتعلق بإصدار أحكام على وظيفة المركبات النصية (المعجم اللغوي، الدلالات الفكرية...)، إذ يعتبر النص مجموعة جمل مركبة مترابطة تحقق قصدا تبليغيا وتحمل رسالة هادفة .

ب- المستوى النحوي: ويقصد به الجانب التركيبي لوحدات الجملة التي تشكل تجانسا نسقيا،

يحدد الأدوار الوظيفية للكلمات¹. إذا فالمقاربة النصية هي اتخاذ النص محورا أساسيا لجميع الأنشطة اللغوية المبرمجة منها الإنتاج الكتابي، بما يتماشى و المحاور المسطرة وفق أهداف وكفايات.

1-1 وظائف الإنتاج الكتابي: له وظيفتان أساسيتان وفق طبيعة تدرج التعلّات واستثمارها في ضوء منهجية المقاربة النصية:

1-1-1 وظيفة تعليمية: تتمثل في اكتساب أدوات الإنتاج الكتابي وفق سياقات متكاملة في شكل قوالب ومفردات وتصاميم أساليب تعبيرية، وتحويلها حسب الخطة البنائية للتعلّات المستهدفة، فيتمرس المتعلم على استعمال وتوظيف معارف بحسب قدراته والابتعاد عن حشو ذهنه بمعارف كثيرة.²

1-1-2 وظيفة استثمارية: هي إمكانية تحويل التعلّات المكتسبة إلى توظيفات ميدانية يمكن ملاحظتها والحكم عليها بتأسيس روابط بين مختلف الأنشطة، وربط هذه الأنشطة بخبرات المتعلم وواقع مجتمعه³. مجموع وظائف تحدد مجموع الأهداف والكفايات الواجب تحقيقها حين تعلم هذا الميدان

1-2-1 أهداف الإنتاج الكتابي: من المعلوم أن لكل فرع من فروع اللغة العربية

أهدافا يسعى إليها، ومن الأهداف التي يسعى إليها الإنتاج الكتابي حسب المنهاج⁴:

- توظيف الرصيد الانفرادي و الثقافي في وضعيات جديدة .
- استثمار الصيغ و الظواهر اللغوية المدروسة .
- تحليل الأفكار و تركيبها والتوسع فيها ثم ترتيب الأفكار واستخدام أدوات الربط.

¹ وثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية مرحلة التعليم الابتدائي، اللجنة الوطنية للمناهج، 2016، ص 6.

² بيداغوجيا التدريس بالكفاءات، فريد حاجي، دار الخلدونية، الجزائر، 2005، ص 26.

³ المرجع نفسه، ص 26.

⁴ منهاج السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، وزارة التربية الوطنية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، د ط، 2011

- حسن انتقاء الكلمات و العبارات المناسبة للفكرة.
- إبداء الرأي كتابيا في قضايا مرتبطة بالواقع المعاش.
- الاهتمام بصحة التعبير وجودة الكتابة السليمة في جميع الانشطة.

1-2-2 أهداف وكفايات الإنتاج الكتابي من منظار المنهاج:

خصص منهاج السنة الخامسة مجموعة من الكفايات الإنتاجية الكتابية منها أن التلاميذ

يصبحون قادرين على بناء نصوص:¹

- طويلة ومنسجمة.
 - تتكون من 80 إلى 120 كلمة.
 - مشكولة جزئيا.
 - من مختلف الأنماط.
 - يتعرف على خطاطات النصوص ويستعملها.
 - يتحكم في اللغة الكتابية، ويستعمل الأدوات المناسبة للأنماط.
 - ينتج نصوصا تفسيرية وحجاجية ومشاريع كتابية ذات دلالات اجتماعية وأدبية.
- ولتحقيق هذه الكفايات خصصت محتويات تعليمية مختارة لتعليميته.

فمن خلال ما سبق يمكن القول أن الإنتاج الكتابي يركز على ترتيب ووضوح الأفكار، وانتقاء الألفاظ المناسبة للمعاني، كما ينمي القدرة على نقل وجهة النظر للغير، والاعتناء على الكتابة الصحيحة.

1-3 محتويات الإنتاج الكتابي: خصص منهاج سنة خامسة إبتدائي مواضيع للإنتاج

الكتابي تحت كل محور من المحاور المقروءة والمتمثلة في²:

¹ المخططات السنوية للتعليمات و آليات تنفيذها جميع المواد سنة الخامسة، وزارة التربية الوطنية، 2021/2022، ص3.

وينظر، دليل استخدام كتاب اللغة العربية لسنة خامسة ابتدائي، بن الصيد برواني سراب، حفاية داود وفاء، ص7.

² دليل استخدام كتاب اللغة العربية لسنة خامسة ابتدائي، ص 7-13.

المحور	موضوع الإنتاج الكتابي
القيم الإنسانية	يكتب رسالة مدعمة بالتفسير أو الحجج.
الحياة الاجتماعية والخدمات	ينتج نصوص مدعمة بالحجج والبراهين حول المهن.
الهوية الوطنية	ينتج نصوص حوارية تفسيرية مع شخصية تاريخية.
التنمية المستدامة	كتابة تقارير مدعمة بالتفسير والتعليل.
التغذية والصحة	إتباع تقنية التلخيص لتلخيص النصوص.
عالم العلوم والاكتشافات	كتابة مقال علمي مدعم بالتفسير والحجج والبراهين العلمية.
قصص وحكايات التراث	كتابة قصة مدعمة بالتفسير والحجج.
الأسفار والرحلات	كتابة إعلان إشهاري مدعم بالحجج.

ولإنتاج أي نص كتابي فالتلاميذ مطالبون بتوظيف جملة من العناصر التي درسوها والتي يجب أن تكون ضمن نصهم وهي ما تعرف بالكفايات القاعدية، ولتعليم هذه المحاور لا بد من تخصيص حيز زمني موافق لمتطلباتها.

1-4 الزمن التعليمي لتعليمية الإنتاج الكتابي: يكون الإنتاج الكتابي نهاية كل محور لمدة 45 دقيقة حيث يتم فيه التدريب على الإنتاج الكتابي، بالتركيز على النمط المنصوص عليه في الكفاءة الختامية، وباعتماد أحد أساليب التدريب على التعبير الكتابي " ¹، حيز زمني يحتاج لطريقة ومنهجية لتسييره مع اعتماد بيداغوجيا الكفايات ومجموع طرائقها النشطة على رأسها طريقة حل مشكلات استنادا إلى المقاربة النصية فإن تعليم الإنتاج الكتابي يتم وفق المنهجية التالية.

¹ المرجع السابق، ص4، وينظر؛ المذكرة المنهجية رقم 60 المتعلقة بأساليب التدريب على الإنتاج الكتابي الصادرة عن المفتشية العامة للبيداغوجيا سنة 2018.

5-1 منهجية تعليم الإنتاج الكتابي:

المراحل	الوضعية التعليمية التعلمية	مؤشرات التقويم
مرحلة الانطلاق	<p>يطرح المعلم بعض الأسئلة المتعلقة بالنصوص المقدمة في المقطع الثاني</p> <ul style="list-style-type: none"> - ما هي عناوين النصوص المنطوقة في المقطع الثاني ؟ - ما هي عناوين النصوص المكتوبة في المقطع الثاني ؟ - ماذا نتناول - نقدم - خلال أسبوع الإدماج ؟ 	<p>يذكر عناوين النصوص المدروسة سابقا .</p>
مرحلة بناء التعلّمات	<ul style="list-style-type: none"> • يكتب المعلم على السبور نص التعبير . - يقرأ التلاميذ النص عدة مرات ، ثم يطرح المعلم عدة أسئلة حول نص التعبير - مما يتكون نص التعبير ؟ علام يتضمن السند ؟ ماذا نجد في التعلّمة ؟ - إذن : ما هي عناصر الموضوع المطلوب ؟ - ما هو التوظيف المطلوب ؟ عدد الأسطر التعبير ، كم ؟ • مما يتكون التعبير (مقدمة - عرض - خاتمة) . - المقدمة ، ماذا يجب أن تتضمن ؟ - من يصيغ لنا من خلال السند مقدمة مناسبة لهذا الموضوع؟ * يقرأ تلميذ أو تلميذين المقدمة و يتم مناقشتها مع التلاميذ. - العرض ، ما هي العناصر التي يجب أن تتوفر فيه ؟ - يبدأ التلاميذ بكتابة العنصر الثاني للتعبير (العرض) مع الرجوع في كل مرة إلى نص الموضوع لتوظيف العناصر المطلوبة ، الواجب توفرها في التعبير . - يصيغ التلاميذ الخاتمة بحيث تكون مناسبة للموضوع . 	<p>يقرأ نص التعبير</p> <p>- يحدد عناصر الموضوع .</p> <p>- يصيغ المقدمة</p> <p>يصيغ العرض</p> <p>يصيغ خاتمة</p>
بناء الاستثمار	<p>يتم قراءة موضوع أو موضوعين من قبل التلاميذ ، و يتم مناقشتها من قبلهم حول مدى توفرها على عناصر الموضوع المطلوبة ، وكذا التوظيف المناسب .</p>	<p>يناقش المواضيع و يبدي رأيه حولها.</p>



وكما هو ملاحظ من المنهجية المذكورة أعلاه فإن الإنتاج الكتابي يخضع لمعايير تقييم وتقويم.

1-6 تقويم الإنتاج الكتابي: التقويم هو جمع المعلومات من وجهة سليمة موثوق منها وفحص درجة الملائمة بين هذه المجموعة من المعلومات ومجموعة المعايير الملائمة للأهداف المسطرة في البداية أو المعدلة أثناء المسار وذلك قصد اتخاذ القرار¹، وقد اقترح المنهاج التقويم والتقويم التالي:

أولاً: علينا أن نعرف على المعيار الذي نرى أساسه، ثم نقيمه التحسين التالي
ثانياً: نرى المعيار في جدول واحد، ثم نخرجه التسمية تحتها وسائل العينة تحت
أن نرى التقييم

العلامة	المؤشرات	المعايير
0.5 0.5 0.5	عدد النسخ من 8 إلى 12 مطر نسخة للم الكتابة في سنة التوزيع	الوجاهة
0.5 0.5	ترتيب الفقر ترتيب التوزيع - فوات الترتيب -	الاستخدام
0.25 0.25 0.25	التقييم التقييم للم عدد النسخ من الأعداد ترتيب النسخ من سنة كلا	سلامة اللغة
0.25 0.25 0.25	تقييم الترتيب - وضوح اللغة وطريقته المعنى + علامات الوقت استمرارية	الافتقار والابتعاد
4 نقاط	مجموع نقاط التقييم	

2. التصور المنهجي لتطويع المطالعة في تجويد الإنتاج الكتابي عند تلاميذ سنة خامسة ابتدائي:

قبل إعطاء تصورنا المنهجي لكيفية تطويع المطالعة وجب الإشارة إلى:

1-2 العلاقة بين المطالعة والإنتاج الكتابي (تأثير وتأثر):

مما لا شك فيه أن الأمة التي تقرأ ليست كالأمة التي لا تقرأ، فإذا ذهبنا إلى البحث عن أهمية المطالعة في تحسين مستوى القارئ وجدنا أن الذي جليسه الكتاب وكثير الاطلاع في

¹ دليل منهجي في التقويم التربوي، وزارة التربية الوطنية، 2010، ص 27.

شتى المجالات تجده متشبع بالأفكار التي سيعمل على تدوينها على ورق، فكلما زادت نسبة القراءة زادت جودة الكتابة وذلك يخلق إبداعاً وهذا يدل على أن القراءة والكتابة ذات علاقة مباشرة بفعل الكتابة وفي علاقة ترابط وتفاعل دائم، والذي ينشأ على حب المطالعة منذ الصغر كان له دور في المجتمع، فالمطالعة والقراءة لهما فوائد وآثار إيجابية تعود على القارئ أو الطفل في مراحل التعليمية والحياتية، وتساعد في تكوينه لغوياً وعقلياً تكويناً سليماً، لنذكر من هذه الفوائد:

- تحسين نطق اللسان.
 - تحسين الخط في الكتابة.
 - الكتابة الصحيحة وعدم الوقوع في الأخطاء الإملائية.
 - التنوع والثراء اللغوي الذي يكتسبه الطفل من المطالعة وبذلك استخدام أكثر للكلمات والمفردات والجمل.
 - اكتساب الشجاعة وحسن الإلقاء وتنشيط الذاكرة واستخدام الخيال.
 - افتراض حلول علمية للعديد من المشاكل التي تواجهه في تعليمه بفضل الخبرات التي يكتسبها من المطالعة.
 - كثير من الأطفال يصبحون كتاباً أو منتجين أو شعراء بفضل حبهم للكتب والقصص والروايات التي نشأوا عليها منذ الصغر.
 - اكتساب الأخلاق الحميدة خاصة إذا تزود الطفل بالقرآن والسنة وقصص الأنبياء.
 - فوائد جليلة يؤكدونها أو يفندونها واقع المطالعة في مجتمعنا مقارنة بالمجتمع الغربي.
- 2-2 الواقع التشخيصي لضعف المطالعة في مجتمعنا العربي:**
- رغم مكانة وقيمة المطالعة والتي تؤكد عليها أيقونات العالم العربي في المطالعة

مثل طارق سويدان وسلمان العودة وعبد الكريم بكار¹ الذي يقول: "إنني أستطيع أن أقول بثقة تامة أن عصرنا هذا هو عصر العلم والمعرفة والعلوم والكتاب، وإن من غير الممكن أن تكون في مصاف الدول الصناعية الكبرى من غير تحسين السوية المعرفية لدى الشعوب، وإن تنشئة الأجيال على حب القراءة هي الخطوة الأولى والشاقة في هذا السبيل"². ورغم الأرقام المذهلة التي تجعل من الإنسان موسوعة حيث أن قراءة ساعة يومياً تأهلنا لقراءة حوالي 35 كتاب سنوياً، وقول إيرل نايتنجيل لو أمضيت ساعة إضافية كل يوم تدرس مجالاً من اختيارك ستصبح خبيراً وطنياً في هذا المجال بغضون خمس سنوات أو أقل، وخير دليل على صحة هذه المقولة تتمثل في شخصية طارق سويدان حيث أنه درس في مجال المحروقات ولكنه اهتم بمجال التنمية الذاتية و القيادة حتى أصبح رائد في هذا المجال على مستوى العالم العربي، وكذلك جيم كاريكاتير.

وإذا أردنا فعلاً أن نعرف مدى أهمية المطالعة في التطور والتقدم فلننظر إلى تاريخ وأمجاد أسلافنا، إذ كانوا يقولون أعز مكان في الدنيا سراج سابع وخير جليس في الأنام كتاب، فالسيوطي مثلاً يقول: فُتِح لي في جميع مجالات العلم فألّفت فيها إلا علم الحساب، والجاحظ الذي يقول: ما وقع في يدي كتاب إلا قرأته حيث كان يعمل صباحاً وفي الليل يستكري مكتبة ويبقى فيها للقراءة ومن المعروف أنه توفي تحت أنقاض مكتبة، ففي تلك العصور كنا حقا خير أمة أخرجت للناس خضعت لنا الروم والفرس أقوى وأعظم قوتين على مر التاريخ، بلغنا مرحلة الترف في التأليف، وخير دليل على ذلك كتاب الشرف الوافي؛ فإذا قرأنا الكتب من اليمين إلى اليسار يكون علم فقه، وإذا قرأناه من اليسار إلى اليمين يكون علم

¹ عبد الكريم بن محمد الحسن بكار، سوري الجنسية، ولد 1951م، أحد المؤلفين البارزين في مجالات التربية والفكر الإسلامي، له حوالي أربعين كتاباً وأكثر من مائة ساعة صوتية مسجلة ومنشورة في مكتبات التسجيلات الصوتية، درّس في حقل اللغويات المواد: المعاجم اللغوية، دلالة الألفاظ، الأصوات اللغوية، اللهجات العربية، القراءات القرآنية واللهجات، النحو، الصرف.

² طفل يقرأ، عبد الكريم بكار، دار خلدوني، الجزائر، ط1، 2011، ص3.

نحو، وإذا قرأناه من أعلى إلى أسفل يكون علم البلاغة، وإذا قرأناه أسفل إلى أعلى يكون علما آخر.

والدليل أيضا على أهمية المطالعة المواقف العالمية التي حدثت منها ما وقع في الحرب الباردة بين روسيا والولايات المتحدة الأمريكية، فعندما أطلقت روسيا أول صاروخ روسي للفضاء عقدت الولايات المتحدة الأمريكية اجتماعا طارئا تحت عنوان أمة في خطر وأهم ما تناوله الاجتماع قضية النظام التعليمي وبالأخص ملف القراءة، كذلك فرنسا عندما أدركت تدني مستوى القراءة عند جيلها الجديد أطلقت مبادرة مدعمة من الدولة تحت عنوان جنون القراءة، حيث فرضت على جميع الوزراء والموظفين النزول إلى المكاتب والمطالعة قبل الذهاب إلى العمل، كما نجد ثلث الشعب السنغافوري مشترك وله عضوية في المكاتب وهذا بتشجيع من الدولة إيمانا بدور المطالعة الذي يمكن أن يغير مصير أمة.

يقول: جبران خليل جبران لن نكون أمة متحضرة إلا إذا أصبحت المكتبة مثل الثلجة في المنزل، إذ اليوم في العالم العربي أصبحت بطوننا همومنا وذلك ما توحى به الإحصائيات، حيث أن حجم مبيعات الكتب في بريطانيا 27 مليار دولار أما العالم العربي كله لا يتجاوز المليار، وهذا راجع دون أدنى شك إلى انخفاض القدرة الشرائية وارتفاع نسبة الأمية حيث وصلت 52 % من مجمل سكان المغرب العربي، حيث 67% نساء وهذا راجع إلى عدم تعميم التعليم وكذلك ارتفاع تكلفة الكتاب، وحسب تقرير التنمية سنة 2003 كل 80 شخص عربي يقرأون كتاب واحد والفرد الأوروبي يقرأ 35 كتاب سنويا، وفي تقرير اليونيسكو 2008 أفصح أن العرب مجتمعين يقرأون ربع صفحة في العام للفرد، وفي تقرير التنمية الثقافية 2011 صدر عن مؤسسة الفكر العربي أن المواطن العربي يقرأ 6 دقائق سنويا بينما الأوروبي يقرأ 200 ساعة سنويا، كل سنة ينتج في العالم مليون وربع عنوان تقريبا ما يصل منها للعالم العربي أو ما ينتج في العالم العربي كله 20 ألف عنوان فقط، أما بالنسبة للأطفال في أمريكا مثلا يطبع 13260 كتاب سنويا والعالم العربي يخصص للأطفال الذين

يبلغ عددهم 45 مليون طفل 322 عنوان فقط، يعني أن بعض الأطفال لا يصلهم إلا جزء من الغلاف، وهذا يدل على خطر كبير يؤكد أننا أمة لا نقرأ، ولا يراد لنا أن نقرأ فالشباب أصبح غارقا في وسائل التواصل الاجتماعي وخاصة مع خاصية الذكاء الاصطناعي الذي يعطي المحتوى المفضل لصاحب الجهاز فقط، حتى لا يترك الهاتف ويبقى منغمسا فيه، وخاصة الأطفال الصغار، وهو ما أقرته الإحصائيات في علم النفس تقول أن 40% من نسبة ذكاء الطفل تتشكل في الأربع سنوات الأولى، و 30 % تتشكل في الست سنوات، ففي السويد مثلا تبدأ المطالعة من سنتين مما يدل على أن هناك مؤلفات وكتب لهذه المراحل، وهناك دراسات تقول أن الجنين في الشهر السابع والثامن لديه القدرة على السماع، لذلك في العالم الأوروبي المرأة الحامل في الأشهر الأخيرة تكون مستندة إلى شجرة أو حائط وتقرأ كتابا، على عكس التراجع في القراءة في عالما العربي الذي اتضح بشكل جيد في نتائج التقرير الدراسي (بيرلز 2007) حيث جاء تصنيف أداء المتعلمين والمتعلمات في مجال القراءة في المرحلة ما قبل الأخيرة، بمعدل 330 نقطة ومتوسط المعدل الدولي 500 نقطة أي أقل من متوسط المعدل الدولي بـ 170 نقطة، كذلك من الظواهر التي تشهد على تراجع وعدم تشجيع القراءة في العالم العربي، يذكر أنه في سنة 2010 نصبت كل من وزيرة الثقافة خليدة تومي والأمين العام لوزارة التربية الوطنية بالجزائر أبو بكر الخالدي، لجنة مشتركة تكلف بإقامة التدابير التطبيقية لإدماج المطالعة كمادة قائمة بذاتها داخل المؤسسات التربوية يلزم فيها تلاميذ الصف الابتدائي بمطالعة ما معدله أربعة كتب سنويا، حيث قررت أيضا الارتقاء بالمطالعة إلى مصاف المواد المفروضة لتدرس في المؤسسات التربوية كغيرها من المواد، وإدراجها ضمن إصلاحات التربية الوطنية وتكون قائمة بذاتها في الأطوار التعليمية الثلاثة، ويتمثل هذا الهدف في ترقية التفتح الثقافي لأبناء المدارس عن طريق معرفة جيدة للأدب الجزائري والانفتاح على الأدب العالمي، ولكن كانت التعليقات على هذا القرار مفاجئة جدا حيث رفض هذا القرار، وكان المطالعة عبء على التلاميذ و شيء

سوء جداً، وهذا كله بسبب جهل الأولياء بأهمية المطالعة لأطفالهم، وهذا دليل على أن جل العائلات في العالم العربي لا تمارس المطالعة كنشاط منزلي، أو خارج المقرر بالنسبة للتلاميذ.

لكن رغم كل ما سبق ذكره لا ننكر وجود العديد من الحملات التشجيعية لحمل لواء القراءة من جديد إيماناً من المجتمعات بدورها في بناء مجتمع مثقف خالي من المشاكل والآفات، مثل مبادرة حياة واحدة لا تكفي، و القراءة للجميع التي ظهرت في مصر، والمشروع الوطني لتجديد الصلة بالكتاب في مكتبة الملك عبدالعزيز، ومشروع أصبوحة بالعراق الذي أصبح أول مشروع عربي لتأهيل القراء، حيث يضع الأعضاء المنخرطين في المشروع كل آخر أسبوع ما تمت قراءته من طرف القراء أو ما يطلق عليهم في المشروع السفراء، فعلى سبيل المثال هذا الأسبوع 10 مارس 2022 بلغ عدد القراء الذين أنجزوا القراءة الأسبوعية كامله يعني أكثر من 30 صفحة لكل شخص أكثر من 21000 قارئ، حيث بلغ عدد الصفحات المقروءة مليون ونصف إلى 3000 صفحة في أسبوع واحد وغيرها من المبادرات الرائعة والتي نأمل أنها خير على العالم العربي بإذن الله¹. إحصائيات لم نكن لنعلم بها لولا وجود طرق قياس المطالعية والمقروئية في التحصيل المعرفي.

2-3 طرق قياس المطالعية والمقروئية:

تسعى المنظومة التربوية في شتى الدول العالم دائماً لتقديم الأفضل لطلاب العلم لتسهيل تعليم المادة العلمية، وبالمقابل تعمل جاهدة لاختبار المستوى التعليمي ونخص بالذكر

¹ ينظر؛ تشجيع القراءة، لطفي حسين، موقع المؤلف على شبكة الانترنت، الكويت، ط1، 2004، ص 23.

وينظر؛ القراءة، سلمان العودة، محاضرة على قناة ام بي سي 2021.

وينظر؛ مرجع سابق، المطالعة العصرية قواعد وطرائق، خليفة قعيد، ص7-16.

وينظر؛ زينة الحياة أهمية القراءة، د. علي البيلي، محاضرة على قناة المجد 2021.

وينظر؛ إلزام تلاميذ الطور الابتدائي على مطالعة أربعة كتب سنوياً، الشروق أونلاين، 02/12/2010، اطلاع عليه

بتاريخ 09/03/2022، www.echoroukonline.com .

المقروئية و المطالعتيه لذلك أوجدت العديد من الاختبارات والطرق لمعرفة ما مدى الاستيعاب لدى الطلاب، فما مفهوم المقروئية؟ وما أساليب وطرق قياسها؟

2-3-1 مفهوم المقروئية: عرّفها هاريس (1972) بأنها : " التتابق بين المادة

العلمية المكتوبة و القدرة القرائية لدى الطلبة الذين أعدت لهم المادة التّعليميّة المكتوبة ، إذ تعدّ القراءة وسيلة الطالب لاستيعاب المادة التّعليميّة لذا نجد أنّ المدارس تهتم بتعليم القراءة لتكون الأساس الذي يقوم عليه تعلّم الطلبة ¹. فالمقروئية هي التتابق بين المادة اللغوية المكتوبة والقدرة القرائية للقراء الذين أعدت لهم هذه المادة.

2-3-2 طرق قياس المقروئية: تتعدد طرق قياس المقروئية نذكر منها:²

أ- أسلوب الأحكام: يعتمد هذا الأسلوب على تقدير مقروئية المادة التعليمية من خلال العديد من الأشخاص مثل: الكتاب، الناشر، المكتبات، والمعلمون.

ب- أسلوب معادلة المقروئية: تعد معدلات المقروئية من أكثر الأساليب قبولا مثلا: فلينش ومعادلة فوجي جايننج، ويتطلب تطبيق معادلات اختبار نص وتحليلها في ضوء عدد من المتغيرات اللغوية التي تمثل مستوى صعوبة النص.

ت- أسلوب اختبارات الاستيعاب: تستند هذه الطريقة على اختيار عينة عشوائية من النصوص بهدف قياس مقروئيتها حيث تكون العينة من نصوص المادة التعليمية وبعد ذلك يتم تصميم اختبار الاستيعاب، يطبق الاختبار على عينة ممثلة من الطلبة المراد قياس استيعابهم للمادة العلمية ثم تحسب المتوسطات الحسابية للعلامات إلى مستوى مقروئية المادة التعليمية.

ث- أسلوب اختبار التتمة: (اختبار كلوز) يعتبر اختبار كلوز من أدوات القياس التي حظيت بالقبول على نطاق واسع ويتم تطبيق هذا الأسلوب من خلال حذف الكلمات الخامسة أو

¹ - ينظر: عبد الرحمن الهاشمي ، محسن علي عطية ، تحليل مناهج اللغة العربية رؤيا نظرية تطبيقية ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، ط 1 ، 2009م ، ص: 231_ 322 .

² المرجع السابق، ص334.

السادسة أو السابعة من النص ثم يعطي الطالب الفرصة لإكمال النص من خلال وضع الكلمة الملائمة وإكمال المعنى الصحيح للنص.

3 تصور الباحث كيفية تطويع المطالعة في تجويد الإنتاجات الكتابية لتلاميذ سنة خامسة ابتدائي: بعد أن تطرقنا إلى علاقة التأثير والتأثر بين المطالعة والإنتاج الكتابي ورغم كل الفوائد والامتيازات ركزنا أيضا على الحالة العربية مع المطالعة، وأردنا خوض غمار تجربة وذلك بالعمل مع مجموعة أطفال خارج نطاق المدرسة وذلك لجعل الطفل يؤمن أن الدراسة لا تنتهي بالخروج من المدرسة كما هو الحال ويمكن القول إن المذكرة التي نحن بصدها بنيت على هذا التصور المنهجي، فهذا التصور كان تجربة على أرض الواقع وهو السبب الرئيسي الذي بنيت عليه هذه المذكرة حيث رأينا أن المطالعة الكلاسيكية لم تعد تشبع ميولات الأطفال وأصبح الأطفال يميلون إلى التكنولوجيا أكثر، واستلهمنا هذا التصور من كتاب 99 طريقة لجعل الأطفال يقرؤون، وكتاب طفل يقرأ، حيث وجدنا طرقا محفزة جدا من شأنها تحبيب الأطفال في المطالعة والمنافسة فيما بينهم، بالإضافة إلى هذه الطرق استخدمنا وسائل تعليمية جديدة من عارض الشاشة والكمبيوتر وبعض أساليب التدريب واستخدمنا أسلوب التحفيز والمكافآت والذي يعتبر من الطرق التي تجعل الطفل يحب القراءة، حيث كنا نعرض شريط فيديو يتحدث عن واقعة معينة من سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم، وبعد مشاهدة الفيديو من مرة واحدة لاحظنا أن الأطفال وبعد خمس أو ست حصص يستطيعون سرد الواقعة بكل تفاصيلها، وبعدها نتيح الفرصة لبعض الأطفال لإلقاء ملخصاتهم وتكريم أحسن ملخص في الحصة مع أن الهدايا كانت بسيطة جدا إلا أن الأطفال كانوا يتنافسون وبشدة من أجلها، كذلك جعلنا الأطفال يتقنون فنون الإلقاء، فالفكرة كانت في تعليم السيرة النبوية، وكما ذكرنا سابقا أن الأطفال في هذه المرحلة يميلون إلى الأدب التشويقي مثل سير بعض الصحابة الكرام وسيرة الرسول - صلى الله عليه وسلم - ومغامرات وبطولات السلف، لاحظنا أن الطفل يستطيع أن ينتج كتابيا أكثر من شفهي ولأننا كنا نريد نمو الطفل على

الجهتين أي على الجهة الشفوية والكتابية، كنا نتيح للأطفال كتابة المفاهيم لتلك المقاطع ثم التعبير عنها شفهيًا من خلال ما كتبه، وخلال أشهر قليلة أصبح الأطفال موسوعات في السيرة النبوية وظهر ذلك في المسابقات الرمضانية حيث إنهم حصدوا المرتبة الأولى على مستوى البلدية وكذلك على مستوى المسجد بالمقابلة مع فرق لم تشارك في تلك الحصص، وبما أننا في المدرسة فالمواضيع محددة جدا، يعني يحددها المنهاج فليس من العادل فرض شيء على التلاميذ في المدرسة غير مفروض عليهم من الجهة الوصية عليهم، ومواضيع المنهاج بعيدة جدا عما يحبه التلاميذ فلا تهتم بمواضيع الثقافة الإسلامية ولا أمجاد السلف فالمواضيع كلها كانت سطحية جدا، فاخترنا المهن كونه محور مقرر عليهم، واخترنا المهن لأن مهنة المستقبل هي أكثر ما يُشغل البال منذ الصغر، إذ يحلم كل شخص منذ طفولته بما سيكون عليه بالمستقبل، وما هي المهنة التي سيقوم بها، ويتخيل نفسه دائما يُمارسها، فمهنة المستقبل هي الأمل الذي يبني عليه الناس الكثير من طموحاتهم وأحلامهم، ويعتبرونها الجسر الذي سيعبرون عليه إلى عالمهم الخاص، سواء العالم المادي الذي يُحقق لهم الدخل والحياة الكريمة، أو العالم الاجتماعي الذي يضمن لهم مكانة اجتماعية مرموقة بين الناس، لهذا فإنّ الجميع يطمنون بأن تكون مهنة المستقبل مهنة ممتازة ذات سمعة طيبة، وتُدرّ دَخْلًا كبيرًا، أو أن تكون مميزة وفريدة من نوعها، ومعروفة بمكانتها المجتمعية، وكذلك لأن الأطفال يرون الكثير من المهن في مجتمعهم ولا يعرفون عنها شيئًا، فأردنا أن نعرفهم بها حتى يقدروا تلك المجهودات ويعرفوا ما يبذله غيرهم لخدمتهم، وأن المهن ليست حكرًا على الطب والهندسة والتعليم فقط فحتى الحدادة والخبازة والخياطة مهن شريفة ومحترمة لأنها تقيد المجتمع، فما أجمل أن يتعرف أطفالنا إلى أنواع المهن والتميز بينها من حيث قيمتها ودورها في حياة الإنسان.

ومن هنا أردنا التعريف بالمهن للمتعلمين واستكشاف نظرتهم إليها. مقتنعين أن للمطالعة دورًا في تعريفهم بها إضافة إلى تجويد إنتاجهم الكتابية.

التعريف بالمقترح: يقوم على توجيه التلاميذ نحو مجموعة سلسلة معينة عبر مد زمني نعمل من خلاله على ملاحظة التطور الحاصل نتيجة إخضاع التلاميذ لهذا نوع من الاختبار.

اختبار كان له أسبقية في اعتماده مع مجموعة أطفال جمعية "وصال الثقافية" لبلدية تغزوت. ونظرًا لنجاح المقترح، آثرنا تعميمه على تلاميذ الابتدائيات وخاصة تلاميذ سنة خامسة ابتدائي، لكونهم ختام المرحلة الابتدائية.

يقوم المقترح كما سلف ذكره على اعتماد كتاب شبه مدرسي نظرا للمقروئيته عنوانه "الوضعيات الإدماجية لتلاميذ المدرسة الابتدائية" **"المهن في حياة الإنسان"** سلسلة الكامل في اللغة العربية" لصاحبها **"أحمد حسن الخميسي"** وتصميم "خير الدين طايبي"

إصدار دار النشر النهار لطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 2014م-1436هـ.

فحوى متن هذا الكتاب عبارة عن سلسلة نصوص قصصيه عن المهن في حياة الإنسان موافق لبرنامج تلاميذ المدرسة الابتدائية، مع بعض أسئلة عن النصوص القصصية و مع شرح المفردات المهمة في النص، كيفية تكوين جملا مفيدة مع وجود صور مدرجة لتعبير عن محتوى النص وفي الأخير أجوبة عن أسئلة المطروحة سابقا.

بعد موافقة مسؤولي المدارس الابتدائية لبلديتي تغزوت والوادي والمتمثلة في مدرستي (زكور فرحات) بحي الأصنام و(بحري محمد علي) حي الاستقلال، حيث كان مجموع العينة 50تلميذا من جنسين وباختيار عشوائي.

عمدنا إلى مجموعة من خطوات:

* الاجتماع بالتلاميذ على مدار تسع حصص كانت المنهجية فيها كالاتي:

شرح التجربة للعينة.

طرح بعض الأسئلة حول أي الكتب شبه مدرسي التي سبق لهم الاطلاع عليها في مكتبة المدرسة أو شراؤها من الخارج، التي تكون وفق المنهاج وتساعدهم على تحسين مستواهم. قمنا بتقويم قياس قبلي لمجموع الإنتاجات الكتابية للتلاميذ، قصد التعرف على مستوياتهم، إضافة إلى أن هذا التقويم سيكون معيار للإبانة عن جدوى المقترح.

توزيع سلسلة نصوص قصصيه على تلاميذ العينة.

تقديم تعريف عن هذه السلسلة وما تحتويه.

قمنا بقراءة أول نص قصصي من طرفنا بصوت واضح ومرتفع مع شرح المفردات.

خلال القراءة طرح الأسئلة لشد الانتباه وتوسيع المدارك وتذكير بالمحتوى مع توجيه المتعلمين إلى ضرورة تدوين ملاحظات شدد انتباههم خلال مجريات نص القصة.

- بعد الانتهاء من القراءة طالبنا التلاميذ بالقراءة الصامتة -لمدة زمنية قدرها سبع دقائق.

- تخصيص ثلاثة دقائق للشرح أكثر لمن لم يفهم محتوى النص قصصي، ثم تخصيص ثلاثة دقائق أخرى لقراءة الجهرية.

- استرداد السلسلة النصوص القصصية من بين يدي التلاميذ قصد مساءلتهم حول محتوياتها.

- طلبنا من التلاميذ إنتاج كتابي محدد الأسطر حول كل مهنة من المهن التي تناولوا نص قصتها.

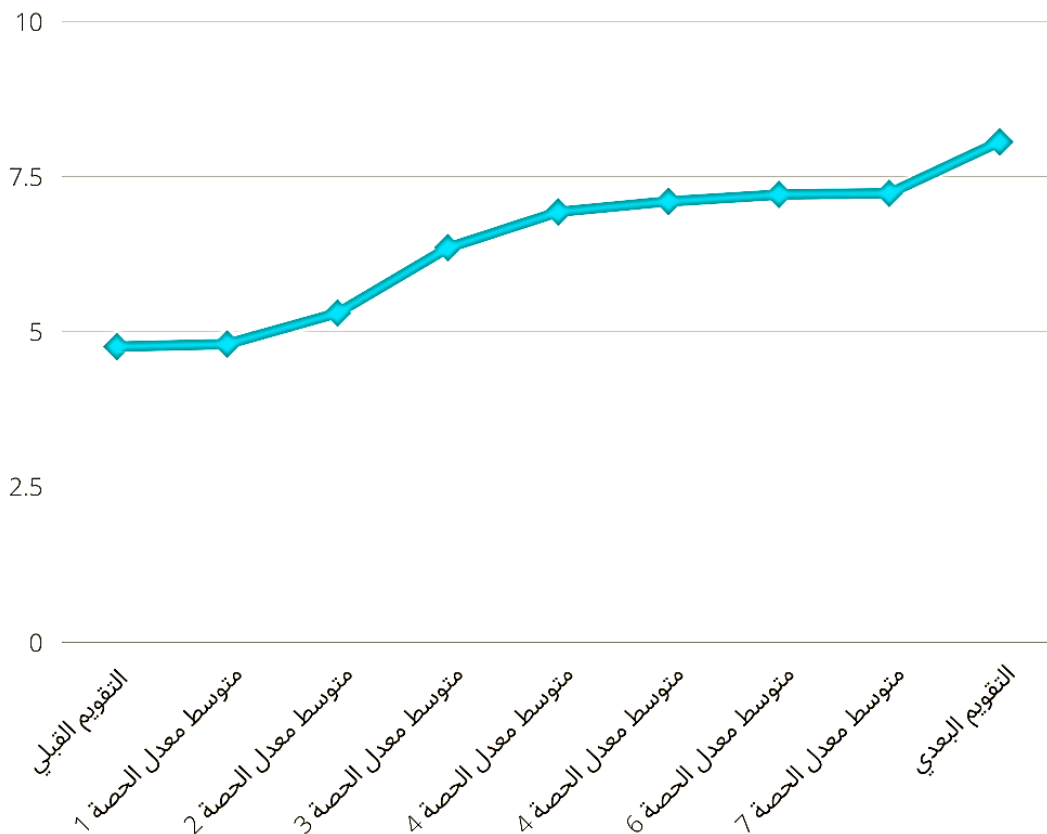
- بعد مضي تسع حصص من تنفيذ المقترح قمنا باختبار قياس بعدي. قصد النظر في التطور الحاصل على مستوى انتاجات التلاميذ وللإشارة تم تصحيح 30 عينة من أصل 50 نظرًا لضيق الوقت والرسم البياني التالي يبين تقويم القياس القبلي والقياس تتبعي والقياس البعدي للمسار حصص المقترح، وبعد هذا المقترح قمنا بتقديم الاستبيان لتوضيح نتائج هذا المقترح، ولرؤية واقع المطالعة في المدارس الابتدائية.

التقويم البعدي	خلال سير حصص الإنتاجات						التقويم التشخيصي	العينة
	الحصّة 6	الحصّة 5	الحصّة 4	الحصّة 3	الحصّة 2	الحصّة 1		
9	9	7	7	4.5	7	7	6	1.ع
9.5	9	9	7	8.5	6.5	6	5	2.ع
8.5	7.5	7.5	5.5	6.5	6	5	4.5	3.ع
9	7.5	7	6.5	8	7.5	7	6.5	4.ع
7.5	7	7	6.5	6	6.5	7	5	5.ع
9	7.5	6.5	8	9	7.5	7.5	6	6.ع
8.5	7.5	7.5	7	8.5	7	6.5	5.5	7.ع
8	7.5	6	5	7	6.5	4	3.5	8.ع
8	7	8	7.5	5	6.5	5	4.5	9.ع
8.5	7.5	8	6	8	7	.5	5.5	10.ع
8.5	7	8	8	7.5	6	5.5	4	11.ع
8	7	6	7	6	7.6	6	.5	12.ع
7.5	6.5	6.5	5.5	8	7.6	6.5	5	13.ع
7	6.5	7	6.5	5	6.5	6.5	6	14.ع
8	7.5	7	6	6	5.5	6.5	6	15.ع
8	7	6	7	5	7.6	6.5	5.5	16.ع
6.5	6	5	4.5	5	4.5	4	3	17.ع
6	8	10	8	5	3	5	4	18.ع
8	9	6	9	7	7	2	5	19.ع
9	8.5	9	9	8	4	5	4	20.ع
8	8	6	7	7	5	5	3	21.ع
6	9	9	7	6	2	1	3	22.ع
8	7	6	5	5	4	3	3	23.ع
9	5	8	7	5	3	5	6	24.ع
8	7	6	6	4	2	2	5	25.ع
7	5	9	6	5	5	2	4	26.ع
9	9	8	5	7	5	2	5	27.ع
8	8	8	5	5	6	3	5	28.ع
6	7	8	6	5	5	5	4	29.ع
9	9	9	7	8	4	4	5	30.ع

جدول يبين تتبع تطور أداء التلاميذ خلال تجربة التحفيز على المطالعة

متوسط معدل القياس القبلي	متوسط معدل القياس البعدي	متوسط معدل القياس القبلي	متوسط معدل القياس البعدي	متوسط معدل القياس القبلي	متوسط معدل القياس البعدي	متوسط معدل القياس القبلي	متوسط معدل القياس البعدي	متوسط معدل القياس القبلي	متوسط معدل القياس البعدي
		الحصة 1	الحصة 2	الحصة 3	الحصة 4	الحصة 5	الحصة 6	الحصة 7	
		4.8	5.3	6.35	6.93	7.1	7.21	7.23	

جدول يوضح تتبع أداء التلاميذ خلال تجربة التحفيز على المطالعة



مبيان يوضح تتبع أداء التلاميذ خلال تجربة التحفيز على المطالعة

قراءة الجدول والمبيان:

بعد الحصول على الإنتاجات قمنا بتقييمها وفق توجيهات معلمي السنة الخامسة وبمساعدهم حيث كما هو ملاحظ بعد حذف المطالعة التي أثرت على التلاميذ وخاصة في الإنتاج الكتابي، استنتجنا من الجدولين والمبيان النتائج التالية:

نتائج قبل المقترح:

- عدم المطالعة.
- عدم تدوين الملاحظات والاقتباسات.
- عدم الشجاعة على الحوار والإلقاء.
- ضعف القراءة وكثرة أخطاء الإملائية.
- جمود فكري وعدم تجدد الكلمات.
- استعمال المفردات العامية في الإنتاج لخطهم بين اللغة العربية واللغة العامية.

نتائج بعد المقترح:

بعد مقترح فاعلية المطالعة في تحسين الإنتاج وبعد التقييم والتصحيح توصلنا إلى الآثار الايجابية التالية:

- تحسن ملحوظ في مستوى الخط.
- تقليل من أخطاء الإملائية بنسبة كبيرة مقارنة بأول حصة.
- زيادة رصيدهم اللغوي بمفردات وجمل جديدة.
- فهم جل التلاميذ للمهن وأهميتها.
- شيوع عنصر الإبداع الفكري في إنتاجهم.
- تحسن النطق لكثير منهم.

- تنمية القدرات الإبداعية الفردية وخاصة الذين لديهم ميول للمطالعة والقراءة من خلال اهتمامنا بهذه القدرات.
- حفزت هذه التجربة الكثير منهم على الاطلاع أكثر.
- زيادة عدد سطور إنتاجهم مقارنة بأول حصة.

خلاصة الفصل الأول:

- الإنتاج الكتابي في سنة خامسة ابتدائي له أهمية كبيرة لأنه نشاط تربوي وتعليمي.
- يرمج الإنتاج الكتابي بعد كل محور لمعرفة قدرات التلاميذ لاسترجع ما تم استيعابه.
- الإنتاج الكتابي له مستويان هما: المستوى الدلالي؛ الذي يتعلق بإصدار أحكام على وظيفة المركبات النصية، والمستوى النحوي الذي يدرس وحدات الجملة التي تشكل نسقا.
- الإنتاج الكتابي له كفايات وأهداف في منهاج سنة خامسة أهمها قدرة التلميذ على كتابة نصوص وفقرات طويلة ومنسجمة ومشكولة جزئيا.
- من بين أهداف الإنتاج الكتابي ما يلي: توظيف رصيد انفرادي وثقافي في وضعيات جديدة، استثمار الصيغ والظواهر اللغوية المدروسة ، حسن انتقاء الكلمات والعبارات المناسبة للفكرة.
- يؤدي الإنتاج الكتابي وظيفتان هما: تعليمية تتمثل في اكتساب أدوات الإنتاج الكتابي، واستثمارية وهي إمكانية تحويل التعلّيمات المكتسبة إلى توظيفات ميدانية.
- محتويات محور الإنتاج الكتابي في منهاج سنة خامسة متنوعة منها القيم الإنسانية، الحياة الاجتماعية، الهوية، التنمية المستدامة، التغذية والصحة، عالم العلوم والتكنولوجيا، قصص وحكايات التراث، الأسفار والرحلات
- زمن الإنتاج الكتابي في منهاج السنة الخامسة بعد كل محور مدة 45 دقيقة يتم فيه التدريب على الإنتاج.
- لإنتاج الكتابي منهجية يتبعها المعلم لسير الحصة وهي: مرحلة الانطلاق حيث يطرح المعلم بعض الأسئلة المتعلقة بالنصوص المقدمة، وبعدها تأتي مرحلة بناء التعلّيمات فيها يقرأ المعلم نص التعبير ويحدد عناصر الموضوع ويصوغ المقدمة والعرض والخاتمة، ثم مرحلة الاستثمار يناقش المواضيع ويبدي التلاميذ رأيهم فيها.

- المطالعة والإنتاج الكتابي تربطهما علاقة حيث تحتاج أفكار الفرد إلى تدوين ويكون ذلك من خلال الكتابة وإلا لبقت حبيسة العقل.
- للمطالعة فوائد جلية تعود على الطفل منها: تحسين النطق والخط في الكتابة.
- تشهد المطالعة واقع مرير في مجتمعنا العربي نتج عنا تدني المقروئية رغم وجود بعض المحاولات الجادة لإحياء عادة القراءة والمطالعة وسط النشئ.
- توجد العديد من طرق قياس لمقروئية والمطالعتيه لمعرفة مدى استيعاب الطلاب لنصوص المقروءة.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

عناصر الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

التمهيد:

محددات الدراسة الميدانية:

استبيان التلاميذ:

النتائج المتحصل عليها من خلال استبيان التلاميذ:

استبيان الأساتذة:

النتائج المتحصل عليها من خلال استبيان الأساتذة:

تمهيد:

تعتبر الدراسة الميدانية جانبا هاما لاختيار المعلومات الموجودة في النظري، والوصول إلى الحقائق الخاصة بمجتمع الدراسة، فالدراسة الميدانية تساعد على جمع البيانات والمعلومات والمعطيات وتحليلها بطريقة منهجية داعمة لما سبق تناوله.

محددات الدراسة الميدانية: تقوم الدراسة الميدانية على:

أولاً- المجال المكاني:

وهو المجال الذي يحدد النطاق المكاني الذي أجريت فيه الدراسة الميدانية، حيث قمنا بإجراء الدراسة الميدانية في بعض من الابتدائيات وهي: كل من زكور فرحات بلدية الوادي، بحري محمد علي بلدية تغزوت .

ثاني- المجال الزمني:

يقصد بالمجال الزمني للدراسة الوقت المستغرق لإنجاز البحث وفقا لما استغرقته كل مرحلة من مراحل البحث، ثم توزيع الاستبيانات.

رابعاً- منهج الدراسة:

لغة: ترجع في أصلها اللغوي إلى الفعل (نَهَجَ) ومنه النهج، والمنهج، والمنهاج، أي الطريق الواضح، ونهج الطريق أي أبانه وأوضحه أيضاً سلكه، وبابها قطع¹

أما مفهومه اصطلاحياً هو "وسيلة محددة توصل إلى غاية معينة"² وبهذا يمكن القول بأن المنهج المعتمد في فرع من فروع البحث، وهو أسلوب يتبعه الفرد في دراسته في حل مشكلة

¹ مختار الصحاح: للشيخ الإمام محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي - ترتيب محمود خاطر - طبعة دار المعارف -

1990 - ص 681

² مجمع اللغة العربية: المعجم الفلسفي، مادة: منهج، ص، 195

ما، وذلك من أجل الوصول إلى قانون عام أو كشف عن حقائق مجهولة وإيضاحها، ولذلك كان المنهج الوصفي التحليلي أكثر مناسبة لدراسة دور المطالعة في تحسين الإنتاج الكتابي للتلاميذ سنة خامسة ابتدائي لدى افراد العينة ومن خلال الاستبيان مقترح.

رابعاً- عينة الدراسة:

تعرف العينة أنها: هي الجزء الذي يبين مجتمع الأصل أو النموذج الذي يجري عليه الباحث مجمل ومحور عمله و استخدمنا في هذه الدراسة الطريقة العشوائية في تحديد أفراد الدراسة التي اشتملت على 50 تلميذاً من تلاميذ سنة خامسة ابتدائي لكل من الابتدائيتين.

خامس- الاستبيان:

هو عدد من الأسئلة أو الفقرات المحددة يقدم إلى عينة من الأفراد للإجابة عنها بصورة كتابية¹ نفهم من هذا أن الاستبيان هو عبارة عن استمارة تضم مجموعة من الأسئلة توجه إلى فئة معينة . قد استخدم هذا الاستبيان في موضوع الدراسة من أجل التقرب أكثر من مجتمع الدراسة واكتشاف دور المطالعة في تحسين الإنتاج الكتابي، وقد وجه إلى عينة الدراسة متضمناً (28) سؤالاً منهم المنغلق والمفتوح. هذا فيما يخص التلاميذ(أنظر الملحق)، كما تم استخدام استبيان موجه إلى المعلمين متضمناً (23) سؤالاً منها المغلق ومفتوح (أنظر الملحق).

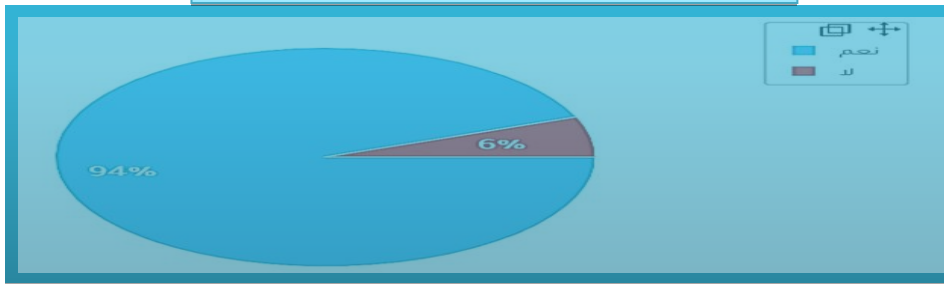
¹ صلاح الدين شروخ، منهجية البحث العلمي، عنابة، الجزائر، دار النشر والتوزيع، 2003، ص 42.

تحليل استبيان التلاميذ: قمنا بطرح هذا الاستبيان بعد القيام بتطبيق المقترح .

جدول رقم (1): يبين مدى حب التلاميذ للمطالعة:

النسبة المئوية للوفرة	وفرة الإجابات	خيار
94%	47	نعم
6%	3	لا
100%	50	جمع

مبيان رقم (1): يبين مدى حب التلاميذ للمطالعة:

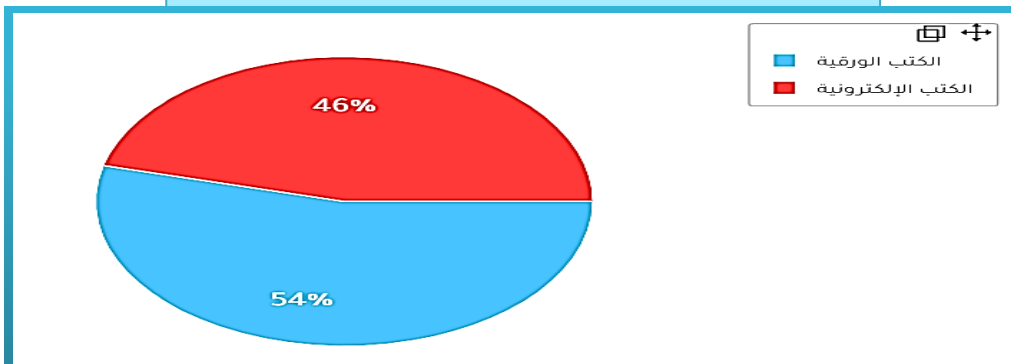


التعليق: من خلال تحليلنا لهذا السؤال رصدنا أن الإجابة ب(نعم) هي الفئة الأكثر بنسبة (94%)، وهذا يفسر أنه لدى التلاميذ رغبة وشغف وحب الاطلاع، خاصة إذا وجدوا أبوين مطالعين، حيث تنمو خصائصه العقلية واللغوية والجسدية والانفعالية والاجتماعية على حب المطالعة والقراءة. بينما مثلت الإجابة ب(لا) نسبة (6%) وربما يفسر ذلك أن ميولات الأبوين لا تميل إلى مطالعة، أو ظروف عائلية أو اجتماعية مانعة، وهناك العديد من الأسباب لكن اكتفينا بذكر هذا فقط.

جدول رقم (2): يبين نوعية الكتب المفضلة عند التلاميذ

النسبة المئوية للوفرة	وفرة الإجابات	خيار
54%	27	الكتب الورقية
46%	23	الكتب الإلكترونية
100%	50	جمع

مبيان رقم (2): يبين نوعية الكتب المفضلة عند التلاميذ

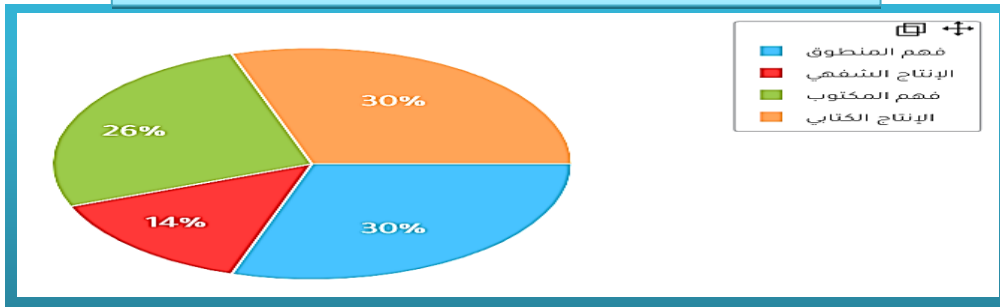


التعليق: من خلال تحليلنا للجدول، مثلت الإجابة ب(الورقي) الفئة الأكثر بنسبة (54%) وذلك يفسر أن التلميذ يحب الأشياء الملموسة والمادية، عكس الإلكترونية التي يجب أن تتوفر فيها الإنترنت لأن معظم الكتب تتطلب تحميلا أو شراء أو أنه يفضل أن يستخدم بدلها ألعابا، لذلك مثلت الإجابة ب(الإلكترونية) نسبة (46%).

جدول رقم (3): يبين النشاط التعليمي المفضل عند التلاميذ:

النسبة المئوية للوفرة	وفرة الإجابات	خيار
30%	15	فهم المنطوق
14%	7	الإنتاج الشفهي
26%	13	فهم المكتوب
30%	15	الإنتاج الكتابي
100%	50	جمع

مبيان رقم (3): يبين النشاط التعليمي المفضل عند التلاميذ:



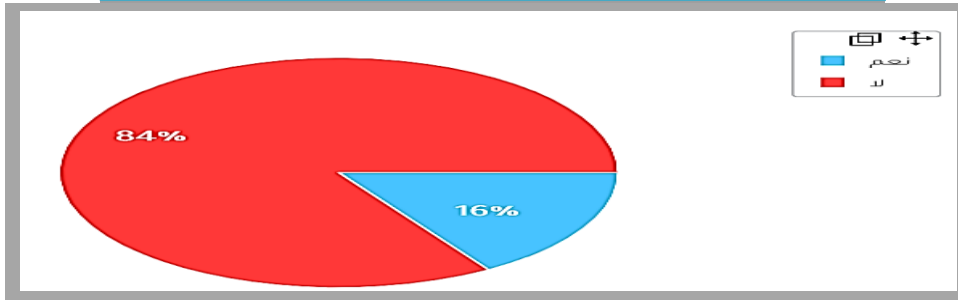
التعليق: نلاحظ من خلال النتائج المسجلة أن معظم التلاميذ يميلون إلى (فهم المنطوق) و(الإنتاج الكتابي) بنسبة متساوية وقدرت ب (30%) لكل منهما، و ذلك لأن الوزارة لاحظت أن هذا الجيل بصري، فأدرجت فهم المنطوق لتركيز على مهارة الاستماع مرة أخرى لذلك فالتلاميذ أصبحوا يميلون إلى الاستماع أيضا ولا شك في أن أسلوب الأستاذ يلعب دور في ترغيب التلاميذ في الاستماع، أما بالنسبة (لتعبير الكتابي) فالتلاميذ إذا وجد مواضيعه تجذبهم فالأكيد أنهم يعجبون ب(الإنتاج الكتابي) وكذلك فإنهم يفضلون الكتابة على فهم نص ما أو (الإنتاج الشفوي) الذي يعاني فيه أغلب التلاميذ من مشاكل مثل الخجل من الكلام أمام الأصدقاء والتوتر الذي يؤدي للعثمة ومشاكل كلامية أخرى، لذلك نلاحظ أن التلاميذ

الذين يميلون إليه هم (14%)، فربما هم من الفئة متفوقة التي تمتلك معلومات قيمة تحفزهم على التكلم بها أمام زملائهم وهم فئة في الغالب تكون قليلة.

جدول رقم (4): يبين عدد التلاميذ الذين يمتلكون مكاتب في منازلهم

الخيار	وفرة الإجابات	النسبة المئوية للوفرة
نعم	8	16%
لا	42	84%
جمع	50	100%

مبين رقم (4): يبين عدد التلاميذ الذين يمتلكون مكاتب في منازلهم

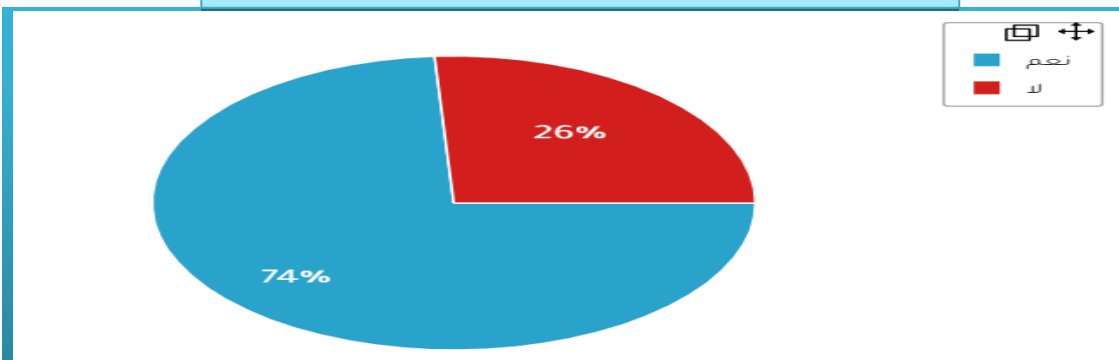


التعليق: من خلال تحليلنا لهذا الجدول مثلت الإجابة ب(لا) الفئة الأكثر بنسبة (84%)، ويفسر ذلك أن الأسرة قد تكون غير مهتمه بالجانب الثقافي لطفلها، ونرجح أيضا أن الظروف الاجتماعية منعت الأسرة من شراء الكتب، لأن في الجزائر تباع الكتب بأسعار خيالية، لكن الملاحظ أن معظم الآباء مهتمون بالكتب التي تخص الجانب الدراسي فقط. بينما مثلت الإجابة ب(نعم) الفئة القليلة بنسبة (16%) وهذا ربما لأن الأبوين متعلمان أو الظروف المادية جيدة.

جدول رقم (5): يبين مدى قراءة التلاميذ للكتب خارج المقرر

الخيار	وفرة الإجابات	النسبة المئوية للوفرة
نعم	37	74%
لا	13	26%
جمع	50	100%

جدول رقم (5): يبين مدى قراءة التلاميذ للكتب خارج المقرر الدراسي:

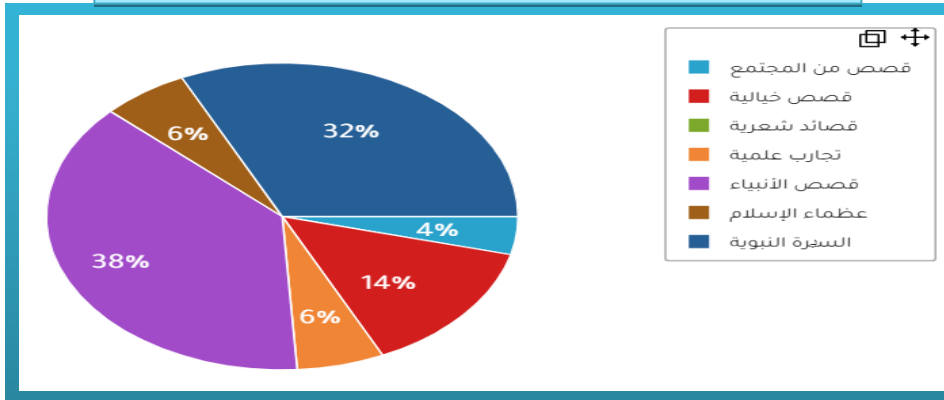


التعليق: من خلال تحليلنا لهذا السؤال، جاءت الإجابة ب(نعم) الفئة الأكثر بنسبة (74%)، ويفسر ذلك أن التلاميذ لا يفرقون بين كتب الدراسة والكتب الثقافية والأنشطة الخارجية خاصة المجالات العلمية وكتب حلول التمرينات، بينما مثلت الإجابة ب(لا) الفئة قليلة بنسبة (26%) ويفسر هذا أنهم لم يجدوا في أسرتهن أو محيطهم من يحب القراءة، أو يحفز عليها.

جدول رقم (6): يبين المحتوى الذي يميل إليه التلاميذ عند المطالعة:

النسبة المئوية للوفرة	وفرة الإجابات	خيار
4%	2	قصص من المجتمع
14%	7	قصص خيالية
0%	0	قصائد شعرية
6%	3	تجارب علمية
38%	19	قصص الأنبياء
6%	3	عظماء الإسلام
32%	16	السيرة النبوية
100%	50	جمع

مبيان رقم (6): يبين المحتوى الذي يميل إليه التلاميذ عند المطالعة:



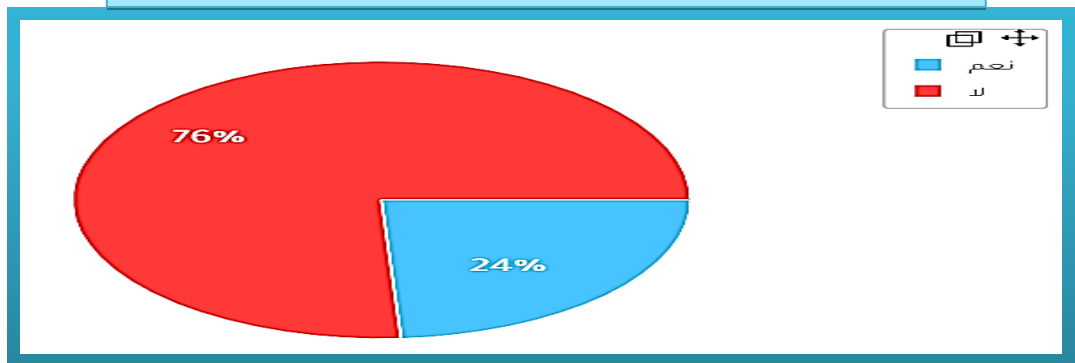
التعليق: نلاحظ من خلال المعطيات أن جل الإجابات تركزت في خيار (السيرة النبوية) و(قصص الأنبياء) كأفضل محتوى يحبون مطالعته بمعدل (70%) لهما، في حين بقيت (30%) فقط لخمس خيارات، وقد أوضحنا ذلك في الجانب النظري في خصائص تلاميذ سنة خامسة ابتدائي، حيث ذكرنا أن التلاميذ في هذه الفترة يميلون لقصص السيرة النبوية وسير السلف وإنجازاتهم، ولا شك في أن التلاميذ يحبون هذا النوع من الكتب والقصص لأنهم يشعرون بالفخر وقوة الدين الذي يتبعونه، فكل القصص الموجودة في

هذين النوعين قصص واقعية حقيقية وذلك ما يجذب انتباه الطفل.

جدول رقم (7): يبين مدى نسبة التلاميذ الذين يفضلون القراءة السريعة:

النسبة المئوية للوفرة	وفرة الإجابات	خيار
24%	12	نعم
76%	38	لا
100%	50	جمع

جدول رقم (7): يبين مدى نسبة التلاميذ الذين يفضلون القراءة السريعة:



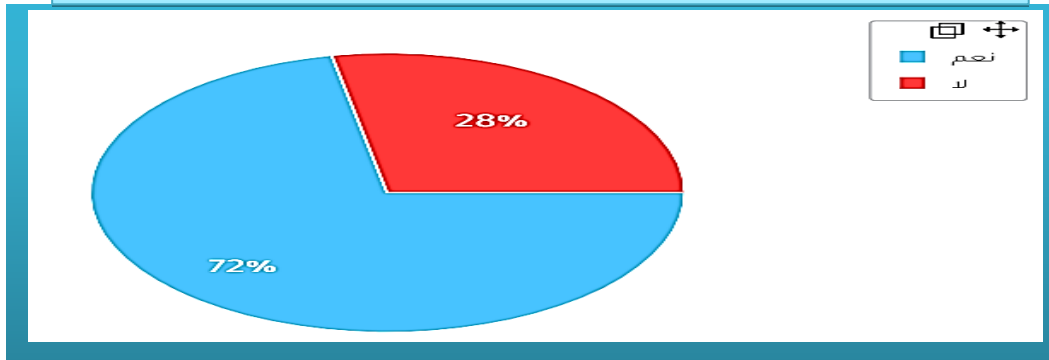
التعليق: من خلال هذا السؤال يتضح لنا سبب من أسباب نفور التلاميذ من المطالعة، حيث نلاحظ (76%) من مجموع التلاميذ لا يفضلون (القراءة السريعة) أي أنهم يميلون إلى القراءة البطيئة وهي مطالعة يستحيل معها تحقيق الفهم والاستيعاب حسب الكاتب خليفة قعيد خاصة إذا كان النص طويلا، وحسب الخبير جودفري أ. ديودلي أن القارئ البطيء يقرأ من 100 إلى 300 كلمة في الدقيقة وهذا يجعل المحصول المعرفي العلمي ضعيف والمكتسبات اللغوية هزيلة رغم الساعات الطويلة التي يقضونها في المطالعة كذلك صعوبة إكمال كتاب، في حين نجد القارئ السريع يتجاوز معدل قراءته 400 كلمة في الدقيقة، فمن روائع القراءة السريعة قصة جورج بوش مع مستشاره السياسي حيث تنافسا أيهم يقرأ أكثر، وصل المستشار إلى 117 كتابا في السنة بينما جورج بوش وصل إلى 104، لكنه فاز على أساس أن عدد صفحاته أكثر، وحسب بعض المراجع أن الرئيس جون كنيدي كان يتدرب على فن المطالعة في شكل دروس مسائية في جامعة جون هوبكينز، فالقارئ السريع لا يركز على الكلمة الواحدة لفهم المعنى وإنما يركز على عبارات

كما يعرف بالقراءة البصرية أو الذهنية الماسحة فالقارئ السريع بتذكره للمعنى العام قادر على الإلمام بالمعنى، فالقراءة السريعة هي السبيل لتحصيل الكثير من المعارف وهذا اقتصاد للوقت حيث يمكن مطالعة العديد من المؤلفات في وقت وجيز.

جدول رقم (8): يبين نسبة التلاميذ الذين يدونون ملاحظات خلال عملية المطالعة:

الخيار	وفرة الإجابات	النسبة المئوية للوفرة
نعم	36	72%
لا	14	28%
جمع	50	100%

جدول رقم (8): نسبة التلاميذ الذين يدونون ملاحظات خلال عملية المطالعة:

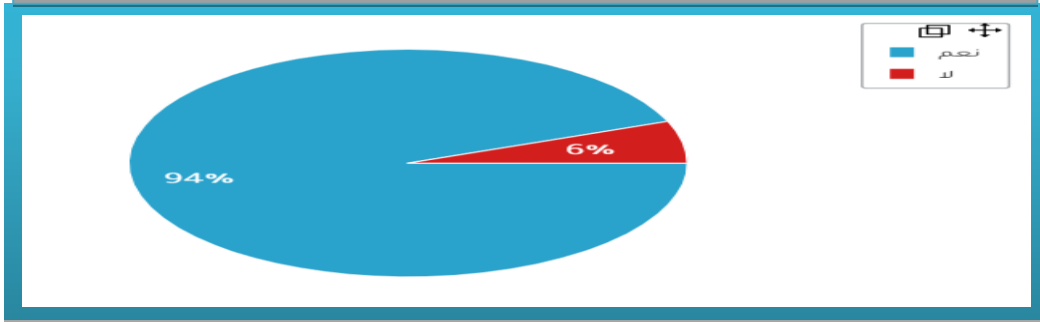


التعليق: نلاحظ من خلال الإحصائيات أمر إيجابي جدا وهو أن (72%) (يدونون ملاحظات خلال مطالعتهم)، فمن درر الإمام الشافعي قوله: العلم صيد والكتابة قيده،،، قيّد صيودك بالحبال الوثيقة،،، فمن حماقة أن تصيد غزالة،،، وتتركها بين الخلائق طالقه، فالمطالعة دون كتابة هي مضيعة للوقت، فبالإضافة إلى أنها تثبت المعلومات فهي مرجع أيضا في حالة نسيت محتوى الكتاب فمن تلك الملاحظات نستطيع تذكر أهم ما جاء في الكتاب، والأثر عن السلف أنهم كانوا يدونون ملاحظاتهم على صفحات الكتاب، أما نسبة الإجابة ب(لا) مثلت (28%) وهذا يفسر عدم تركيزهم بين سطور الكتب.

جدول رقم (9): يبين نسبة التلاميذ الذين زاد رصيدهم اللغوي من خلال المطالعة:

الخيار	وفرة الإجابات	النسبة المئوية للوفرة
نعم	47	94%
لا	3	6%
جمع	50	100%

مبيان رقم (9): يبين نسبة التلاميذ الذين زاد رصيدهم اللغوي من خلال المطالعة:

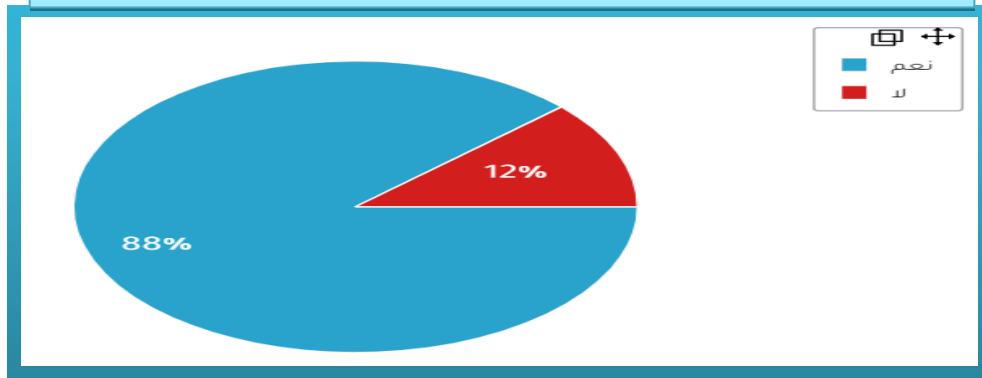


التعليق: من خلال تحليلنا لهذا السؤال مثلت الإجابة ب(نعم) الفئة الأكثر بنسبة (94%) ويفسر هذا أنّ التلاميذ على وعى تام بأن المطالعة تزود رصيدهم اللغوي وتجعلهم يستخدمون ويوظفون أكبر عدد من الكلمات والعبارات، بينما مثلت الإجابة ب(لا) نسبة (6%) ويفسر ذلك أنهم غير مطلعين على فوائد المطالعة والقراءة، أو أن الكتب التي يطالعونها التلاميذ أقل أو أكثر من مستواهم المعرفي والفكري مما يجعلها غير خادمة لهم .

جدول رقم (10): يبين نسبة التلاميذ الذين تحسن خطهم وأخطائهم من خلال المطالعة:

الخيار	وفرة الإجابات	النسبة المئوية للوفرة
نعم	44	88%
لا	6	12%
جمع	50	100%

مبيان رقم (10): يبين نسبة التلاميذ الذين تحسن خطهم وأخطائهم من خلال المطالعة:



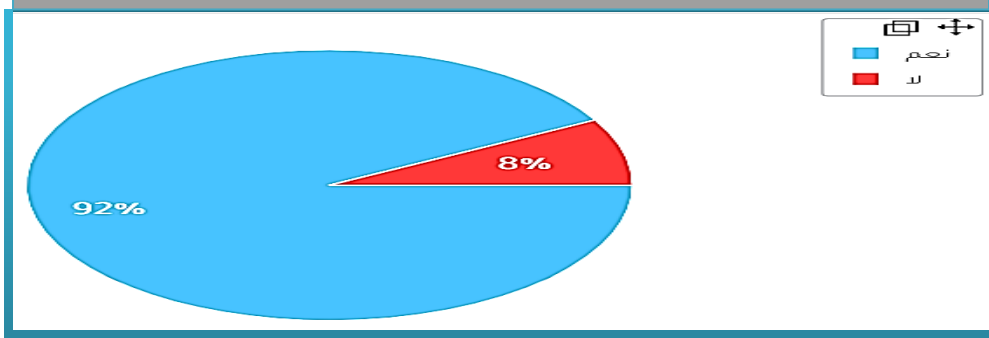
التعليق: نلاحظ أن (88%) من التلاميذ صرحوا بأن المطالعة (تحسن الخط وتقلل من الأخطاء الإملائية) ولهذا نرى تراجعاً كبيراً خاصة في الأخطاء الإملائية وذلك لتراجع مكانة المطالعة وعدم العمل على المبادرات الثقافية كزيارة المكتبات العمومية من طرف المدرسة كتحفيز من جهة، ومن جهة تعويد التلاميذ على زيارة مثل تلك الأماكن، كل هذا أدى إلى

تدهور حالة الخطوط والأخطاء بشكل واضح بين الجيل الأول والثاني والدليل بعد 9 حصص من المطالعة والتي تمثلت في الدراسة الميدانية لاحظنا تحسن ملحوظ خاصة من ناحية الأخطاء والخط كذلك وإن كان ليس بدرجة كبيرة، وأما نسبة (12%) والذين قالوا بأن المطالعة (لا تساهم في تحسين الخط وتقادي الأخطاء) فربما يعود ذلك إلى عدم قابليتهم للمطالعة فإما لا يطالعون وإما أنهم يطالعون رغماً عنهم بضغط من الوالدين أو المدرسة لذلك لا يجدون أي استفادة.

جدول رقم (11): يبين نسبة التلاميذ الذين ساهمت المطالعة في تنمية قدرتهم على الحوار:

الخيار	وفرة الإجابات	النسبة المئوية للوفرة
نعم	46	92%
لا	4	8%
جمع	50	100%

مبيان رقم (11): يبين نسبة التلاميذ الذين ساهمت المطالعة في تنمية قدرتهم على الحوار:

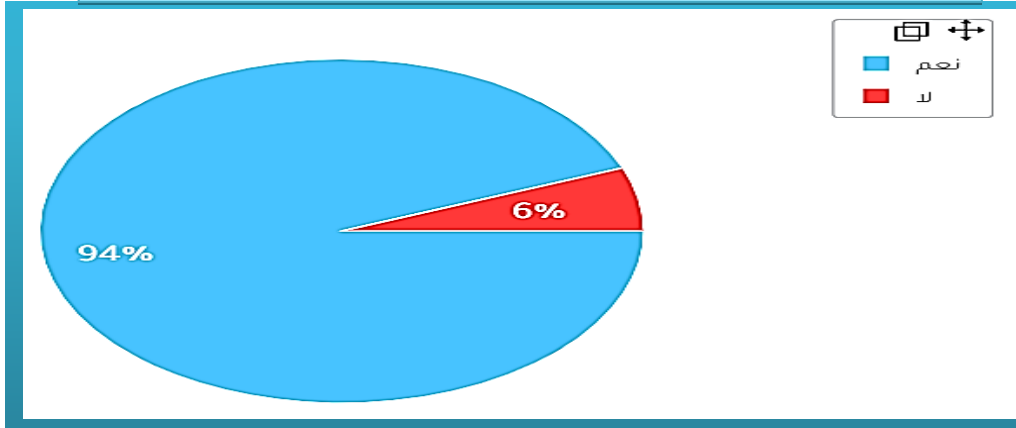


التعليق: من خلال تحليلنا لهذا السؤال نجد أن للمطالعة دور كبير أيضا في تحسين قدرة التلاميذ على (الإلقاء والحوار) والمتمثل في التعبير الشفهي بدرجة كبيرة وبدليل أن نسبة (92%) من التلاميذ أكدوا ذلك، لأن كل ما زاد الرصيد المعرفي للطفل زادت رغبته في الكلام أي أنها تخلق الثقة والشجاعة اللغوية عند التلاميذ، لذلك دائما نجد التلاميذ المتميزين أكثر طلاقة من غيرهم من التلاميذ في الكلام، أما نسبة (8%) والتي مثلت الإجابة ب(لا) فربما يكونون من الفئة الانطوائية التي بالفطرة لا تحب الحوارات والكلام، وربما هم فئة لا تحب المطالعة لذلك لم يستفيدوا.

جدول رقم (12): يبين رأى التلاميذ فى تحسين المطالعة لمستواهم العلمى:

النسبة المئوية للوفرة	وفرة الإجابات	خيار
94%	47	نعم
6%	3	لا
100%	50	جمع

مبيان رقم (12): يبين رأى التلاميذ فى تحسين المطالعة لمستواهم العلمى:

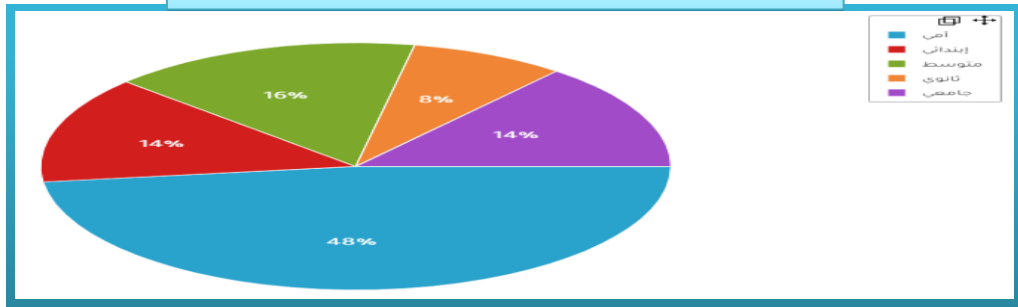


التعليق: من خلال تحليل لهذا السؤال، مثلت الإجابة ب(نعم) الفئة الأكثر بنسبة (94%) ويفسر ذلك إلى تطور الوسائل التعليمية المحفزة على الدراسة والتعلم والتي ساعدت على تشجيع حب المطالعة وتوضيح الفوائد الكبيرة لها. بينما مثلت الإجابة ب(لا) نسبة (6%) يفسر ذلك أن الكتب التي يطالعونها ليست بالكتب التي تحسن مستواهم ويمكن أنها ترفيهية.

جدول رقم (13): يبين المستوى التعليمى لآباء التلاميذ

النسبة المئوية للوفرة	وفرة الإجابات	خيار
48%	24	أمى
14%	7	ابتدائي
16%	8	متوسط
8%	4	ثانوي
14%	7	جامعي
100%	50	جمع

مبيان رقم (13): يبين المستوى التعليمى لآباء التلاميذ:



التعليق: لا شك في أن للأب دورا

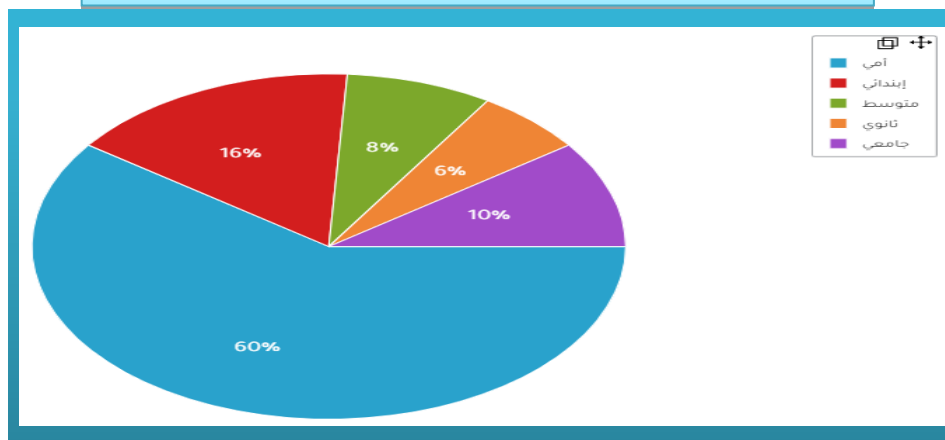
هاما جدا في ترغيب الابن بالمطالعة والذي سيعود

دون أدنى شك على مردودية الإنتاج الكتابي، ومن أسباب تراجع نسبة المقروئية عند التلاميذ دون أدنى شك يرجع للمستوى والمؤهل العلمي للآباء، على عكس الفئة المستفيدة من الكتب أو المكتبات في المنزل إذ نجد أن التلاميذ الذين ينتمون إلى عائلات مثقفة أو عائلات يكون فيها الأب في رتبة جيدة سواء في التعليم أو غيره يكونون بمستوى جيدة مقارنة مع غيرهم.

جدول رقم (14): يبين المستوى التعليمي للأمهات التلاميذ للمطالعة:

النسبة المئوية للوفرة	وفرة الإجابات	خيار
60%	30	أمي
16%	8	إبتدائي
8%	4	متوسط
6%	3	ثانوي
10%	5	جامعي
100%	50	جمع

مبيان رقم (14): يبين المستوى التعليمي للأمهات التلاميذ للمطالعة:

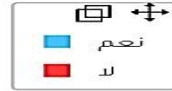
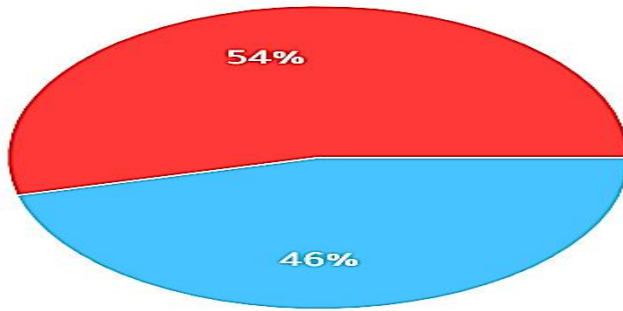


التعليق: من خلال تحليلنا لهذا السؤال مثلت الإجابة ب(أمي) الفئة الأكثر بنسبة (60%) وذلك راجع إلى أن هذه الفئة قديما كانوا آباءهم تفكيرهم يحكموه العرف والمنطقة الذي يرى بخروج المرأة وتزوجه مبكرا ومن الملاحظ أن نسبة الأمية مازالت نفسها تقريبا من سنة 2012 ففي تقرير اليونسكو أثبت أن 60% من الأمية هي عند النساء، بينما مثلت الإجابة الأطوار الأخر (الابتدائي، المتوسط، الثانوي، الجامعي) نسب متقاربة وضعيفة

مجموعها (40%) وذلك راجع كما أشرنا إلى التفكير المحدود للأباء والأمهات، وكذلك عدم تعميم التعليم.

جدول رقم (15): يبين نسبة التلاميذ الذين يقرأ لهم أهلهم كتباً:

النسبة المئوية للوفرة	وفرة الإجابات	خيار
46%	23	نعم
54%	27	لا
100%	50	جمع



التعليق:

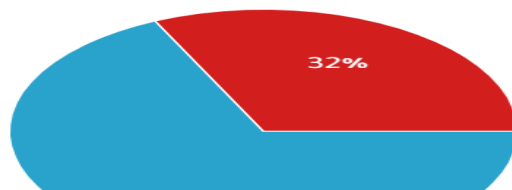
تتبعنا نتائج الجدول السابق، ومن خلال تحليلنا لهذا السؤال مثلت الإجابة ب(لا) نسبة (54%)، تأكيد ما سلف ذكره ويفسر ذلك إلى أن الأولياء منشغلين بالحياة، بينما مثلت الإجابة ب(نعم) نسبة (46%) ويفسر ذلك أن الآباء إلى جانب مستواهم العلمي فهم منشغلون بتوفير لقمة العيش على تزويد أبنائهم بثتى العلوم المختلفة نظراً لمستواهم العلمي

جدول رقم (16): يبين نسبة الأهل الذين يطالعون في بيوتهم:

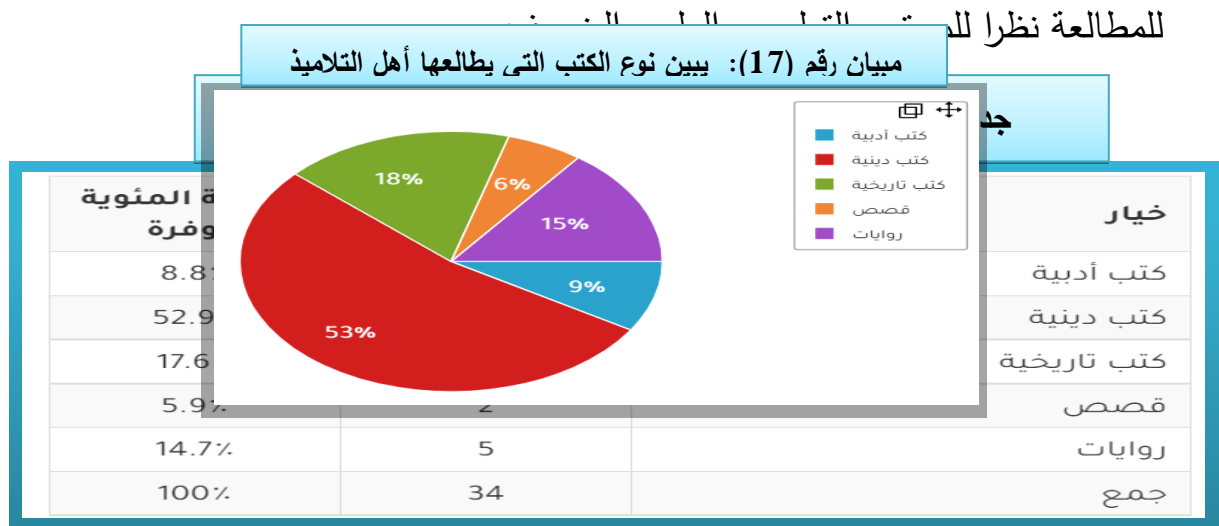
النسبة المئوية للوفرة	وفرة الإجابات	خيار
68%	34	نعم
32%	16	لا
100%	50	جمع

أو معرفتهم بضرورة المطالعة.

مبيان رقم (16): يبين نسبة الأهل الذين يطالعون في بيوتهم:



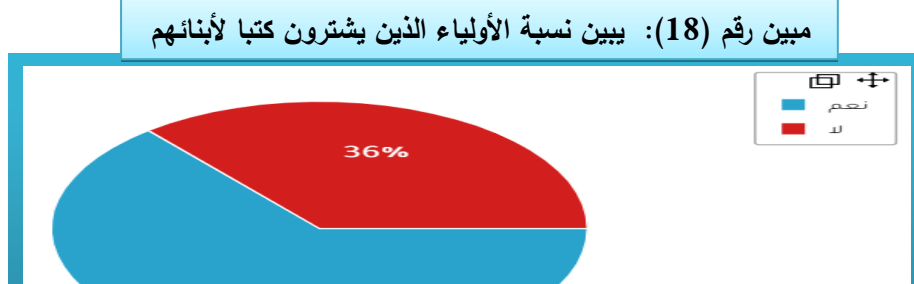
التعليق: من خلال تحليلنا لنتائج الجدول، مثلت الإجابة ب (نعم) الفئة الأكثر بنسبة (68%) وهذا يفسر أو يدل على أن رغم المستوى التعليمي من الأولياء إلا أنهم واعون بضرورة المطالعة حتى وإن تعلقت بالكتب المدروسة لأبنائهم، قانعين أنهم قدوة لأبنائهم فيما أجابت فئة ب(لا) مثلتها نسبة (32%) ويفسر هذا أن آباءهم لا يعطون أهمية كبيرة



التعليق: من خلال السؤال السابق يمكن القول أن (68%) الذين قالوا أن (أهلهم يطالعون كتباً) منهم 18 تلميذا صرحوا بأن نوع الكتب الدينية، وربما قصدوا بها القرآن الكريم، بينما القصص والكتب الأدبية ليس لها أي نصيب تقريبا في البيوت وإن كانت هي التي تغزو الرفوف في العديد من المكاتب، أما الكتب التاريخية هي التي يمكن أن تعطي التلميذ رصيذا معرفيا وثقافيا جيدا جاءت بنسبة وهي (17.6%) قليلة نظير فوائدها وحاجة المجتمع إليها

جدول رقم (18): يبين نسبة الأولياء الذين يشترون كتباً لأبنائهم

النسبة المئوية للوفرة	وفرة الإجابات	خيار
64%	32	نعم
36%	18	لا
100%	50	جمع

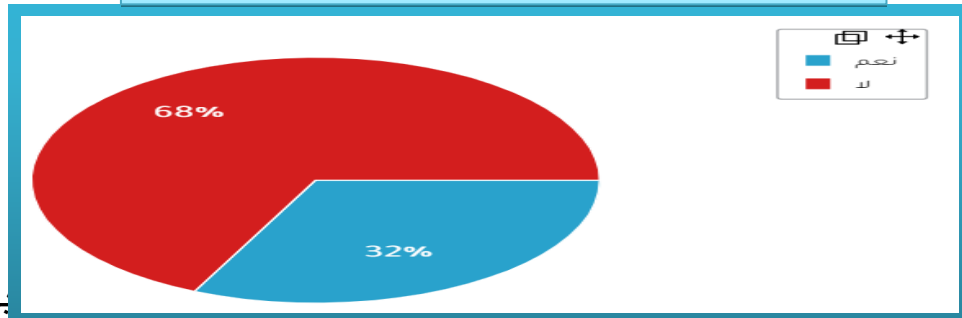


التعليق: من خلال تحليلنا لهذا السؤال، مثلت الإجابة (بنعم) الفئة الأكثر بنسبة (64%) ويفسر ذلك اقتناع الأولياء بفائدة توجيه أبنائهم إلى المطالعة، إلى جانب دور الهيئات والجمعيات القرآنية والمواقع التواصلية التي تنوه إلى دور وفوائد الكتب والقراءة خاصة في تنشئة الطفل بعقل سليم وتفكير ناضج خاصة إذا كانت الكتب الدينية أو السيرة النبوية تملئ فراغه، بينما مثلت الإجابة ب (لا) الفئة القليلة ب نسبة (36%) ويفسر ذلك بعدم وعي الأهل بأهمية الكتب.

جدول رقم (19): يبين نسبة التلاميذ الذين يجلب لهم الأستاذ كتابا:

خيار	وفرة الإجابات	النسبة المئوية للوفرة
نعم	16	32%
لا	34	68%
جمع	50	100%

مبيان رقم (19): يبين نسبة التلاميذ الذين يجلب لهم الأستاذ كتابا:



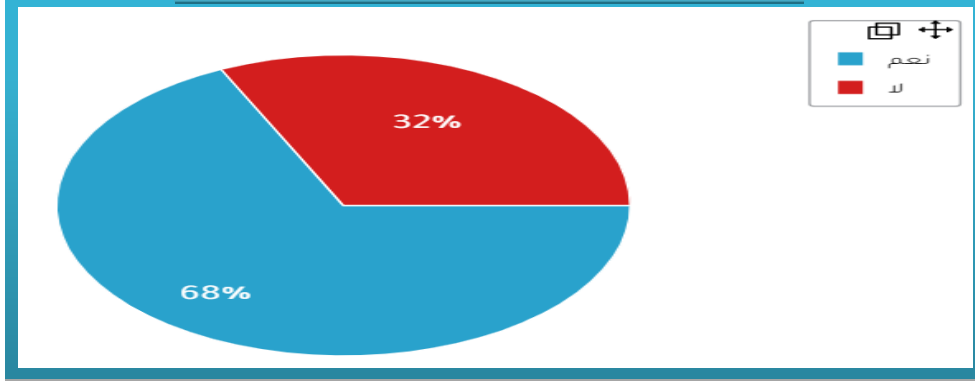
التعليق: يبين المبيان أن 68% من التلاميذ لا يجلبون لهم الأستاذ كتابا.

ويفسر ذلك للضمير المهني الذي فقده الكثير من المعلمين، وفقدان روح المسؤولية اتجاه التلاميذ وعدم التحفيز على النشاطات الثقافية. بينما مثلت الإجابة بنعم الفئة القليلة بنسبة (32%) وهذا يفسر أنهم غير حاضري الذهن مع الأستاذ أو نسو ذلك.

جدول رقم (20): يبين نسبة توجيه الأساتذة للمطالعة:

خيار	وفرة الإجابات	النسبة المئوية للوفرة
نعم	34	68%
لا	16	32%
جمع	50	100%

مبيان رقم (20): يبين نسبة توجيه الأساتذة للمطالعة

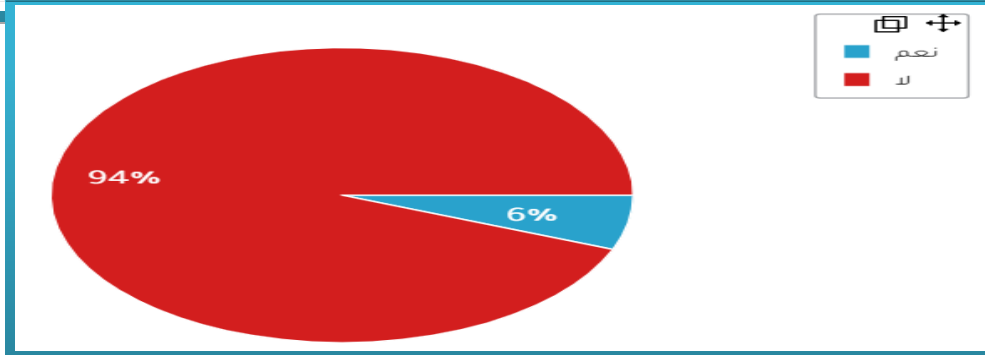


التعليق: من خلال تحليلنا لهذا السؤال وجدنا أن معظم المعلمين يكتفون فقط بالإشارة إلى نوع معين من الكتب، خاصة إذا كان التلاميذ لديهم يواجهون صعوبات في تلقي المادة العلمية إذ يحثونهم فقط على الكتب التعليمية لفهم المواد دون الإشارة إلى الجانب الثقافي وأهمية المطالعة والقراءة حيث مثلت الإجابة ب(نعم)، الفئة الأكثر بنسبة (68%)، بينما مثلت الإجابة ب (لا) الفئة القليلة ب نسبة (32%)، ويفسر ذلك إلى فهم المعلم لنسبة مستوى تلاميذه الذين يجدهم في غنى عن المطالعة مقارنة بالمحتوى التعليمي المقرر الواجب تحصيله.

جدول رقم (21): يبين نسبة التلاميذ الذين يستفيدون من خرجات إلى المكاتب العمومية:

الخيار	وفرة الإجابات	النسبة المئوية للوفرة
نعم	3	6%
لا		

مبيان رقم (21): يبين نسبة التلاميذ الذين يستفيدون من خرجات إلى المكاتب العمومية:

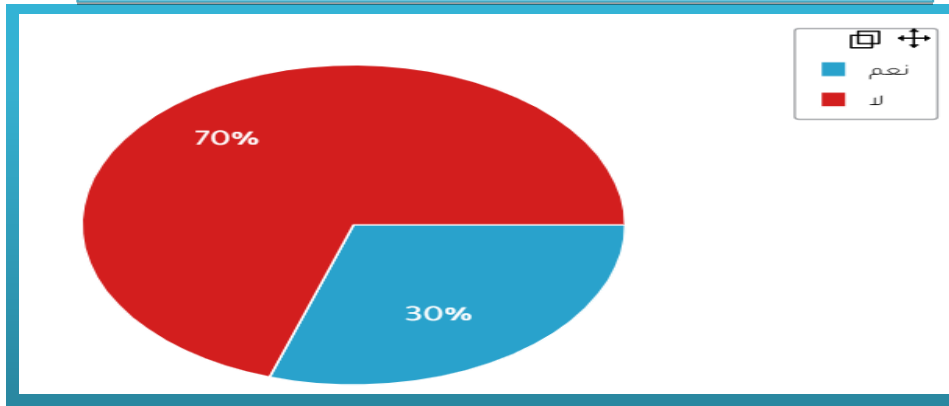


التعليق: من خلال تحليلنا لنتائج هذا السؤال تبين لنا أنه نسبة (6%) من المدارس لا تخصص زيارات لمكاتب العمومية، نؤكد دائما أن معظم المدارس والمعلمين ليس لديهم

متسع لهذا النوع من النشاط اللاصيفي، غير ذلك لا يوجد نشاطات داخل المؤسسة التربوية التي تحفز على المطالعة، وقليلًا ما تبرمج رحلة ترفيهيه أو مسابقات بين المدارس، وهو ما تؤكد الإجابة ب(لا) الفئة الأكثر بنسبة (94%). بينما مثلت الإجابة ب نعم الفئة المنعدمة بنسبة(6%) ويفسر ذلك إلى خلط بين الزيارات الترفيهية والزيارات العلمية.

الخيار	وفرة الإجابات	النسبة المئوية للوفرة
نعم	15	30%
لا	35	70%
جمع	50	100%

مبيان رقم (22): يبين نسبة التلاميذ الذين تشجعهم المدرسة علمياً قراءة كتب

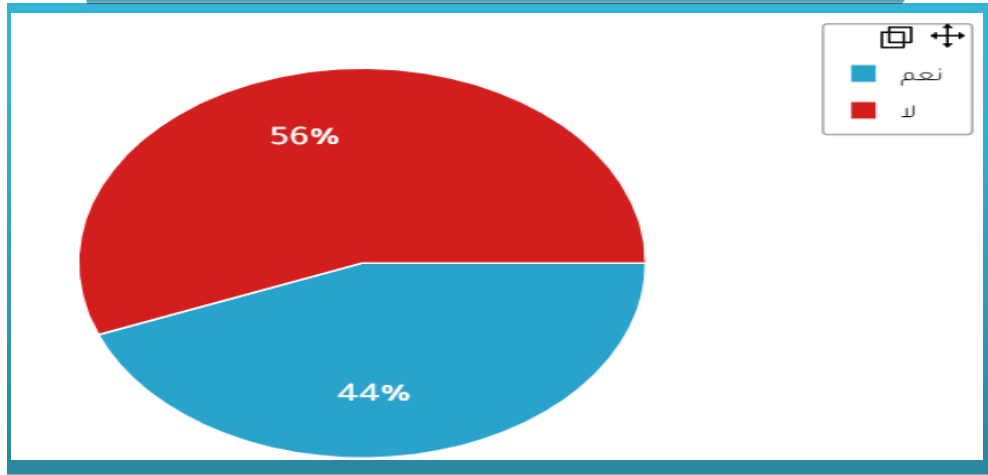


التعليق: من خلال تحليل نتائج هذا السؤال نستنتج أن النسبة ب(لا) كانت أعلى بكثير حيث بلغت (70%) تأكيداً لنتائج السؤال السابق وهذا شيء منطقي جداً لأن المدرسة لا تشجع ولا تحفز على قراءة الكتب الخارجية، وذلك لأن المناهج الجديدة جد كثيفة ومكتظة، لذلك سببت إرهاقاً لكاهل التلميذ والمعلم على حدٍ سواء، وقد أهملت إلى حدٍ كبير أهمية القراءة والمطالعة، هذا خلف فقر في اللغة والفكر معاً، وكذلك صعوبات في تعلم القراءة والكتابة وغيرها من الصعوبات التعليمية، أما نسبة (30%) التي صرحت بأن المدرسة تشجع على قراءة الكتب الخارجية فربما يعود تفكيرهم في تلك القصص التي تمنح لهم نتيجة تفوقهم في فصلهم الدراسي، وربما يذهب التفكير ببعض منهم إلى القراءة في كتب الأنشطة الشبه مدرسية، لكن مثل هذه الكتب لا تعتبر خارجية لأن التلميذ محاسب عليها في القسم.

جدول رقم (23): يبين نسبة التلاميذ الذين لهم علم بوجود المكتبة المدرسية

خيار	وفرة الإجابات	النسبة المئوية للوفرة
نعم	22	44%
لا	28	56%
جمع	50	100%

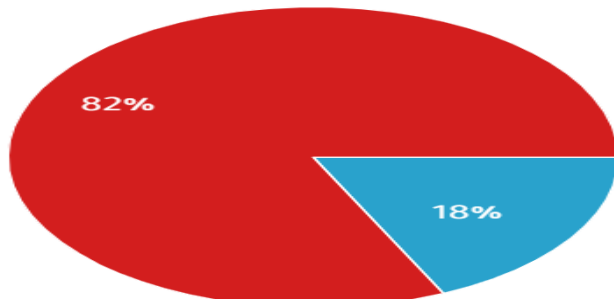
مبيان رقم (23): يبين نسبة التلاميذ الذين لهم علم بوجود المكتبة



التعليق: لم نجد أي وصف إلا وصفه بواقع مرير عند تحليلنا لهذا السؤال حيث مثلت الإجابة ب(لا) الفئة الأكثر بنسبة (56%)، ويفسر ذلك أن التلميذ مجرد من حقه في المطالعة، مما أدى إلى أن تلميذ لا يعلم بوجود مكتبة، لأننا نعلم أن كل ابتدائية تحتوي على مكاتب صغيرة، لكن مع جائحة كورونا والزمن البيداغوجي صعب من الاهتمام أكثر بالمطالعة الموجهة. بينما مثلت الإجابة ب نعم الفئة قليلة بنسبة (44%) وهذا يؤكد لنا أنهم شغوفين بالمطالعة.

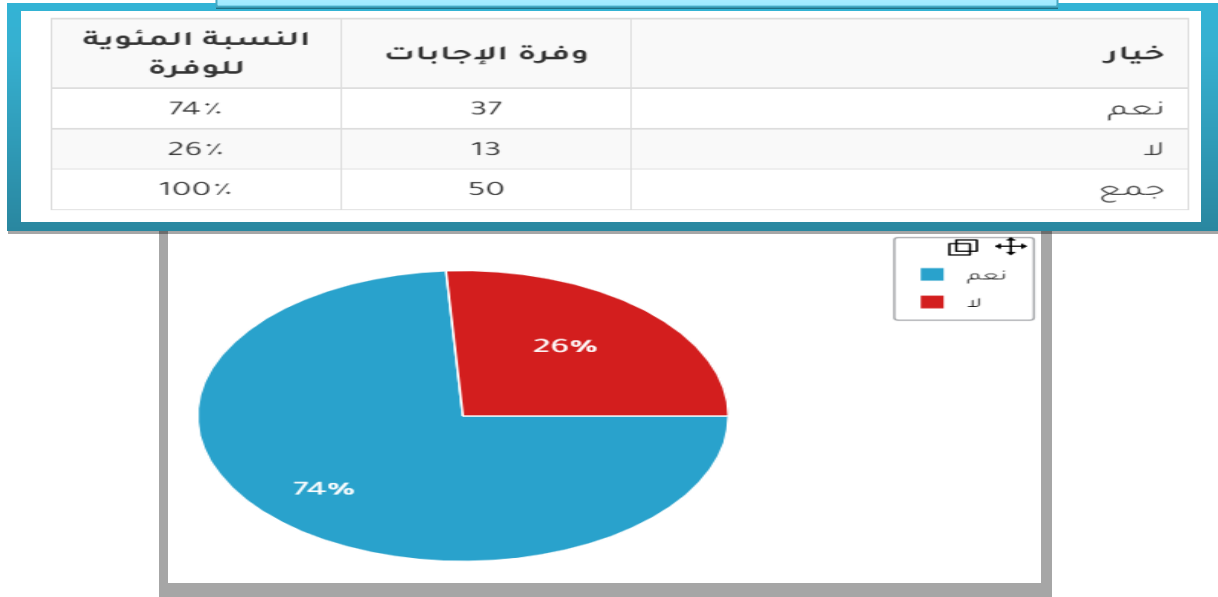
جدول رقم (24): يبين نسبة التلاميذ الذين تخصص لهم المدرسة الوقت لزيارة المكتبة

خيار	وفرة الإجابات	النسبة المئوية للوفرة
نعم	9	18%
لا	41	82%
جمع		



التعليق: كما أشرنا في تحليلنا السابق أن الزمن البيداغوجي وجائحة كورونا كان لهما دور في تقليص زمن الحصص وخاصة حصة المطالعة والإنتاج الكتابي كان لهما النصيب الأكبر من هذا الضرر حيث مثلت الإجابة ب (لا) الفئة الأكثر ب (82%)، بينما مثلت الإجابة ب(نعم) الفئة (18%) وهذا يفسر جهودهم الشخصية في التعلم بالذهاب إلى المكتبة خارج أوقات الدراسة أو وقت الاستراحة.

جدول رقم (25): يبين شغف التلاميذ لزيارة مكتبة المدرسة:

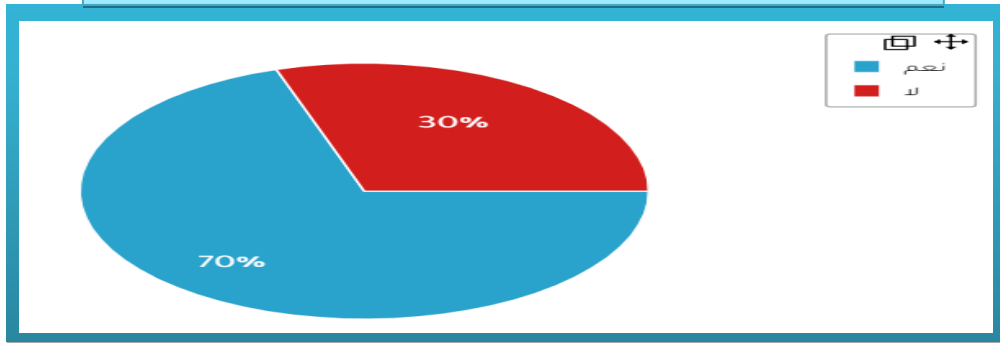


التعليق: من خلال تحليلنا لنسب هذا السؤال نرى أن (74%) لهم شغف لزيارة مكتبة المدرسة؛ وكما لاحظنا في السؤال السابق أن نسبة (56%) لا يعلمون بوجود مكتبة في مدرستهم، هذا يرجع لعدم تحفيز المدارس على المطالعة في المكاتب ، فالمفروض أن تقوم

الخيار	وفرة الإجابات	النسبة المئوية للوفرة
نعم	35	70%
لا	15	30%
جمع	50	100%

المدرسة بمنح بطاقات انخراط وترك الحرية للتلاميذ في شأن المطالعة فلا يصح ترك المكتبات مغلقة في ظل وجود شغف وحب كبير للمطالعة من طرف التلاميذ، حتى وإن كان هذا الشغف مجرد فضول ، أما الذين قالوا ب(لا) ليس لهم شغف ومثلتهم نسبة (26%)، فالأكيد أنهم لم يجربوا المطالعة وإما أنهم لا يحبون المطالعة أصلاً وكيف يحب القراءة؟!، فأول خطوة لصناعة تلميذ يقرأ هي تعليمه كيف يقرأ.

مبيان رقم (26): يبين مدى تحفيز التلاميذ لبعضهم على للمطالعة:

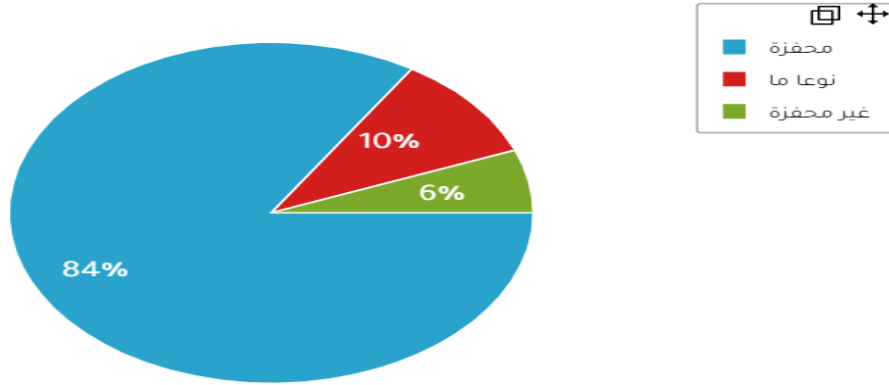


التعليق: من خلال تحليلنا لهذا السؤال حيث مثلت الإجابة ب(نعم) الفئة الأكثر بنسبة (70%) حيث وجدنا أن الأطفال يقومون بتحفيز بعضهم البعض على المطالعة والقراءة، ربما نفسر ذلك بأنهم يحبون أو يميلون إلى الاستكشاف والاطلاع، والتجول في أروقة المكتبات، والبحث عن الكتب بين رفوفها وهذا ما ينعكس على ثقافتهم ومستواهم التعليمي، بينما مثلت الإجابة ب(لا) الفئة القليلة بنسبة (30%) نرجح أنهم ليسوا من محبي الكتب والمطالعة بسبب أنغلاق ومحدودية تفكيرهم أو يميلون إلى الأنشطة ذات طابع علمي أو ترفيهي.

جدول رقم (27): يبين رأي التلاميذ في تجربة التحفيز على القراءة

الخيار	وفرة الإجابات	النسبة المئوية للوفرة
محفزة	42	84%
نوعا ما	5	10%
غير محفزة	3	6%
جمع	50	100%

مبيان رقم (27): يبين رأي التلاميذ في تجربة التحفيز على المطالعة



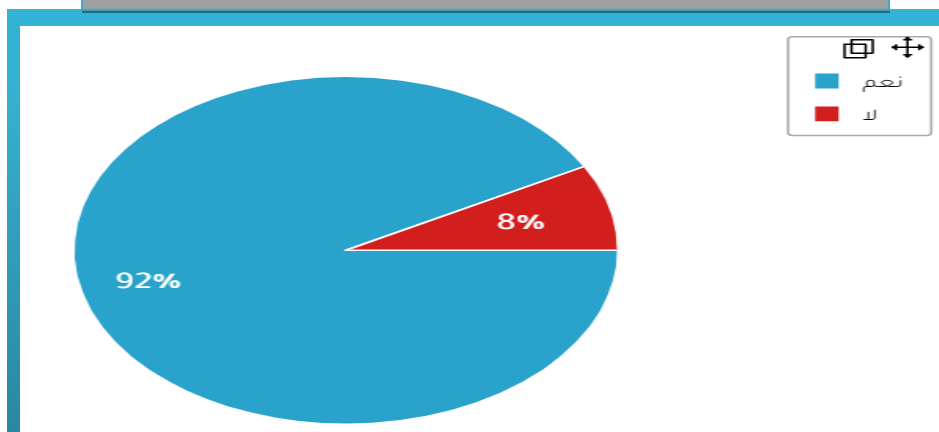
التعليق: من خلال تحليلنا لهذا السؤال تبين لنا أن التلاميذ ما أحوجهم لمثل هذه النشاطات المحفزة والمتنوعة التي تجعل التلميذ يسرح بخياله، وخروجه من جو المواد العلمية، حيث قمنا في هذه التجربة باختيار محتوى يلفت ويهم الطفل، وهو قصص تخصص المهن؛ حيث

جدول رقم (28): يبين رأي التلاميذ في إيجابية تجربة التحفيز على المطالعة

سيصبح في المستقبل فمثلت الإجابة ب (نعم) محفزة الفئة الأكثر بنسبة (84%)، بينما مثلت الإجابة ب (نوعا ما) الفئة القليلة بنسبة (10%) ويفسر ذلك الفروقات الفردية في استيعاب وفهم النصوص والقراءة، بينما مثلت الإجابة ب (لا) الفئة القليلة بنسبة (6%)، ويفسر ذلك لضعف قدراتهم على الإنتاج الكتابي، مما يجعلهم معلقون ضعفهم على الفور من التحفيز.

خيار	وفرة الإجابات	النسبة المئوية للوفرة
نعم	46	92%
لا	4	8%
جمع	50	100%

مبيان رقم (28): يبين رأي التلاميذ في إيجابية تجربة التحفيز على القراءة

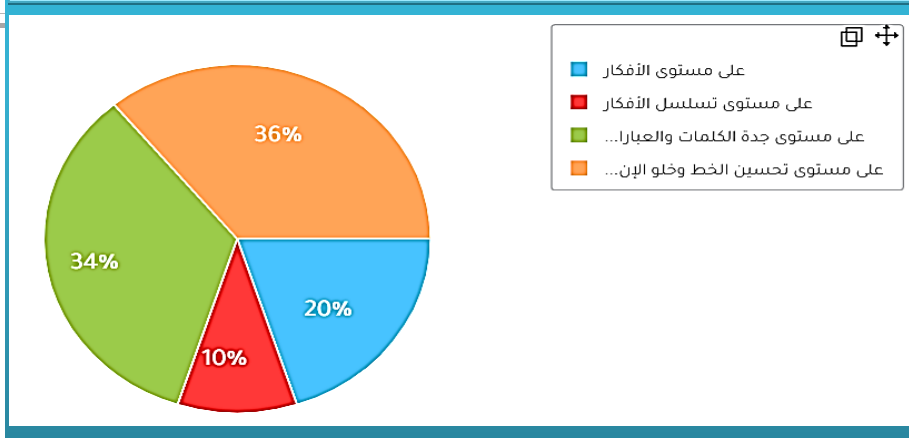


التعليق: من خلال تحليلنا لهذا السؤال تبين لنا أن معظم التلاميذ بحاجة لمثل هذه التجارب، من أجل تحسين إنتاجاتهم الكتابية والمقروئية، حيث تحدثنا قبل بداية التجربة على فوائد وأهمية المطالعة، في إثرائهم بمعلومات القيمة والجديدة، وبهذا كانت تجربة ناجحة نوعاً ما حيث مثلت الإجابة ب (نعم) الفئة الأكثر نسبة (92%) بينما مثلت الإجابة ب(لا) الفئة القليلة بنسبة (8%)، ويفسر ذلك أننا أخذنا في التجربة جميع الفروقات الفردية وخاصة في المستوى التعليمي، إلى جانب ضعف المستوى عندهم.

جدول رقم (29): يبين مظاهر الاستفادة من المطالعة في تحسين الإنتاج الكتابي

الخيار	وفرة الإجابات	النسبة المئوية للوفرة
على مستوى الأفكار	10	20%
على مستوى تسلسل الأفكار	5	10%
على مستوى جودة الكلمات والعبارات	17	34%
على مستوى تحسن		
جمع		

مبيان رقم (29): يبين مظاهر الاستفادة من المطالعة في تحسين الإنتاج الكتابي



التعليق: من خلال تحليلنا لهذا السؤال مثلت الإجابة ب(على مستوى جودة الكلمات والعبارات) و(مستوى تحسين الخط والإملاء) الفئة الأكثر نوعاً ما بنسبة متقاربة (36% و34%) وهذا أفضل مردود لتجربة الإنتاج الكتابي، والتي كنا نسعى فيها لإظهار هذه النتائج مع أن الفترة كانت قصيرة، بينما مثلت الإجابة على (مستوى الأفكار) و(تسلسلها)

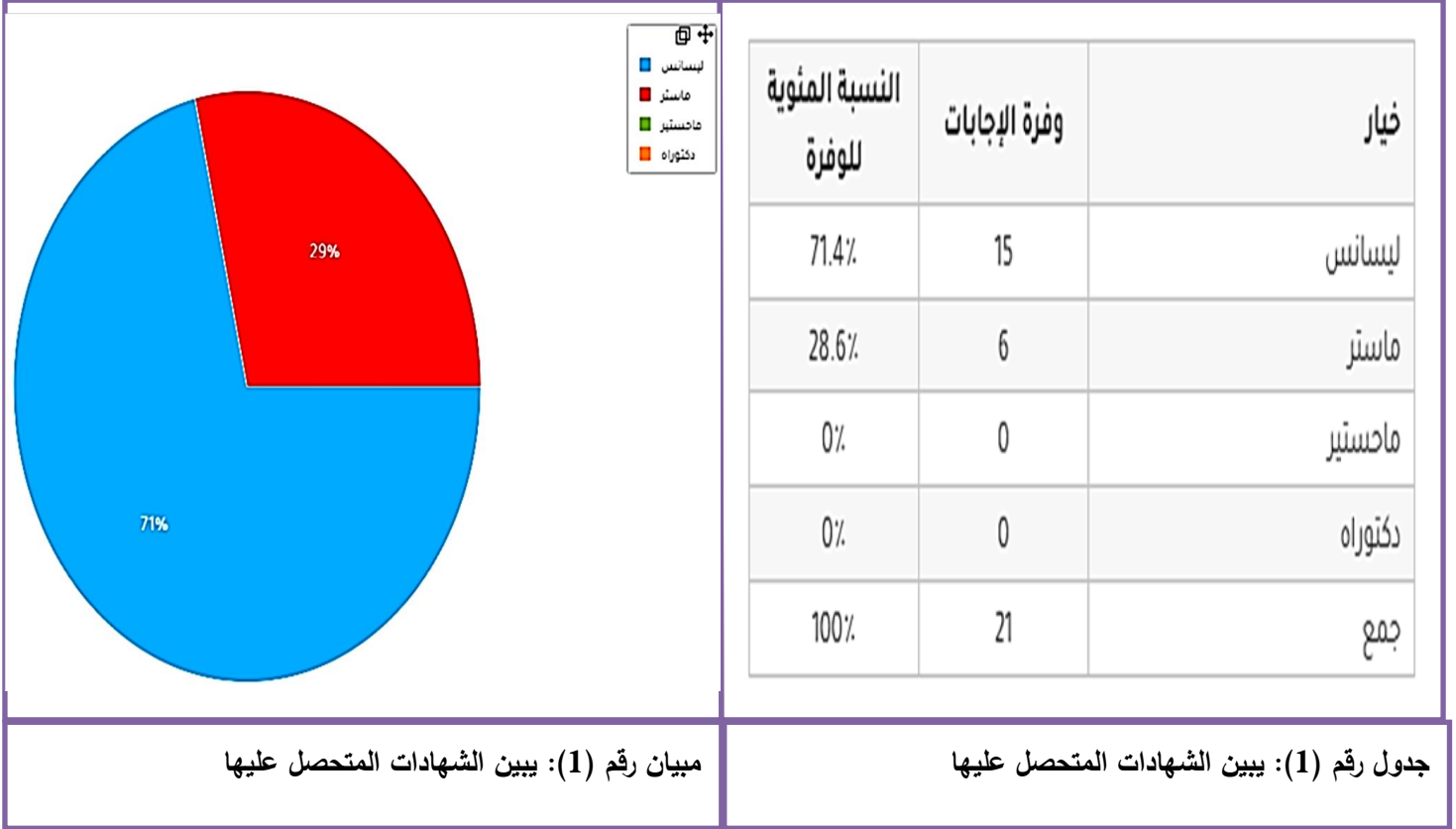
الفئة الأقل بنسبة (20% و10%)، وربما يفسر ذلك أن العقل كان في حالة خمول بسبب عدم المطالعة ومع بداية التجربة زادتهم في هذا المستوى.

النتائج المتوصل إليها خلال استبيان التلاميذ:

- تلاميذ سنة خامسة ابتدائي جلهم محبون للمطالعة لكن لم يجدوا دعماً ولا تحفيزاً لا من المدرسة ولا من الأساتذة ولا من الأصدقاء المحيطين بهم لذلك بعد مدة يضيع هذا الحب لأن المطالعة إذا لم تلقى اهتماماً تضع.
- التلاميذ في المرحلة الابتدائية يفضلون الكتب الورقية على الإلكترونية لأنهم يحبون الأشياء المادية.
- يميل تلاميذ سنة خامسة إلى الإنتاج الكتابي؛ لأن أغلبهم لا يملكون ثقة في النفس للتعبير عن أفكارهم شفويًا، كذلك نقص اللغة حيث يلجؤون إلى العامية في كثير من الأحيان.
- يحب التلاميذ نشاط فهم المنطوق لأنهم يعتبرونه قصصاً تروى لهم، يحبون هذا النوع فهو مهرب وتنفس من القواعد والأنشطة الأخرى لأنهم مجبرون على حفظها.
- عدد قليل جداً من التلاميذ يملكون مكتبة في منزلهم وبالتالي نستنتج؛ عدم المطالعة الأهل للكتب يعني عدم مطالعته الأبناء.
- عدم تدوين ملاحظات والقراءة البطيئة من الأمور السلبية التي يفعلها التلاميذ، هي سبب لجعلهم ينفرون من القراءة وهذا يعني النسيان بسرعة وعدم وجود مرجع ليذكرهم بفحوى الكتاب.
- المطالعة تزيد الرصيد اللغوي وتنمي مهارات الإلقاء والحوار وتحسن الخط وتساهم في تفادي الأخطاء الإملائية.
- رغم الشغف الكبير للتلاميذ بالمطالعة، لكن معظمهم لا يعلمون بوجود مكتبة في مدرستهم، وهو دليل على غياب دور المدرسة والأستاذ لتنمية هذا الشغف.
- من المظاهر الإيجابية للمطالعة في تحسين الإنتاج الكتابي تحسين الخط وتفادي الأخطاء الإملائية بالإضافة إلى تسلسل الأفكار.

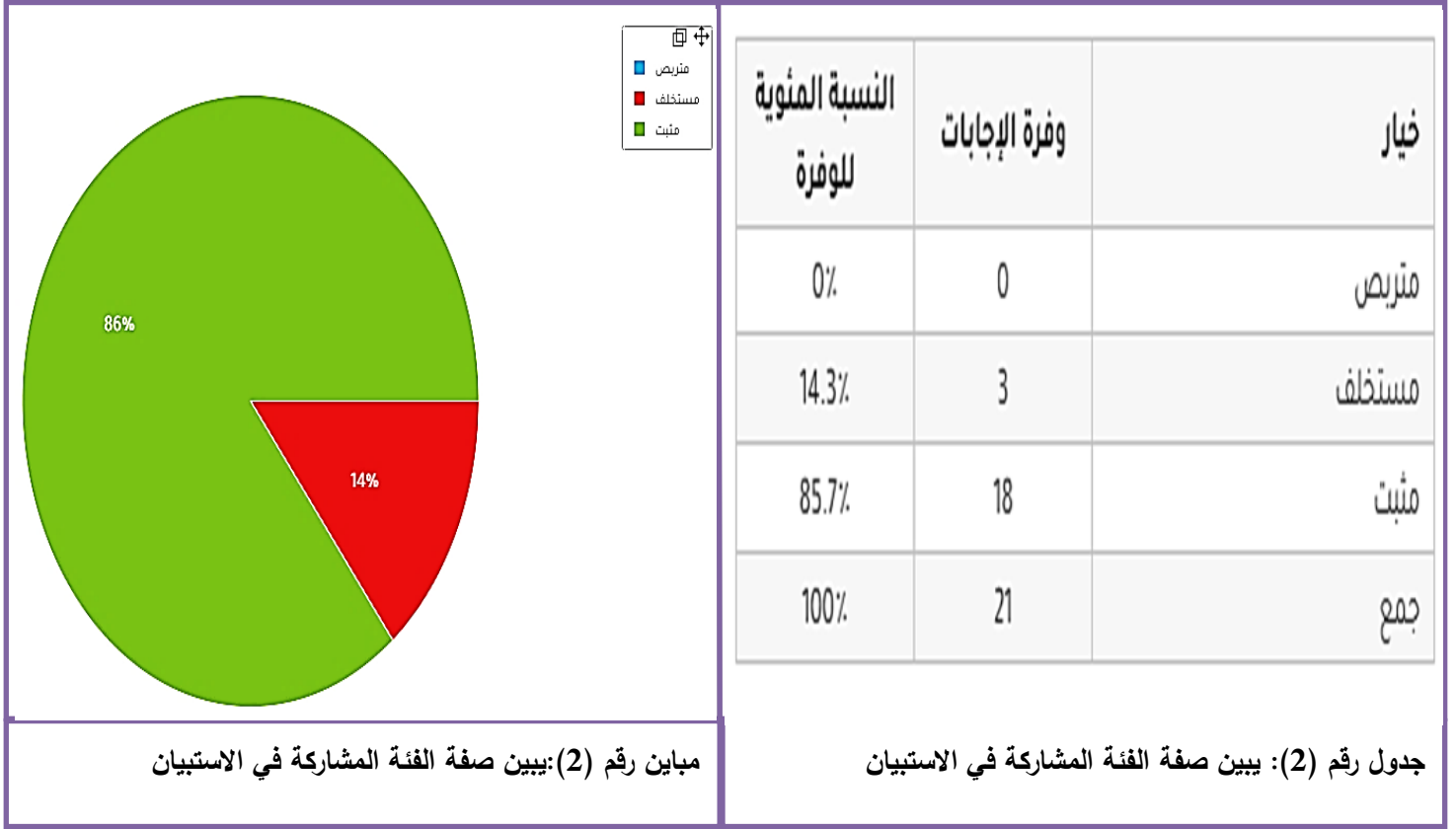
تحليل استبيان الأساتذة:

1. الشهادة المتحصل عليها



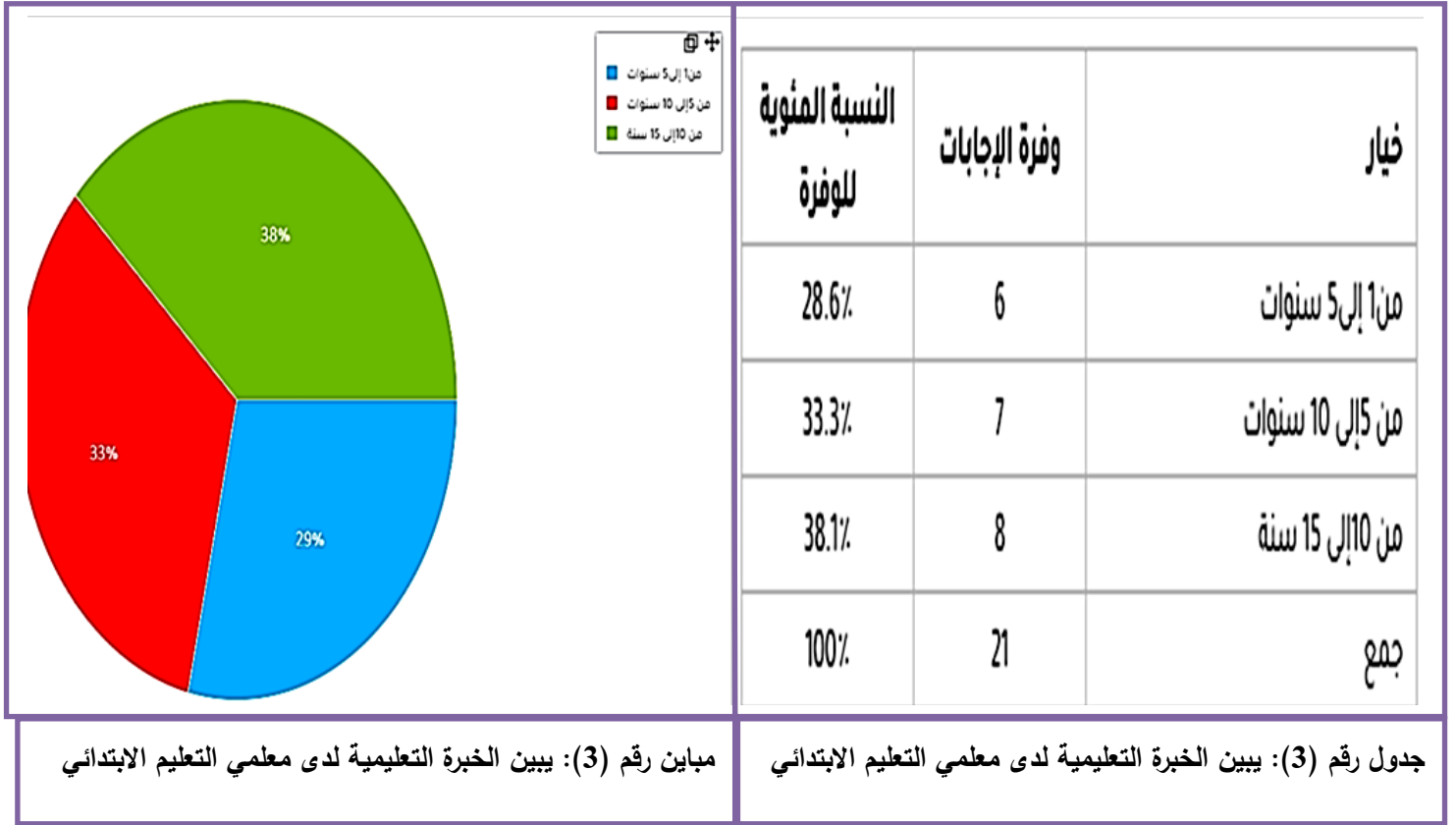
التعليق: من خلال تحليلنا لنتائج هذا الجدول مثلت الإجابة ب (ليسانس) الفئة الأكثر بنسبة (71%)، بينما مثلت (ماستر) الفئة القليلة بنسبة (29%)، بينما انعدمت الإجابة بالدكتوراه وماجستير وهذا شيء سلبي لأن التكوين الذي يتلقاه الدكتور لا يقارن بشهادة ليسانس أو ماستر، مما يفسر ذلك أن جل الموظفين في قطاع التربية من حملة الليسانس والماستر ما تشترطه الوزارة في التوظيف، عكس الدول الغربية التي تعزي التعليم لابتدائي لحملت الدكتوراه كونهم الأكثر تخصصا.

2. يبين صفة الفئة المشاركة في الاستبيان:



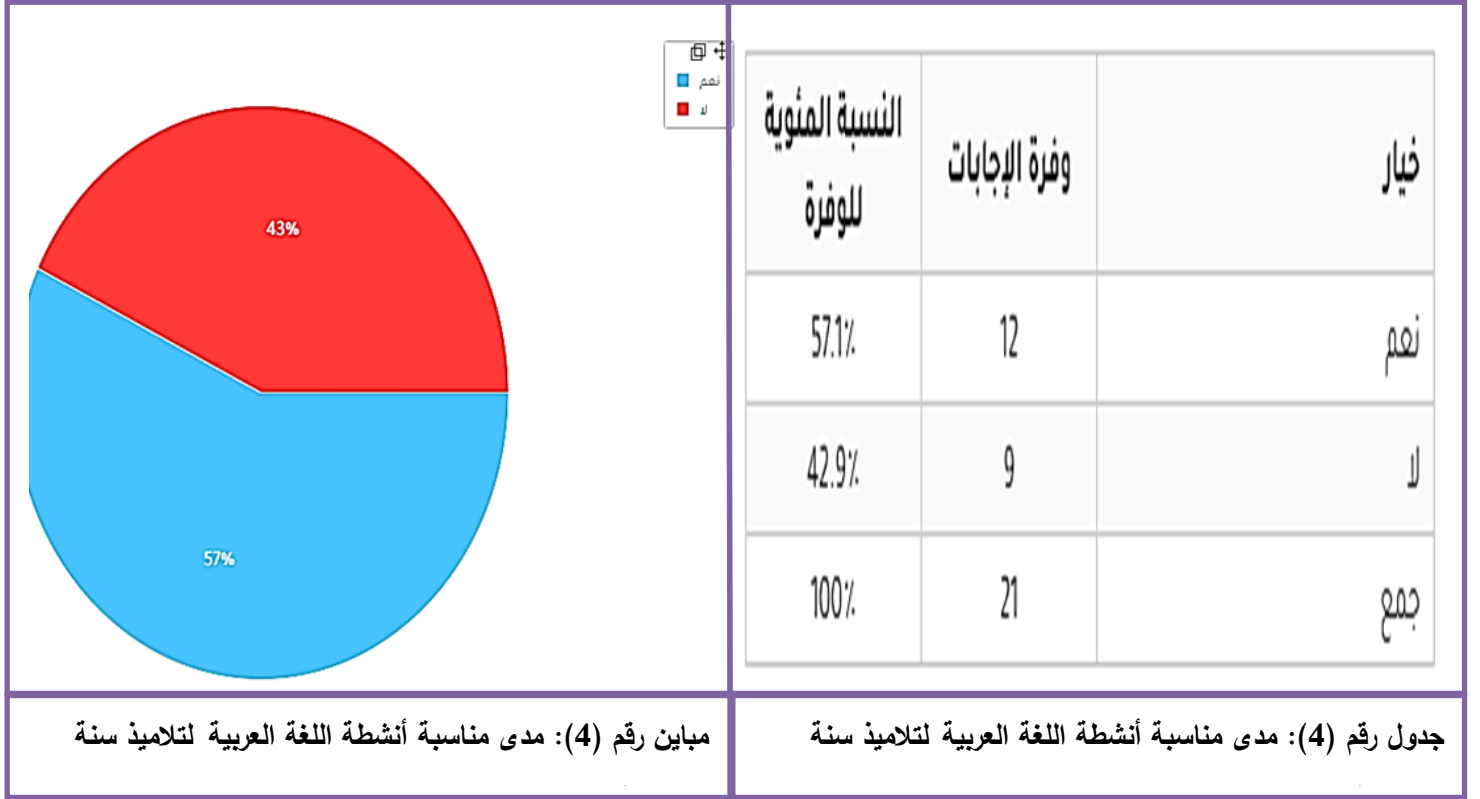
التعليق: من خلال تحليلنا هذا السؤال يتضح أن نسبة المثبت أكثر حيث تمثلت الإجابة بمثبت نسبة (85.7%)، بينما مثلت الإجابة بمستخلف الفئة الضعيفة بنسبة (14%)، والإجابة بمتريص الفئة المنعدمة وهذا يفسر أن المعلمين الذين أجابوا على الاستبيان من المعلمين القدامى وأيضا لم يفتح مسابقات منذ 2017 وهذا ما جعل نسبة متريص منعدمة، وبين المثبت والمستخلف والمتريص بو في الأداء.

3. الخبرة التعليمية في التعليم الابتدائي:



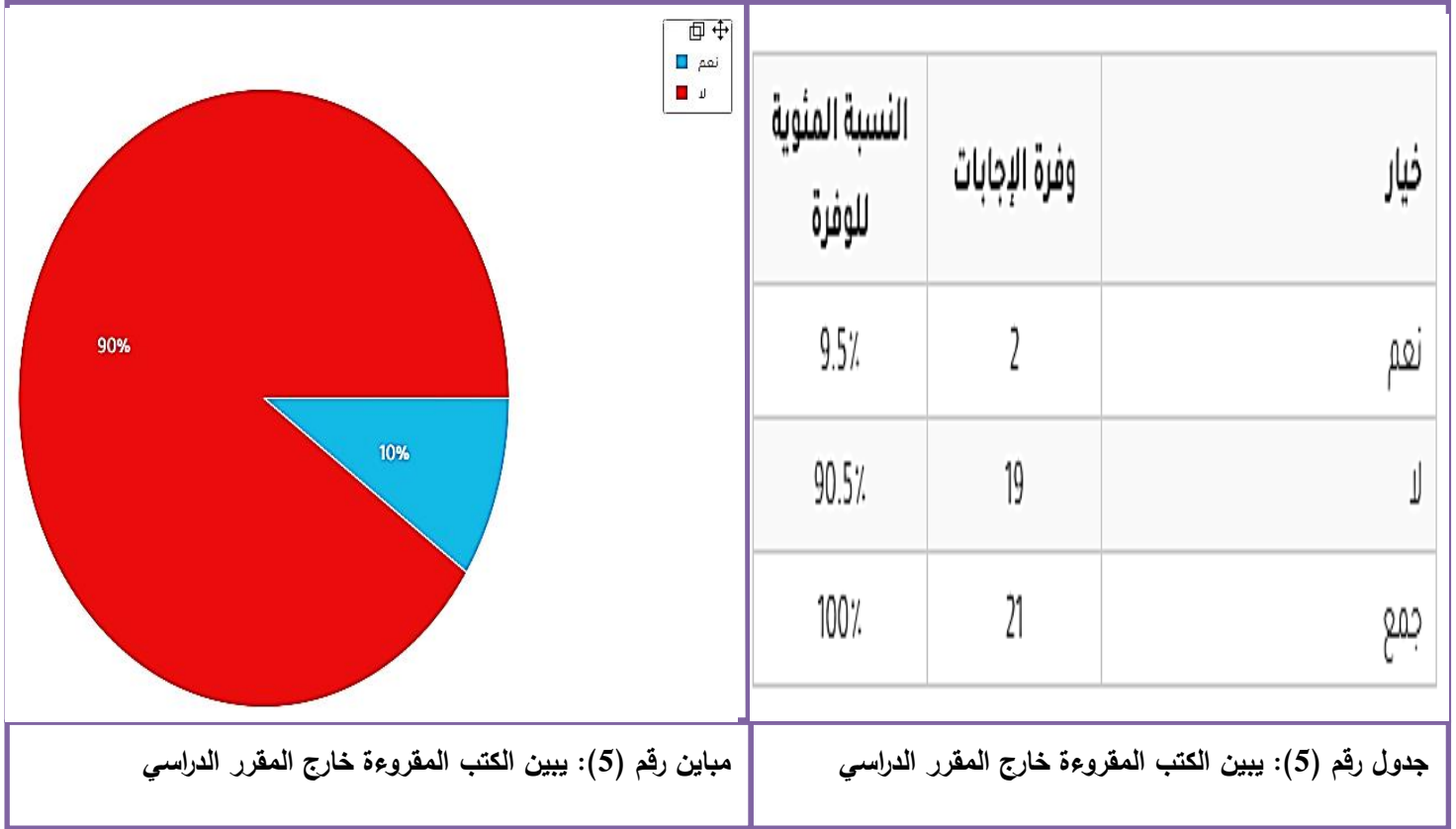
التعليق: من خلال تحليلنا لنتائج هذا السؤال وجدنا الإجابة بخبرة من 5 إلى 10 و 10 إلى 15 سنة الفئة الأكثر وبنسبة متقاربة وهي (33,3%) لكل منهما، بينما مثلت الإجابة بأقل من 5 سنوات الفئة الضعيفة بنسبة (28,6%) وهذا يؤكد أن للخبرة دور مهم في درجة التعليم وصادف أيضا فئة العينة لم تحل إلى التقاعد المبكر، لكن في نفس الوقت حديثي العهد في التعليم يمكن اعتبارها نقطة إيجابية بأن يكونوا الأقرب واقعيا وفكريا للتلميذ مما يؤدي إلى التفاعل الفكري المستمر والتفاهم الجيد بين المعلم والتلميذ.

4. مدى مناسبة أنشطة اللغة العربية لتلاميذ سنة خامسة:



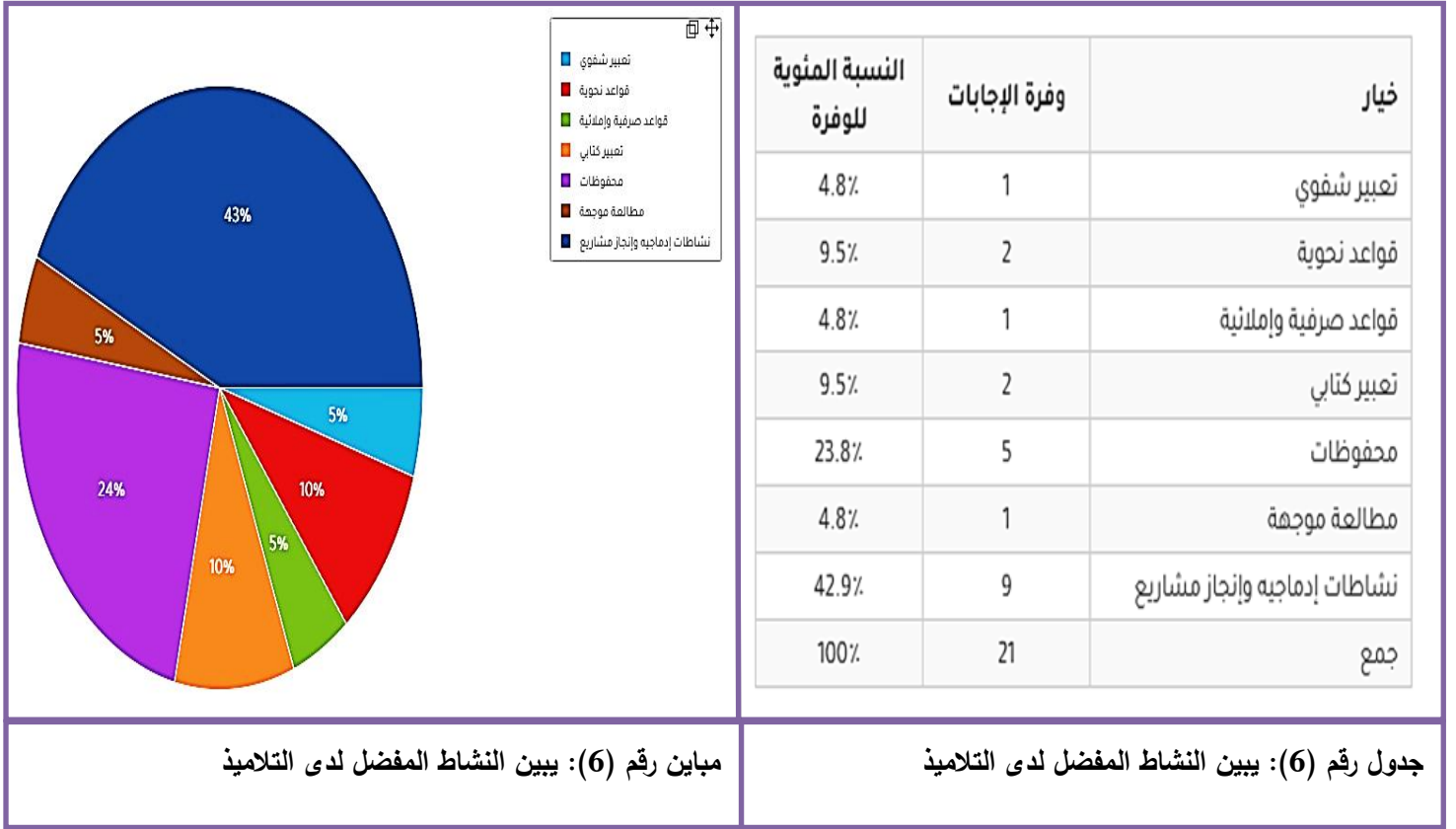
التعليق: من خلال تحليلنا لنسب هذا السؤال يتضح أن النسب متقاربة نوعاً ما حيث أن (57,1%) من الأساتذة قالوا أن الأنشطة غير مناسبة وذلك راجع إلى بعد مواضيعها عن الواقع وتغلب الواقع العلمي الجامد عليها كذلك الاكتظاظ الكبير الذي جعل المدارس تلجأ إلى التفويج ، في حين عبر بعضهم أنها مناسبة تجسدت نسبتهم في (42,9%) وربما يعود قرارهم هذا إلى اتساع الوقت لديهم فبعض المدارس لا تعمل بنظام التفويج لذلك الأستاذ يدرس بأريحية أكبر ويملك الوقت الكافي لربط الأنشطة بالواقع وربطها ببعضها البعض.

5. الكتب المقروة خارج المقرر الدراسي



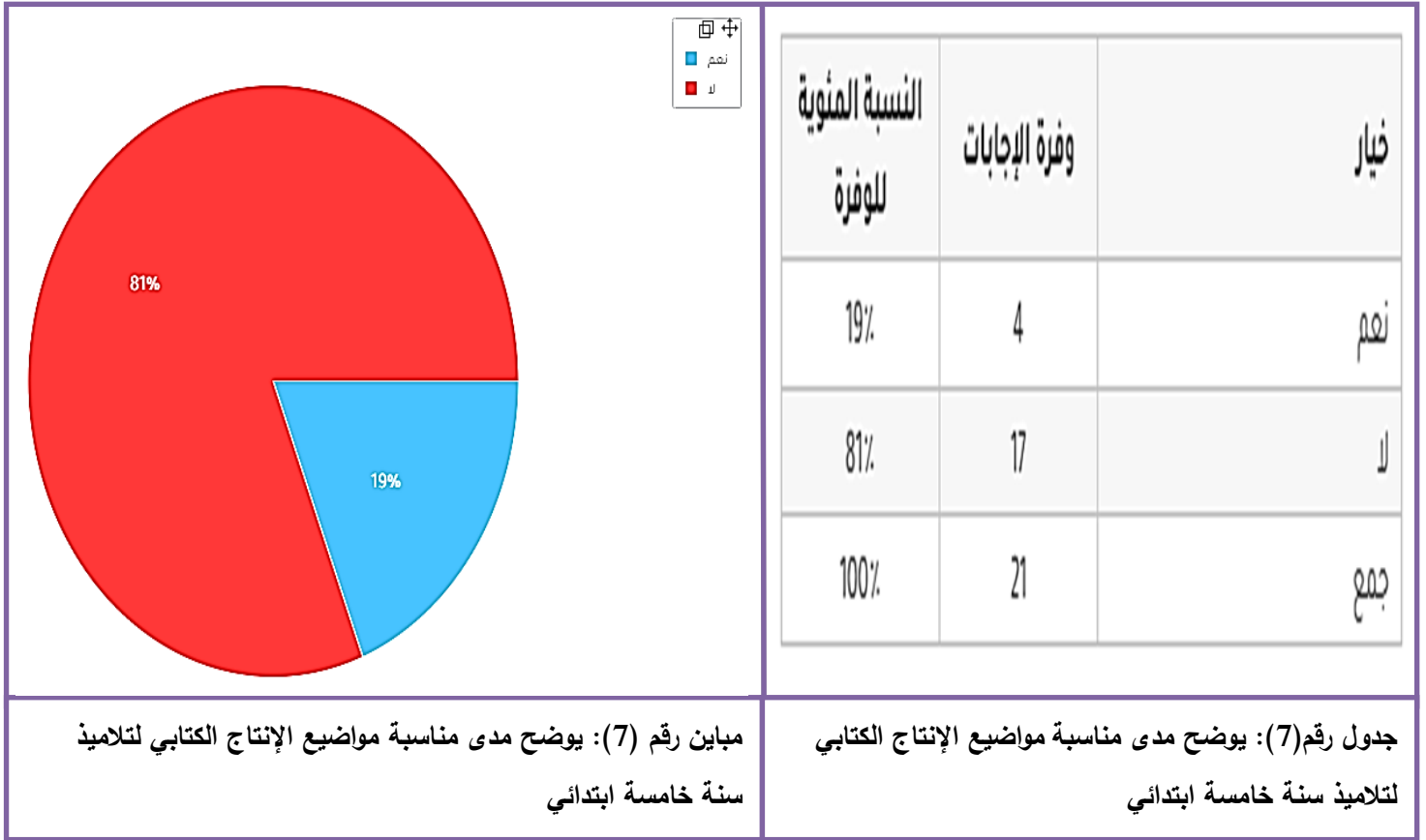
التعليق: نلاحظ من خلال تحليلنا لإحصائيات هذا السؤال أن نسبة (90,5%) تقرر أن الوقت غير كاف للأنشطة التعليمية وهذا ربما يوضح عدم مناسبة الأنشطة للتلاميذ، فالوقت لا يكفي لربطها بالواقع وربطها ببعضها بعض، وهذا أيضا دليل قوي على أن التلاميذ لم يتمكنوا من أخذ الكفاءات المقررة عليهم وهذا يحدث خلا في السنوات القادمة.

6. النشاط المفضل لدى التلاميذ



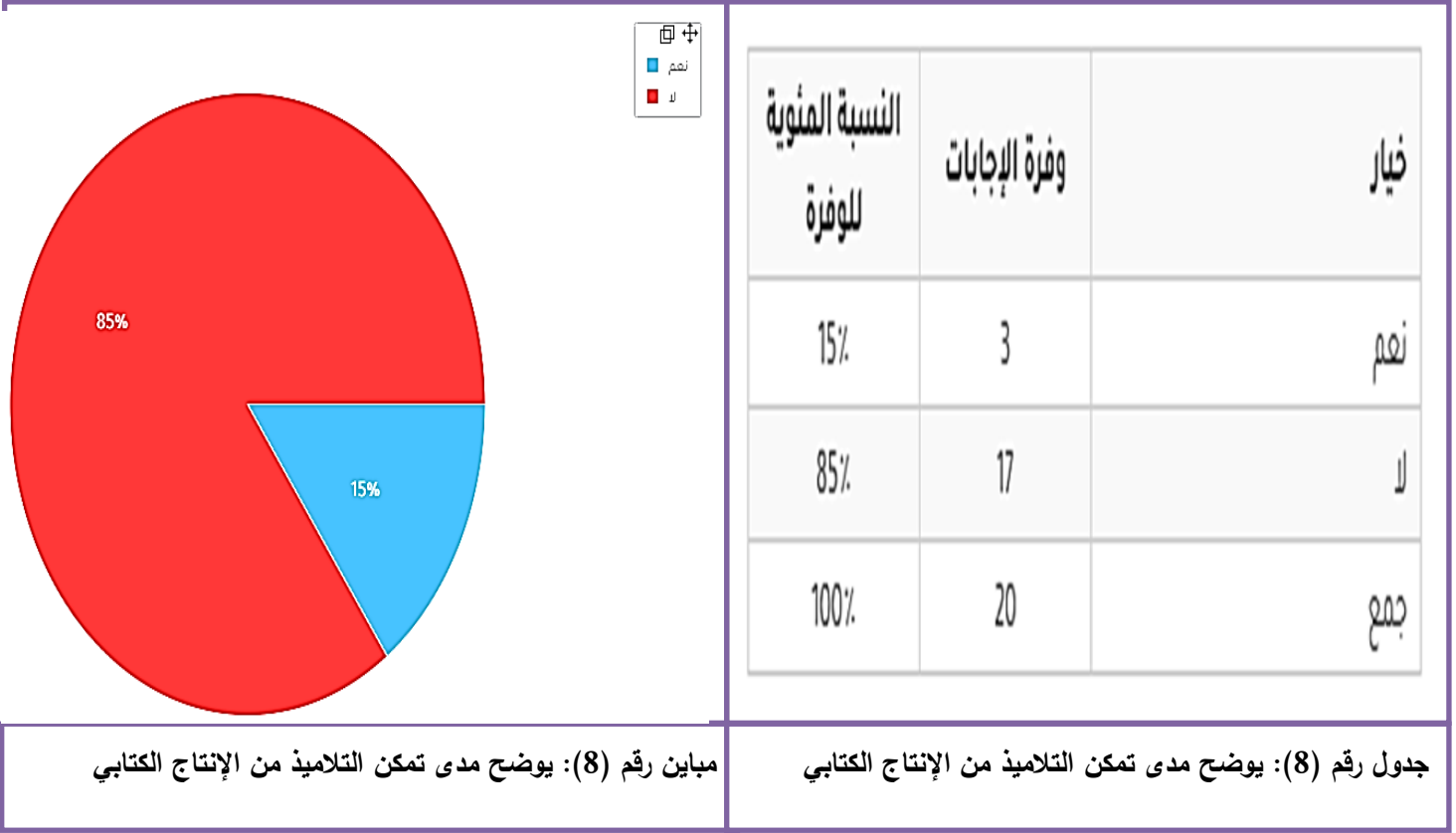
التعليق: إن التلاميذ في سن الابتدائي بصفة عامة يكونون حركيين أكثر يحبون اللعب والحركة، وهذا ما أثبتته أرقام إجابات هذا السؤال حيث أن نسبة (42,9%) استحوذت عليها (نشاطات إدماجية ومشاريع) على حساب الأنشطة الستة الأخرى، كذلك الملاحظ أن نسبة كبيرة من التلاميذ يميلون إلى (المحفوظات) بنسبة (23,8%) في حين تبقى (33,3%) موزعة على الأنشطة التعليمية الأخرى وهي التعبير الشفوي والكتابي والمطالعة والقواعد النحوية والإملائية، وهذا يدلنا أن التلميذ يميل إلى النشاط والحركة والمرح عوض الأنشطة الجامدة.

7. مدى مناسبة مواضيع الإنتاج الكتابي لتلاميذ سنة خامسة ابتدائي:



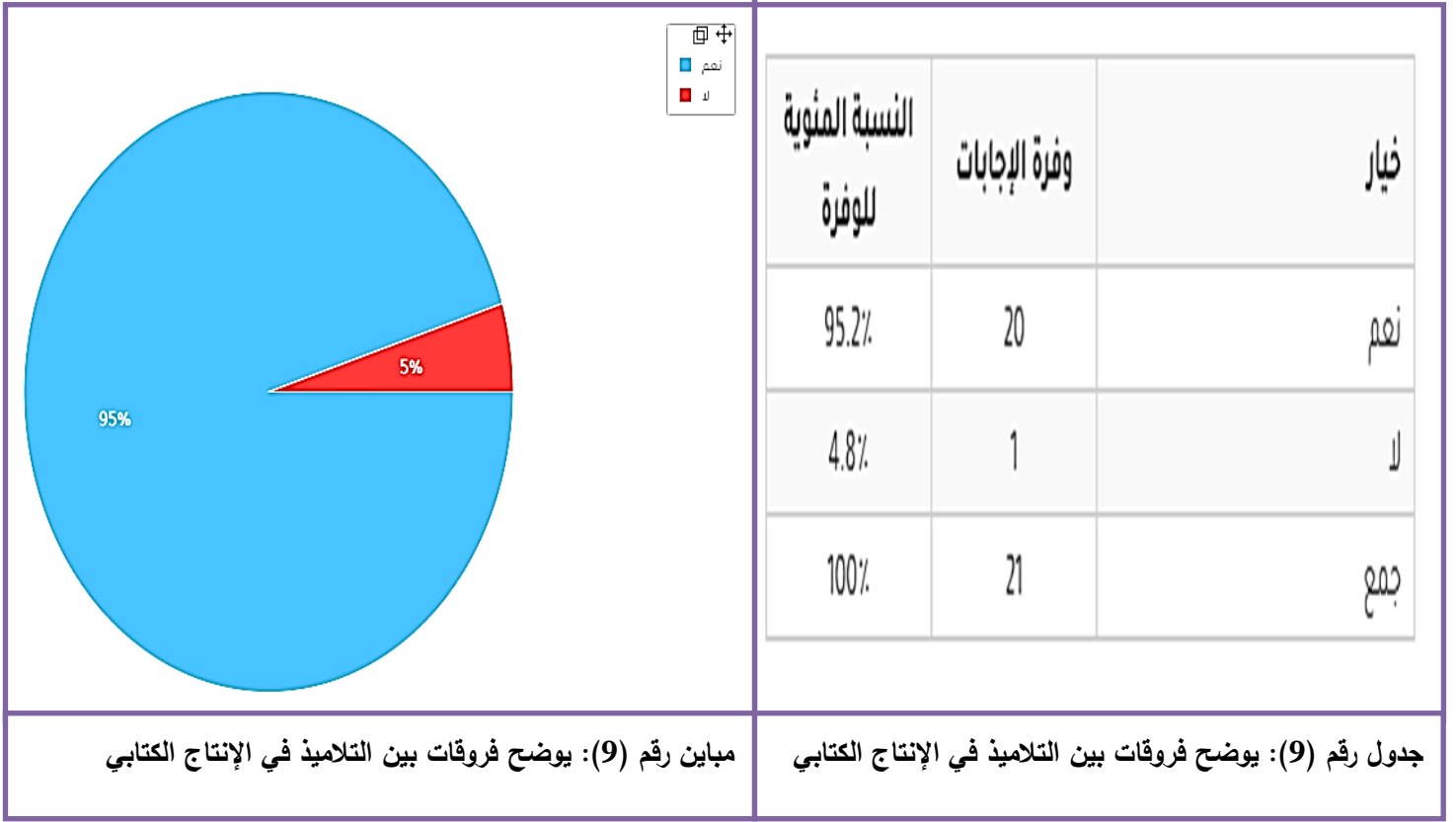
التعليق: من خلال تحليلنا لنتائج هذا السؤال نلاحظ أن محتوى الإنتاج الكتابي غير مناسب، حيث مثلت الإجابة ب(لا) الفئة الأكثر بنسبة (77%)، ويفسر ذلك أن المنهاج يراعي مستوى تفكير هذا التلميذ، وقدرته على فهم واستيعاب هذا المحتوى، بينما مثلت الإجابة ب(نعم) الفئة القليلة بنسبة (23%) إذ يرجع إلى تكوين المعلم و اجتهاده في تطويع المحتوى وفق قدرات المتعلمين .

8. مدى تمكن التلاميذ من الإنتاج الكتابي:



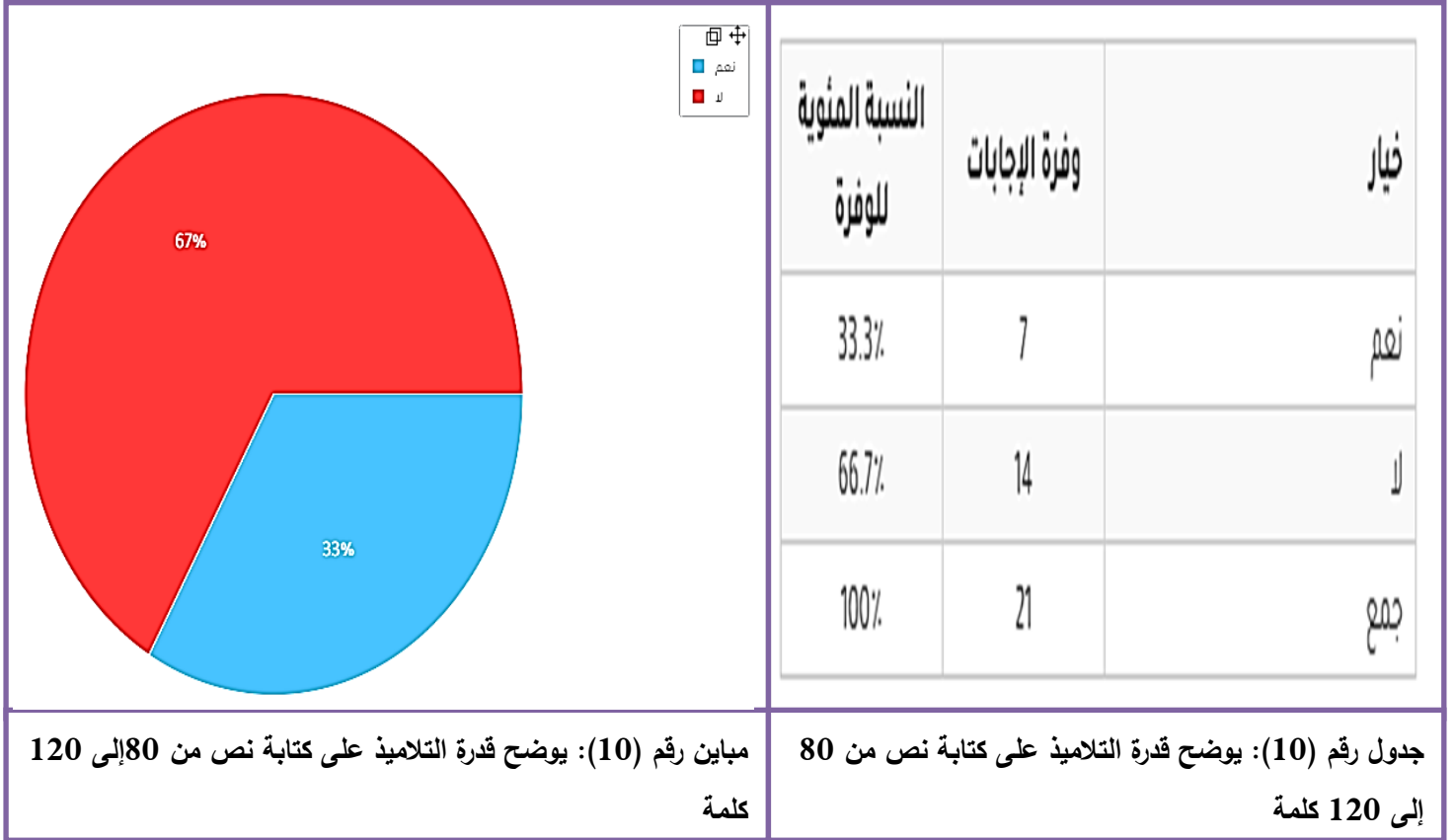
التعليق: من خلال معطيات الجدول نلاحظ أن جل الأساتذة نفوا قدرة وتمكن التلاميذ على الإنتاج الكتابي بنسبة (85%) وهذا تفسيره موجود في الأسئلة السابقة، حيث لاحظنا أن الأنشطة التعليمية غير مناسبة ووقتها غير كاف فالأكيد ستكون هذه هي النتيجة، أما نسبة (15%) الذي قالوا إن التلاميذ ينتقلون متمكنين فهم 3 أساتذة فقط وربما هم من الحالات التي استثنيناها في الأسئلة السابقة فرما المدرسة التي يدرسون فيها تدرس بأريحية بعيدا عن الاكتظاظ ونظام التفويج إلى جانب اجتهاد الأساتذة في تعليم الإنتاج الكتابي ليكون التلاميذ متمكنين في وقت لاحق.

9. وجود فروقات بين التلاميذ في الإنتاج الكتابي



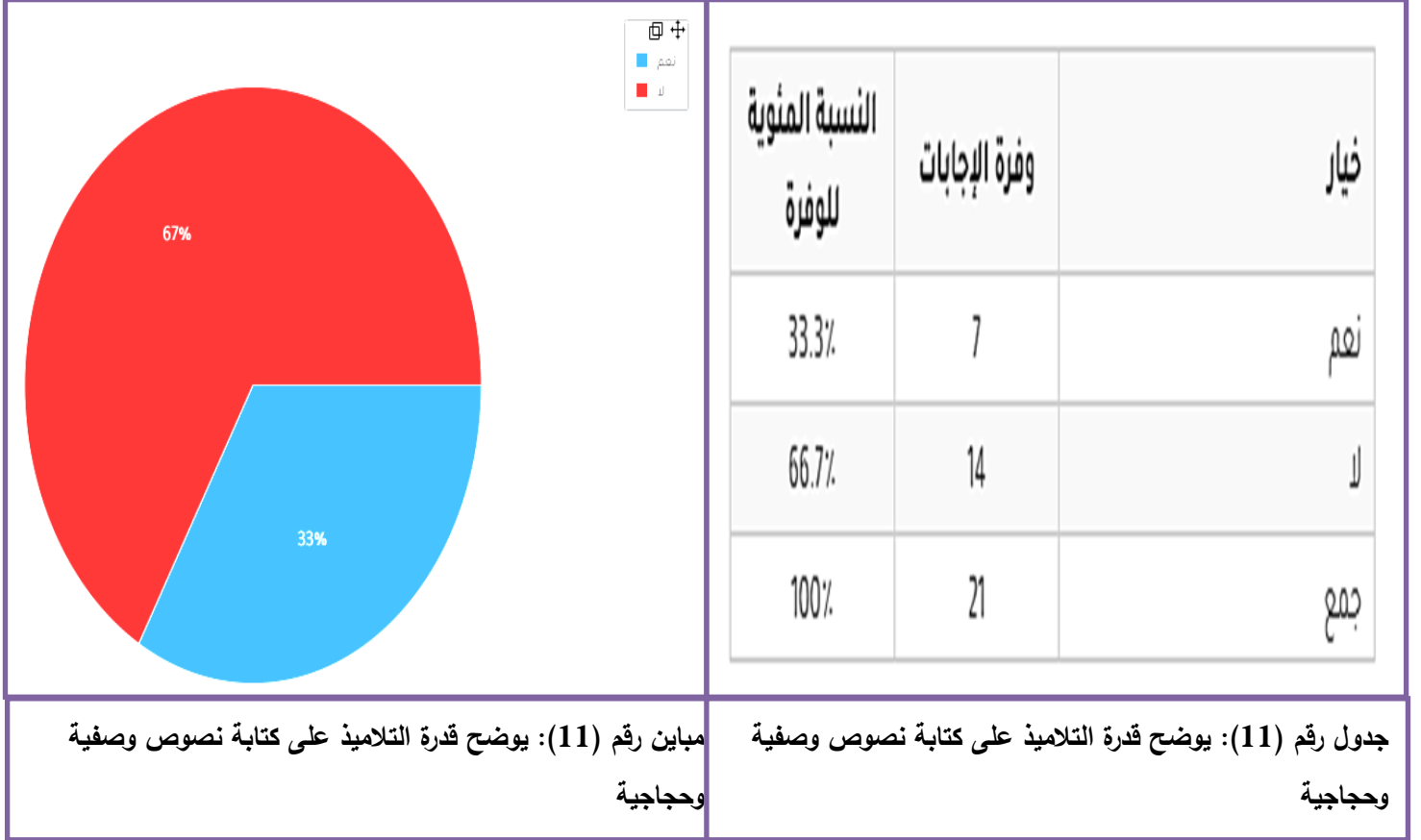
التعليق: من خلال تحليلنا لهذا السؤال مثلت الإجابة ب(نعم) الفئة الأكثر بنسبة (95.5%) وهو أمر طبيعي شائع في العملية التعليمية كالذكاء والتدريب وحب التفوق أو بالعكس قلة المطالعة وعدم فهم المواضيع المقدمة وصعوبة التعبير عنها، بينما مثلت الإجابة بلا الفئة الضعيفة بنسبة (4.5%) ويرجع ذلك إلى إتباع الأستاذ استراتيجيات للحد من الفروقات الفردية بين التلاميذ.

10. قدرة التلاميذ على كتابة نص من 80 إلى 120 كلمة



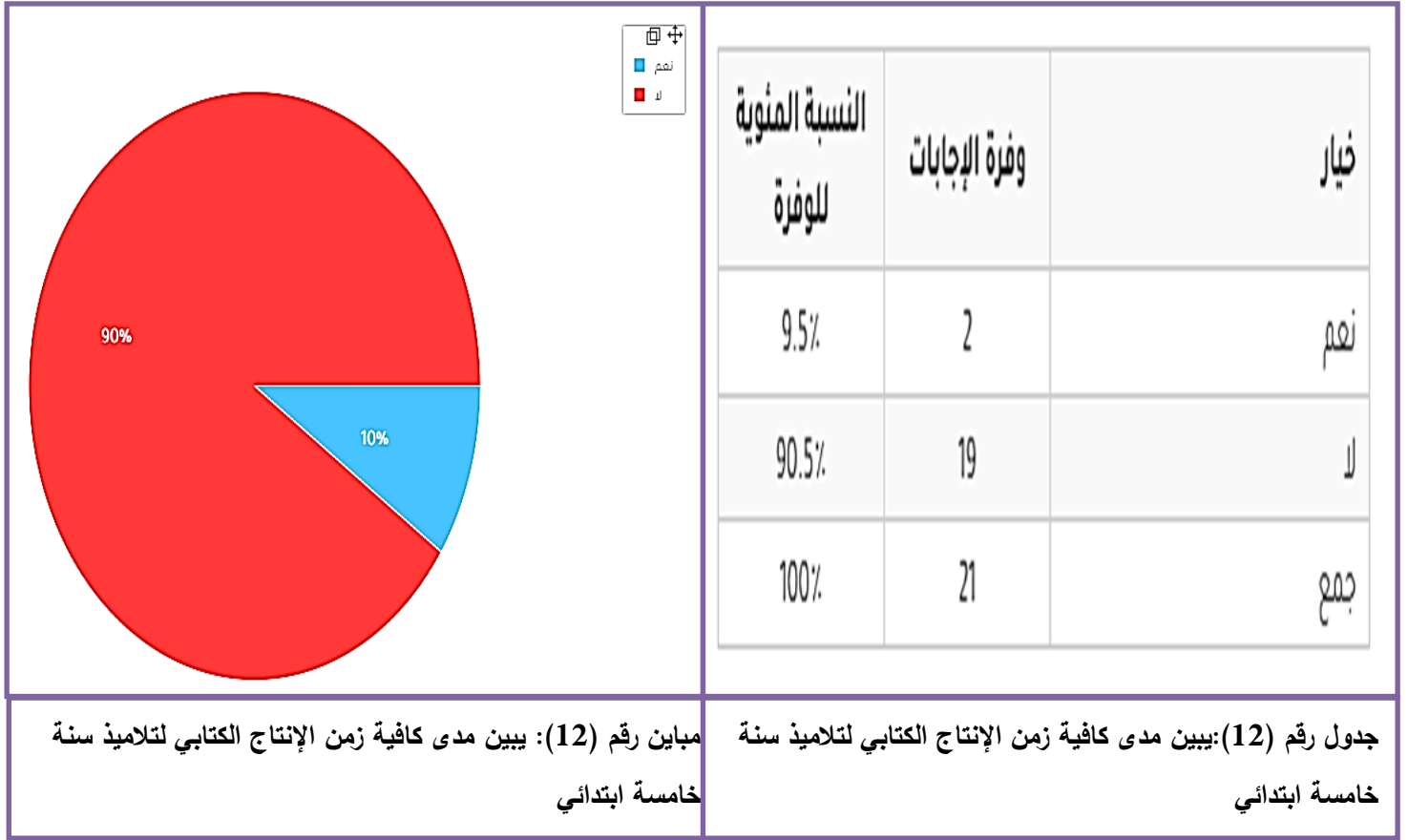
التعليق: من خلال قراءتنا لنتائج هذا السؤال نلاحظ نصف الأساتذة بنسبة (66,7%) يصرحون أن التلاميذ ليس بمقدورهم كتابة نص من 80 إلى 120 كلمة وهي الكفاءة الختامية، مقررة على تلاميذ سنة خامسة لكن لم يتم اكتسابها، مما يعني أن التلاميذ يرتقون إلى مستوى أعلى دون أخذ الكفاءات التي يحتاجونها لذلك الأسباب ذكرت في الأسئلة السابقة فمنها الوقت غير كاف، الأنشطة غير مناسبة، والفروقات الفردية، بينما مثلت نسبة (33,3%) المتبقية أنهم القادرون على إنتاج نص بالمعايير المذكورة سلفاً، ومرد ذلك إلى قدرات تلاميذ أو طريقة الأستاذ الفعالة في تحقيق ذلك.

11. قدرة التلاميذ على كتابة نصوص وصفية وحجاجية:



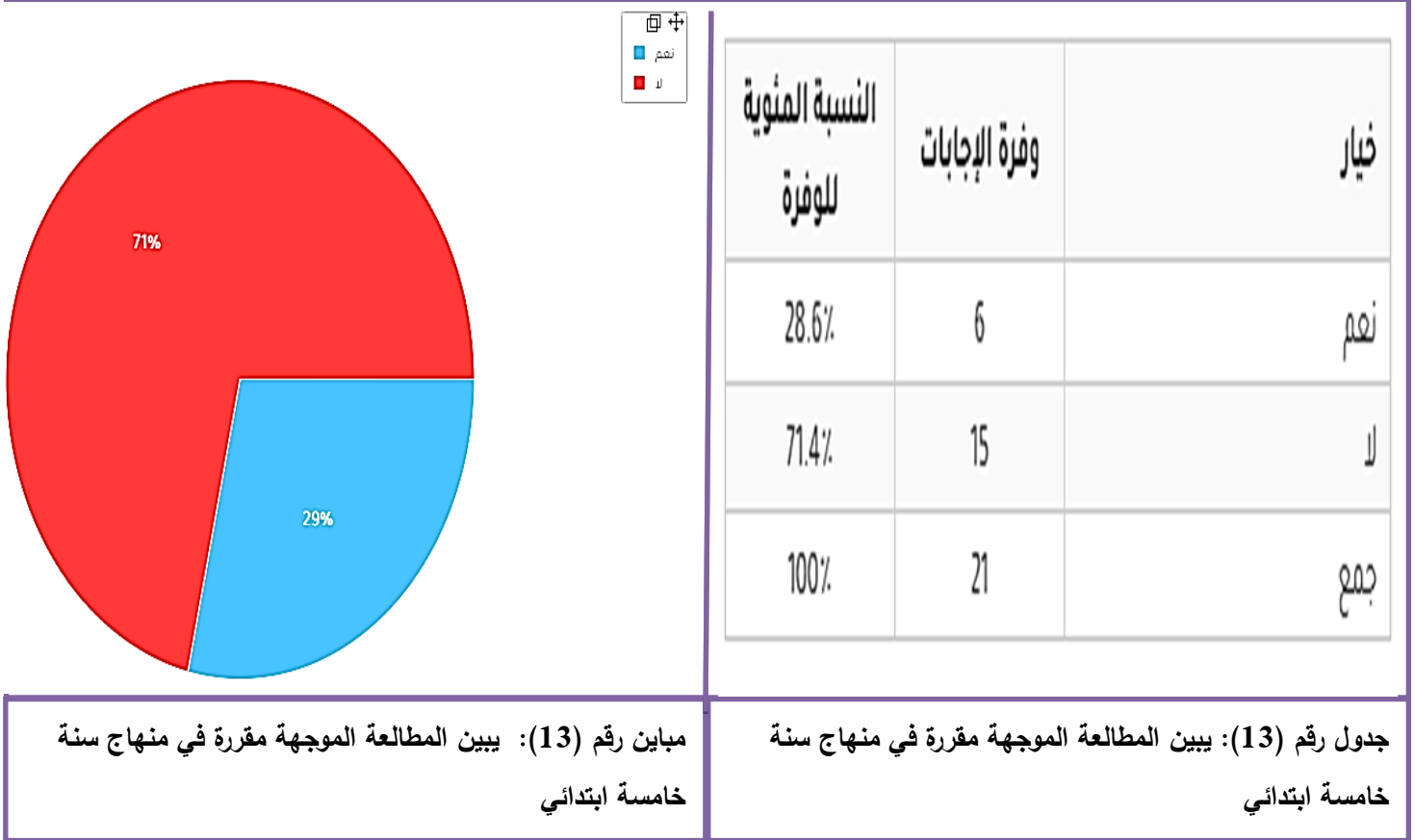
التعليق: من خلال تحليلنا لنتائج هذا السؤال وجدنا الأغلبية أجابت ب(لا) وهي الفئة الأكثر بنسبة (66.7%)، وفسروا ذلك أن التلاميذ ينتقلون غير متمكنين وربما يكون بفعل ما أقررتة المناهج التعليمية من محتويات، بينما مثلت الإجابة ب(نعم) الفئة القليلة بنسبة (33.3%) ربما يتكلمون عن بعض الحالات الخاصة المجتهدة، أو إلى قدرات الأستاذ كم ذكرنا سلفاً.

12. مدى كافية زمن الإنتاج الكتابي لتلاميذ سنة خامسة ابتدائي:



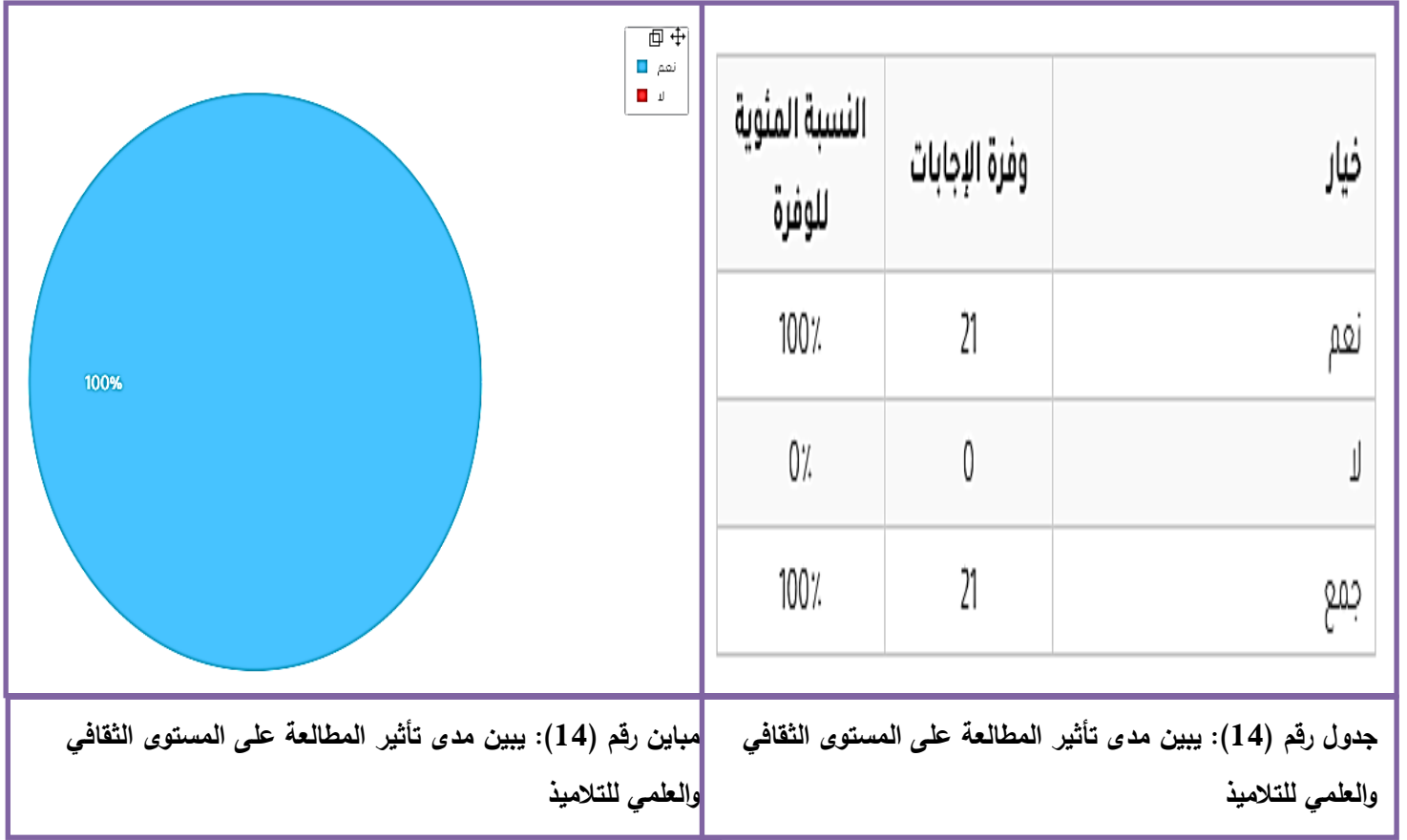
التعليق: الجدول السابق يوضح أن معظم الأساتذة بنسبة (90.5%) من خلال إجاباتهم عن هذا السؤال أن الوقت المخصص للإنتاج الكتابي غير كاف، وذلك بسبب ضغط التوقيت في ظل جائحة كورونا، ففي الجيل الأول كانت تخصص في الأسبوع حصة للإنتاج وحصة للتصحيح، أما في الجيل الثاني وفي ظل هذه الظروف تم تقليص حصص اللغة العربية، فأصبح الإنتاج الكتابي حصة واحدة في الشهر، أما نسبة (9.5%) فرأت أنه كافٍ وهو راجع لحسن تسييرها للوقت، نظرا للخبرة.

13. المطالعة الموجهة مقررة في منهاج سنة خامسة ابتدائي:



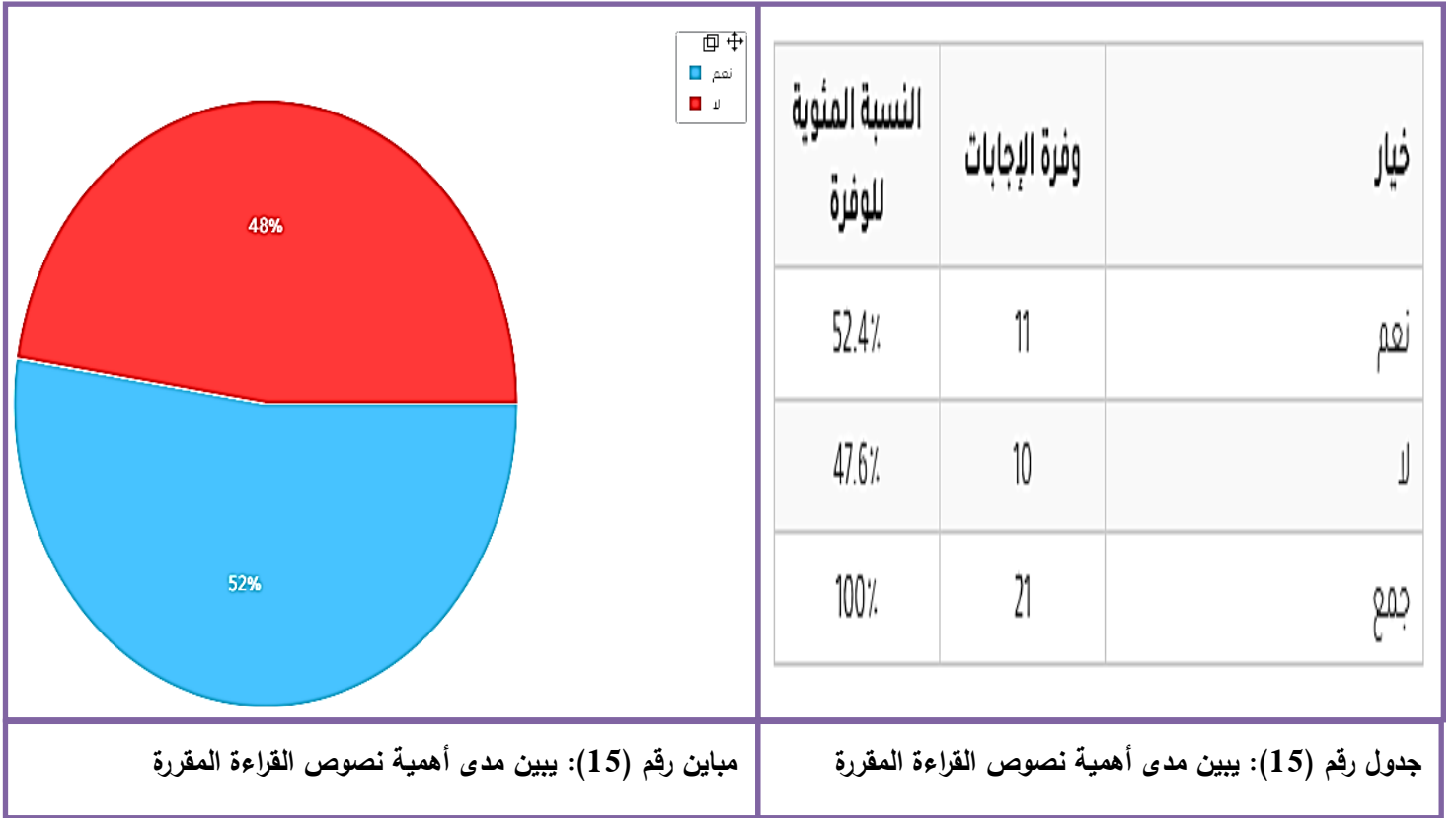
التعليق: نلاحظ أن نسبة (لا) مثلت (74,1%) هي الفة الأكثر والتي أقرت بأن المطالعة غير مقررة، بعدما كانت مقررة في الجيل الأول في كل أسبوع مرة ومع الجيل الثاني أصبحت مقررة حصة كل شهر وبسبب ضغط كورونا اضطر الكثير من الأساتذة إلى عدم الالتزام بها ولذلك نرى الكثير من الأساتذة يقرون بعدم تقريرها حيث مثلت نسبة (28%) الفئة الثانية من الأساتذة الذين يقولون أنها مقررة في المنهاج مرة في الشهر ويتم تدريسها وهم ملزمون بها أمام المفتشين، مما يطرح إشكالا في تباين المقررات.

14. تأثير المطالعة على المستوى الثقافي والعلمي للتلاميذ:



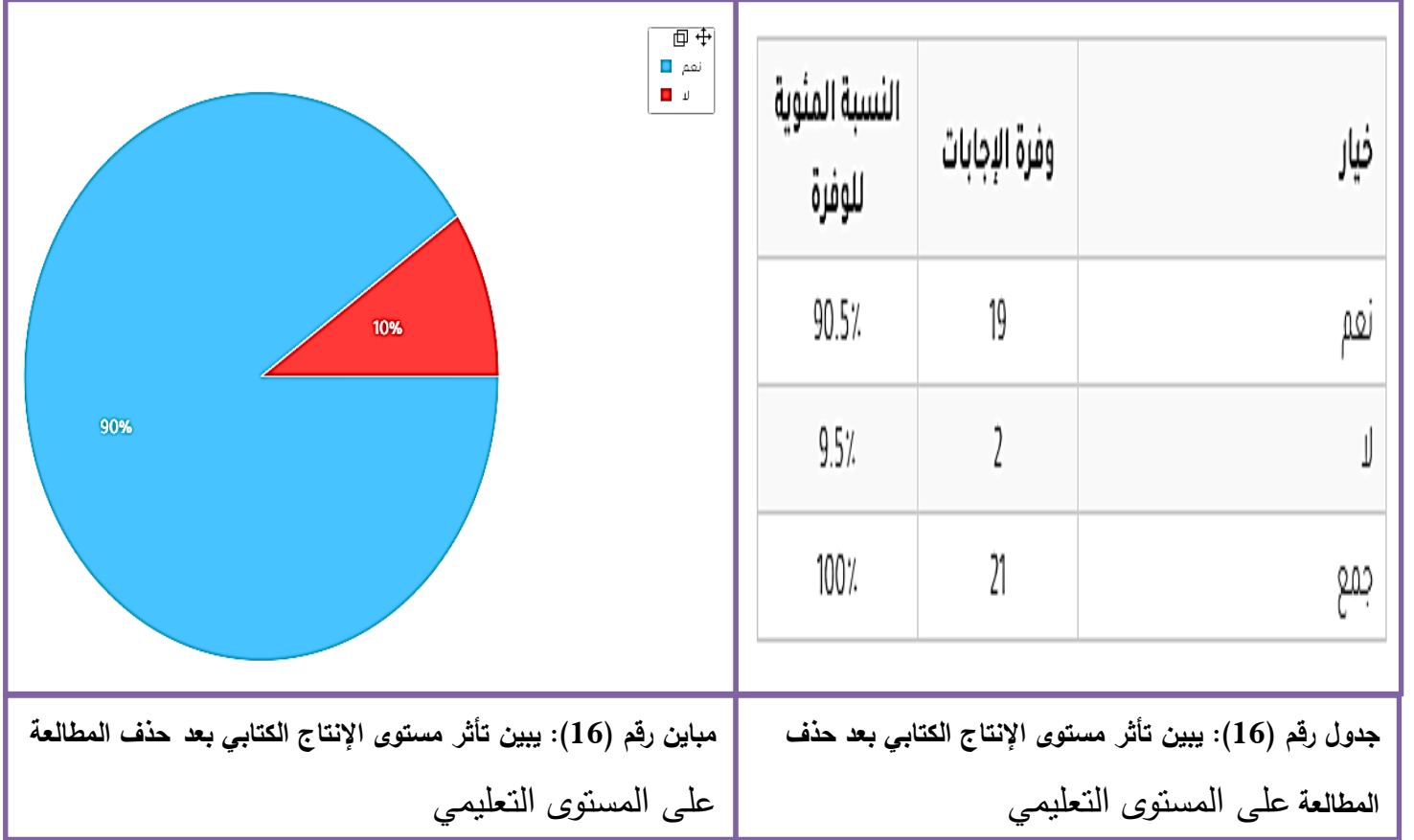
التعليق: من خلال تحليل أرقام وإحصائيات هذا الجدول يتضح مدى أهمية المطالعة للتلاميذ حيث أن كل الأساتذة دون استثناء قالوا إن المطالعة ترفع المستوى الثقافي والعلمي للتلميذ بنسبة 100%. بينما مثلت الإجابة ب(لا) الفئة المنعدمة.

15. أهمية نصوص القراءة المقررة في مناهج سنة خامسة



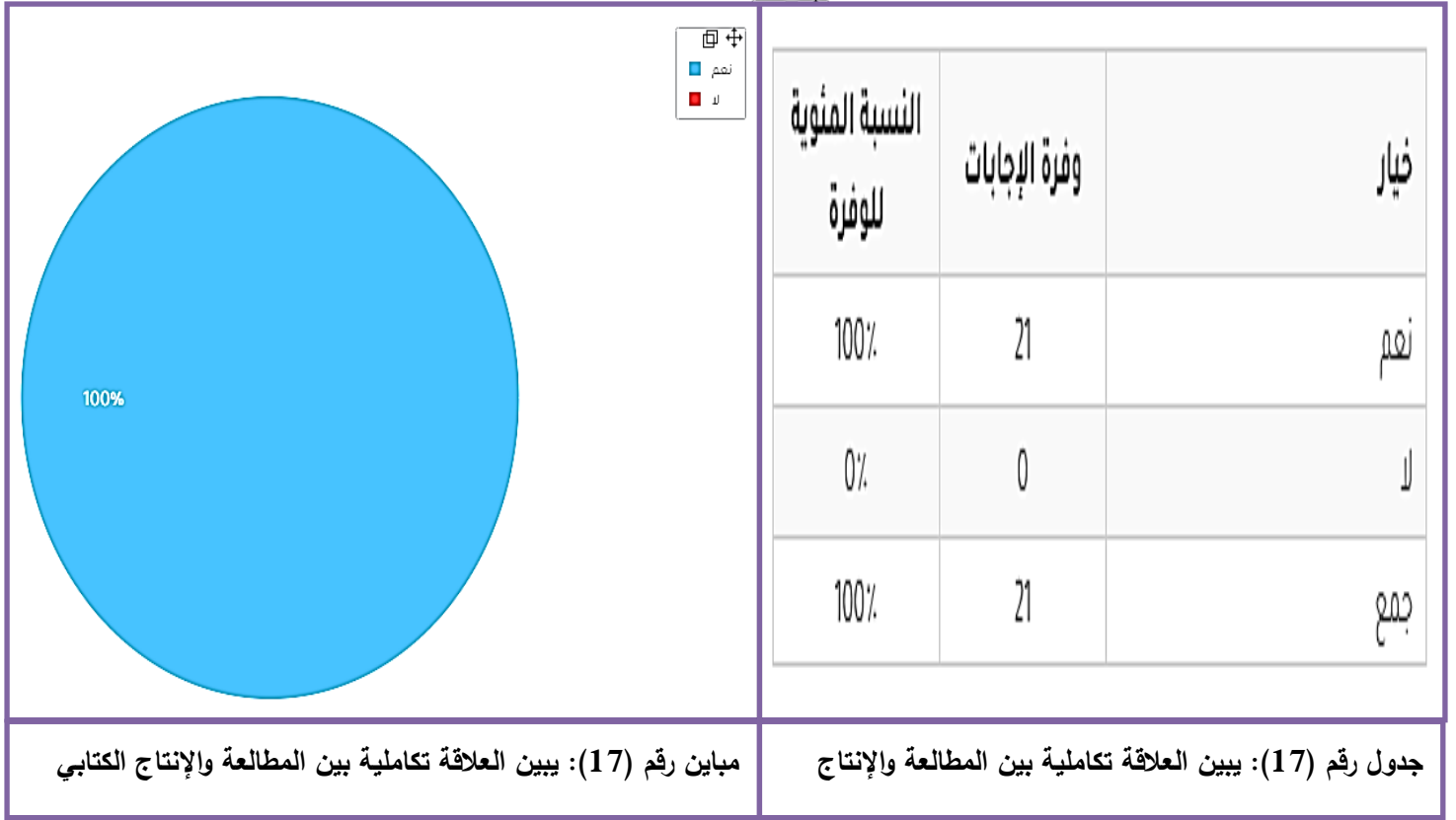
التعليق: من خلال تحليلنا لنتائج هذا الجدول، وجدنا النسب متقاربة جداً، حيث مثلت الإجابة: بنعم الفئة الأكثر بتفاوت قليل ب: نسبة (52.4%)، بينما مثلت الإجابة بلا الفئة الأقل بنسبة (47.6%) ويفسر ذلك أن لكل فئة تقييم معين في تقييم النصوص المقدمة للتلاميذ، وما مدي مناسبتها للمستوى الفكري للتلاميذ وذلك من منطلق معايير الأهمية التي يعتمدها كل أستاذ، كمناسبة النصوص لواقع التلميذ، أو فائدتها في تعليمه لغوياً.

16. تأثير مستوى الإنتاج الكتابي بعد حذف المطالعة على المستوى التعليمي لتلاميذ سنة خامسة ابتدائي:



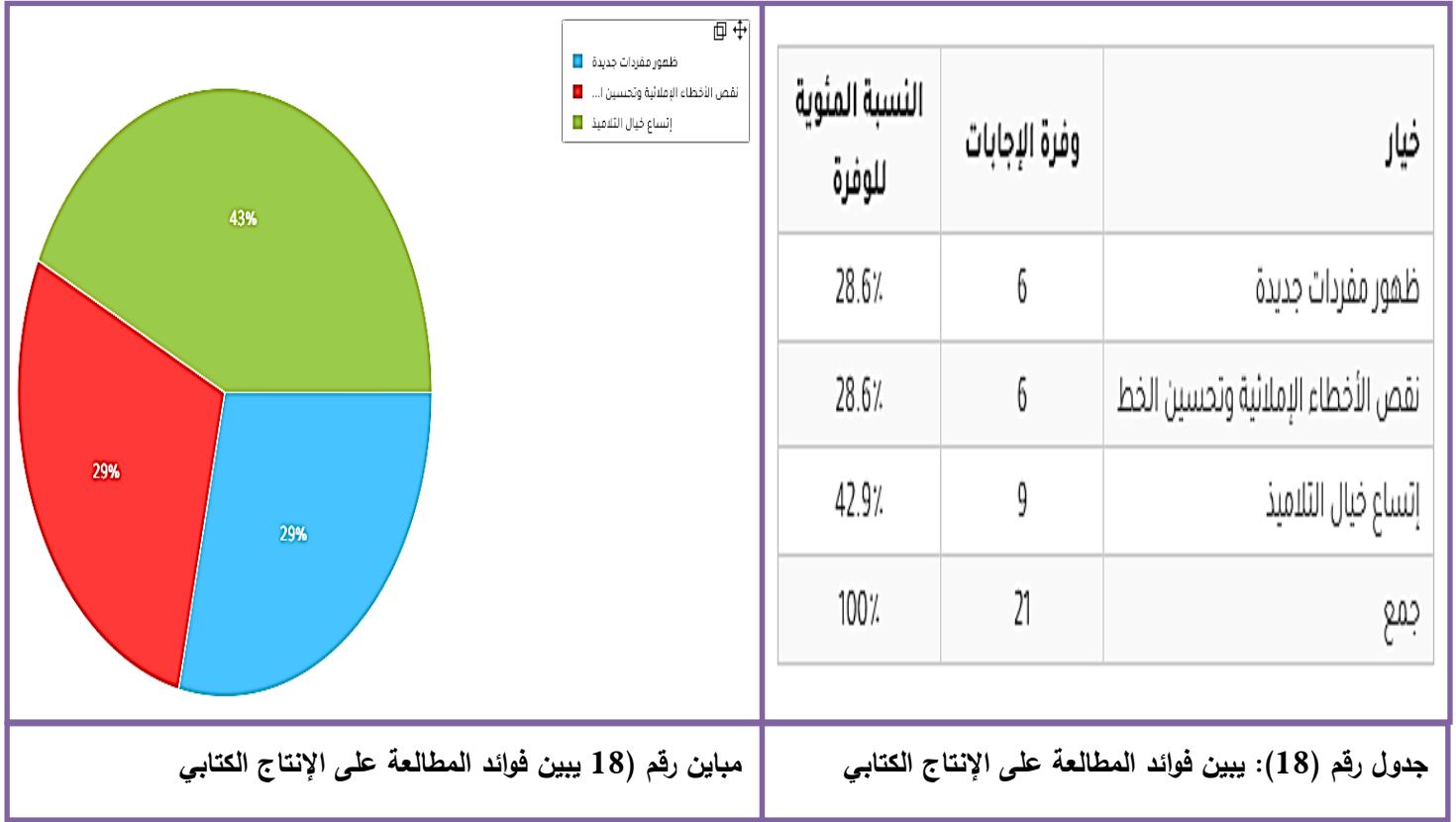
التعليق: من خلال تحليلنا هذا السؤال، مثلت الإجابة ب(نعم) الفئة الأكثر بنسبة (90.5%) ويفسر ذلك أن المعلمين مدركون لأهمية المطالعة ودورها في تنمية قدرات التلاميذ وتأثر مستواهم الدراسي بعد الحذف، بينما مثلت الإجابة ب(لا) الفئة الضعيفة بنسبة (9.5%) وربما يفسر ذلك بقدرتهم على إيصال المحتوى بطريقة تكفل نجاح متعلميهم.

17. وجود علاقة تكاملية بين المطالعة والإنتاج الكتابي



التعليق: من خلال تحليلنا لنتائج هذا السؤال كانت الإجابة ب(نعم) بنسبة (100%) الفئة كاملة ويفسر ذلك أن جميع المعلمين مقتنعين بهذه العلاقة التكاملية، بحيث تعمل المطالعة على تحسين الإنتاجات الكتابية للتلاميذ من خلال تزويدهم برصيد لغوي. بينما مثلت الاجابة ب(لا) الفئة المنعدمة.

18. تجليات فوائد المطالعة على الإنتاج الكتابي عند التلاميذ سنة الخامسة ابتدائي:



التعليق: بعد وضعنا عدة خيارات وتحليلنا لها وجدنا أن اتساع الخيال من أكثر فوائد المطالعة، حيث مثلت إجابة اتساع الخيال للتلاميذ الفئة الأكثر بنسبة (42,9%) ويفسر ذلك أن كثرة القراءة والتنقل بين أوراق الكتب، تجعل الطفل يسرح في عالم الخيال، من خلال أسلوب الإثارة والتشويق، خاصة إذا كانت قصة أو روايات، بينما مثلت الإجابة بظهور مفردات جديدة ونقص الأخطاء الإملائية وتحسين الخط، الفئة الأقل بنسب متساوية ب: (28,6%) لكل خيار، وهذا أيضا يفسر فوائد أخرى للمطالعة.

19. في السؤال مفتوح للأساتذة حول أثر حذف المطالعة من منظار الأساتذة

جاءت الإجابات كآتي:

- ضعف الرصيد اللغوي لتلاميذ.
- نقص في مستوى الإنتاج الكتابي خاصة كثرة الأخطاء فالفرق واضح بين الجيل الأول والجيل الثاني.
- كثرة الأخطاء الإملائية وكذلك نقص الرصيد اللغوي للتلاميذ وكذلك ضيق خيال التلاميذ.
- تدهور مستوى الإنتاج الكتابي.
- عدم قدرتهم على كتابة تعبير مثلا وكذلك لا يستطيعون اكتساب مفردات جديدة إذا لم يطالعوا.

20. ضعف الرصيد اللغوي، وضعف مستوى القراءة، الأخطاء الإملائية، وخيال محدود، المشاكل التي تجعل التلاميذ ينفرون من القراءة من منظار الأساتذة، أكد

أساتذة العينة على مجموع المشاكل التالية:

- التطور التكنولوجي والانشغال بالألعاب الالكترونية.
- نوعية النصوص وكيفية تناولها من طرف المعلم.
- النصوص الطويلة والبعيدة عن الواقع وليس لها علاقة بالواقع المعيش وليس فيها معنى وصعوبة المفردات.
- البيئة المحيطة والمنهاج والتطور التكنولوجي الذي يستخدم في غير محله.
- طول النصوص و المواضيع غير الهادفة.

21. الاتجاه الذي ينادي بإزالة النحو من الابتدائي كانت إجابات الأساتذة حول

هذا المقترح كآتي:

– من خلال الإجابات المقدمة لنا رصدنا أن (28%) كان مع هذا الاتجاه، بينما (14%) قالوا بالموازنة بين النحو والمطالعة، أما الباقي كانوا رافضين لهذا الاتجاه لأن النحو يساعد التلاميذ على السلامة اللغوية، وهو القلب النابض للغة العربية.

22. آليات الأستاذ لرفع مردودية المطالعة، من بين الآليات التي اقترحتها الأساتذة

نذكر :

– أن تطلب كل يوم من أحد التلاميذ أعداد تعبير شفوي يقدم صباحا قبل الدراسة عن

أي موضوع مثلا الصدق، الصوم، النجاح، هكذا مع التحفيز المستمر ماديا ومعنويا

– أن تكون النصوص مشوقة وهادفة مع استهداف القواعد المهمة لهذه المرحلة.

– من حيث الشكل لا بد من أن يكون الكتاب يحتوي على الصور و الألوان الجميلة ،

وأن لا يكون الكتاب كبير الحجم – في أجزاء – أو حسب الفصول مثلا ، أن يكون

هناك كتاب خاص بالقواعد و تطبيقاتها منفردا خارجا عن كتاب النصوص . أما من

حيث المضمون اختيار النصوص حسب مستوى التلاميذ ، ثم لا بد أن تكون هذه

النصوص تدخل في اهتمامات التلاميذ ، من بيئتهم العربية الإسلامية ، و أن يكون

هناك تدرج في النصوص حسب المستوى أو حتى في المستوى الواحد – من السهل

إلى الصعب.

– التشجيع والتحفيز خاصة المسابقات والهدايا وجعل المكتبات مكان محبب للتلاميذ.

– أن تكون النصوص قريبة من واقع التلميذ وأن تكون قصيرة حتى لا يكون هناك ملل

بالإضافة الى اختيار ألوان جذابة للرسومات المرافقة.

– دور الآباء هم أول مدرسة للطفل تعلم الطفل قراءة القصص الشيقة والبسيطة، مراعاة

رغبات الأطفال، توفير الكتب والمجلات الخاصة بالأطفال في المدارس، التشجيع

عن طريق التحفيز وتوزيع الهدايا البسيطة عند قراءة القصة .

وهناك الكثير من الآليات الأخرى لكن معظمها تركز على شكل ونوع النصوص ودور الأسرة.

النتائج المتوصل إليها خلال استبيان الأساتذة:

- الشهادات المتحصل عندي الأغلبية عينتنا في تحليلنا هي الليسانس.
- تلعب الخبرة دورا مهماً في درجة التعليم، فكلما زادت الخبرة للمعلم مكنه ذلك من معرفة العوائق، والمشكلات التي تواجه التلاميذ ومحاولة ايجاد الحلول لها.
- يعتبر نشاط اللغة العربية للتلاميذ السنة الخامسة من أهم النشاطات فكلما كان المحتوى قيما ومناسبا للتلميذ سهل استيعابهم له.
- الوقت الكافي للمعلم يعطيه مساحة أكبر في إبراز قدرات التلاميذ واستيعابهم للأنشطة خاصة أنشطة اللغة العربية.
- التلاميذ في المراحل الأولى يكون لديهم حبا الاستكشاف والتعرف على العالم الذي حولهم، وهذا ما برز في إجابات المعلمين من خلال ميولات التلاميذ للأنشطة الإدماجية والمشاريع، كذلك الميول للمحفوظات وهذا بسبب قوة الحفظ لديهم.
- الإنتاج الكتابي من الأنشطة المهمة في المنظومة التربوية بحيث لا يعطى لهذا النشاط الأهمية رغم أهميته، لكن نجد محتواه ووقته غير كافٍ لهذه السنة.
- من المؤكد أن عند عدم إعطاء الأهمية لنشاط الإنتاج الكتابي يحدث نقصا في آليات الإنتاج الكتابي مما يؤدي إلى عدم تمكن التلميذ منه.
- وجود فروقات بين التلاميذ أدى إلى التمايز في الإنتاج الكتابي .
- من أسباب التمايز في الإنتاج الكتابي وجود فروقات فردية بين التلاميذ كالذكاء والتدريب و الاجتهاد الدراسي.
- عدم وجود وقت وعدم مناسبة المحتوى تمنع من تحقيق الكفاءات المقررة على التلاميذ.

- المطالعة الموجهة مقررة مع الجيل الأولى ولكن مع الجيل الثاني تم تقليص وقتها إلى مرة في الشهر، ليتم حذفها نهائياً من جائحة كورونا.
- لحذف المطالعة أثر كبير على التلاميذ خاصة على مستوى الأفكار، وتسلسلها والأخطاء الإملائية.
- تعمل المطالعة على الرصيد اللغوي للتلاميذ وهذا ما يرفع مستواهم التعليمي والثقافي، مما يمكن من التعامل مع الواقع المحيط بهم .
- من الأسباب نفور تلاميذ المطالعة، التكنولوجيا وعدم وجود تشجيع من الأهل، ونوعية النصوص وطريقة تقديمها.
- من الآليات التي يمكن أن تحبب التلاميذ على المطالعة من جديد؛ جعل النصوص المعروضة واقعية قريبة منهم حتى لا يكون الملل كذلك أسلوب التحفيز والمسابقات، على أن تكون النصوص مشوقة وهادفة مع استهداف القواعد المهمة لهذه المرحلة.
- يوجد عدد لا بأس به من الأساتذة، يؤيد إزالة النحو والصرف من المرحلة الابتدائية وتعويضه بالمطالعة لتغميس التلاميذ في ثقافتهم وتوسيع مداركهم وخيالهم العلمي، لتحقيق الانغماس اللغوي.

الخاتمة:

لكل بداية نهاية وبهذا نكون قد وصلنا إلى خاتمة بحثنا الموسوم بعنوان "دور الطالعة في تحسين الإنتاج الكتابي عند تلاميذ سنة خامسة ابتدائي" والذي كان في شقين نظري وآخر تطبيقي، وبعد قراءتنا لفصول هذا البحث يمكن الخروج بالخلاصات وبالنتائج التالية:

- المطالعة والقراءة لا تعبران على نفس المفهوم ، فالمطالعة هي التوسع والاطلاع بينما القراءة هي الاقتصار على جانب معين مع التركيز نص ما .
- للمطالعة العديد من التقسمات والتصانيف أهمها من حيث الأداء و من حيث الهدف .
- الإنتاج الكتابي مصطلح بيداغوجي خاص بالتعلم وهو مقصد الأنشطة، إذ وجدنا أن الإنتاج الكتابي والتعبير الكتابي يعتبرهم الكثير نفس المفهوم لكن هناك فرق بينهما ، يتمثل بأن الإنتاج مربوط بمعييار .
- لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي العديد من الخصائص الكتابية والمطالعية وهي التي تبنى عليها الكفاءات النهائية، ومن الخصائص قدرة التلميذ على كتابة جمل طويلة ككتابة نص من 80 إلى 120 كلمة .
- للإنتاج الكتابي في منهاج السنة الخامسة ابتدائي العديد من الأهداف يمكن تلخيصها في : توظيف الرصيد اللغوي والظواهر المدروسة بعد كل زمن تعليم الإنتاج، ويخضع بعد ذلك لمنهجية معينة وتقييم معين .
- إن العلاقة بين المطالعة والإنتاج الكتابي تكاملية، فالمطالعة تنمي القدرات على الكتابة وتشحن الفكر والخيال بالمعلومات، والإنتاج الكتابي يعطي نصوص وأفكار تكون مصدرا للمطالعة .
- المطالعة سبب في ازدهار الأمم وهو ما تبينا من خلال الواقع التشخيصي .
- تراجع المقروئية و المطالعية في الوطن العربي .

- تم إنشاء طرق لمعرفة نسب المطالعة أو كما تسمى قياس المقروئية وتم الاعتماد على مجموعة من الأساليب.
- للوسائل التكنولوجية الحديثة كعارض الصور ومكبر الصوت أثر كبير في جعل المطالعة أكثر تشويقاً وجذباً، خاصة بالنسبة للأطفال وهذا ما زاد من مردودية إنتاجاتهم.
- معظم التلاميذ يحبون المطالعة لكن قليل من يمارسه و يعود لعدم تشجيع المدرسة عليها مع غلق المكتبة، عدم تحفيز الأستاذ على مطالعة لكتبا الخارجية وعدم جلب كتب للحث على المطالعة، وكذلك غياب دور المجتمع في القيام بمبادرات تشجيعيه على المطالعة كالمعارض والمسابقات والنادي، وهذا يفسر التراجع الكبير لتلاميذ الجيل الثاني، بينما التلاميذ الذين يمارسون المطالعة مستواهم جيد أخطائهم قليلة جدا وخطهم ممتاز.
- للمستوى التعليمي للوالدين دور كبير في مستوى تعليم الأبناء، حيث أن الطفل ينشأ على ما يرى والديه عليه، فإذا كان الوالدين يطالعان فهذا دون شك ينتج طفل يحب المطالعة، أما إذا كانا الوالدين أميان فهذا يقلل من مستوى الطفل، مع استثناء الفروقات الفردية فبعض الأطفال يولدون بالفطرة أذكياء.
- تجربة التحفيز على المطالعة كان لها أثر كبير على التلاميذ حيث حفزت أكثر من (90%) من التلاميذ على المطالعة، كما صرح التلاميذ أنها ساعدتهم على تحسين خطهم وتسلسل أفكارهم والتقليل من أخطائهم.
- تراجع مستوى التلاميذ في الإنتاج الكتابي إلى هذا الحد يعود إلى عدة عوامل منها غياب المطالعة من المنهاج كذلك الوقت غير الكافي للأنشطة التعليمية وعدم مناسبتها للتلاميذ و وضيق وقت الإنتاج الكتابي، كما أدت هذه العوامل إلى عدم اكتساب التلاميذ الكفاءات المقررة عليهم.

- تلاميذ سنة خامسة يفضلون الأنشطة الحركية على الجامعة فيميلون إلى المشاريع والإدماج والمحفوظات على حساب باقي الأنشطة التعليمية، كما يفضلون الاستماع على المشاهدة، ونلاحظ حبهم الكبير لقصص السيرة النبوية وهذا راجع إلى حبهم في التعرف على شخصية الرسول صلى الله عليه وسلم وهذا يدل على أنهم يتخذون رسول الله صلة الله عليه وسلم قدوة لهم لذلك عند سماعهم لقصص السيرة النبوية ستنشعر فيهم قوة إيمانية عجيبة.
- من الاستراتيجيات التي من الممكن أن تبعث في التلاميذ روح القراءة نذكر المسابقات والجوائز، ووضع نصوص مشوقة مناسبة لأعمارهم، إقامة نوادي ومعارض، فتح المكتبات المدرسية والعمومية أمام التلاميذ والعمل بنظام العضوية.

الملاحق

استبيان خاص بتلاميذ سنة خامسة ابتدائي

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته،

أرجو من أعزائي التلاميذ الإجابة على الاسئلة بتلوين الخانة التي تناسب جوابك، والإجابة بدقة وصدق، وشكرا.

لا	نعم	1) هل تحب المطالعة؟، إذا كانت إجابتك نعم أذكر الأسباب، و إذا كانت إجابتك لا أذكر الأسباب التي تجعلك لا تحب المطالعة	
		أذكر الأسباب	
		أ- ب- ت-	
الكتب الإلكترونية		الكتب الورقية	2) هل تفضل الكتب الورقية أم الإلكترونية؟
3) إلى أي نشاط من الأنشطة التعليمية الآتية تميل؟			
الإنتاج الكتابي		فهم المكتوب	الإنتاج الشفهي
لا	نعم	4) هل تمتلك مكتبة في منزلك؟	
لا	نعم	5) هل قرأت كتاب خارج عن المقرر الدراسي في يوم ما؟	
6) إلى أي محتوى تميل في المطالعة؟			
السيرة النبوية	عظماء الإسلام	قصص الأنبياء	تجارب علمية
قصص المجتمع	من	قصص	قصائد شعرية
لا	نعم	7) هل تفضل القراءة السريعة؟	
لا	نعم	8) هل تقوم بتدوين الملاحظات والاقتراسات خلال مطالعتك للكتب؟	
لا	نعم	9) هل زادت المطالعة في إثراء رصيدك اللغوي؟	
لا	نعم	10) هل ساهمت المطالعة في تحسين خطك و تقادي أخطائك الإملائية؟	
لا	نعم	11) هل ساهمت المطالعة في تنمية قدراتك على الإلقاء و الحوار؟	
لا	نعم	12) هل ترى أن المطالعة تحسن مستواك التعليمي والثقافي؟	
13) ما هو المستوى التعليمي للأب:			

أمي	ابتدائي	متوسط	ثانوي	جامعي
14) ما هو المستوى التعليمي للأمم:				
أمي	ابتدائي	متوسط	ثانوي	جامعي
لا	نعم	15) هل يقرأ لك أهلك كتباً؟		
لا	نعم	16) هل يطالع أهلك كتباً؟		
إذا الإجابة نعم ما نوع هذه الكتب؟				
كتب أدبية	كتب دينية	كتب تاريخية	قصص	روايات
لا	نعم	17) هل يشتري لك أهلك كتباً وقصصاً للمطالعة؟		
لا	نعم	18) هل يجلب لك الأستاذ كتباً للمطالعة؟		
لا	نعم	19) هل يوجهك الأستاذ إلى كتب وقصص معينة؟		
أذكرها:				
لا	نعم	20) هل تخصص المدرسة زيارات إلى المكتبات العمومية؟		
لا	نعم	21) هل تشجعك مدرستك على قراءة الكتب الخارجية؟		
لا	نعم	22) هل توجد مكتبة في مدرستك؟		
لا	نعم	23) هل تُخصص حصص لزيارة مكتبة المدرسة؟		
لا	نعم	24) هل لك شغف لزيارة مكتبة المدرسة؟		
لا	نعم	25) هل يحثك الأشخاص المحيطون بك على ضرورة المطالعة؟		
غير محفزة	نوعاً ما	محفزة	26) ما رأيك في تجربة التحفيز على المطالعة التي قمنا بها؟	
ماذا استفدت؟:				
لا	نعم	27) هل عملت هذه التجربة على إثراء إنتاجك الكتابية؟		
28) ما هي أهم مظاهر الاستفادة من المطالعة في تحسين الإنتاج الكتابي لديك؟				
على مستوى الأفكار	على مستوى تسلسل الأفكار	على مستوى جودة الكلمات والعبارات	على مستوى تحسين الخط وخلو الإنتاج من الأخطاء الإملائية	

استبيان حول دور المطالعة في تحسين الإنتاج الكتابي للأساتذة

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة حمه لخضر-الوادي

قسم اللغة العربية والأدب العربية

هذا الاستبيان موجه للسادة أساتذة اللغة العربية في التعليم الابتدائي، لغرض علمي يتمثل

في إجراء بحث بعنوان: دور المطالعة في تحسين الإنتاج الكتابي، لذا أرجو من السادة

الأساتذة تلوين أو تعليم على الإجابة الملائمة، ولكم منا جزيل الشكر والاحترام

1. الشهادة المتحصل عليها:	ليسانس	ماستر	ماجستير	دكتوراه
2. الحالة:	مستخلف	متربص	مثبت	
3. الخبرة التعليمية في التعليم الابتدائي	من 1 إلى 5 سنوات	من 5 إلى 10 سنوات	من 10 إلى 15 سنة	
4. هل أنشطة اللغة العربية مناسبة لتلاميذ سنة خامسة؟	لا	نعم		
5. هل الحجم الزمني للأنشطة كاف؟	لا	نعم		
6. هل محتوى الإنتاج الكتابي مناسب لتلاميذ سنة خامسة ابتدائي؟	لا	نعم		
7. ما هو النشاط الذي يميل إليه التلاميذ؟				
تعبير شفوي	قواعد صرفية	تعبير كتابي	محفوظات	مطالعة موجهة
نحوية وإملائية	قواعد صرفية وإملائية	تعبير كتابي	محفوظات	مطالعة موجهة
8. هل ينتقل التلاميذ إلى سنة خامسة متمكنين من الإنتاج الكتابي؟	لا	نعم		
9. هل توجد فروقات بين التلاميذ في الإنتاج الكتابي؟	لا	نعم		
إذا كانت الإجابة نعم فإلى ما يعود ذلك حسب رأيك؟				
10. هل بمقدور التلاميذ على كتابة نص من 80 إلى 120 كلمة؟	لا	نعم		
11. هل بمقدور التلاميذ على كتابة نصوص وصفية وحجاجية؟	لا	نعم		
12. هل زمن الإنتاج الكتابي لتلاميذ سنة خامسة ابتدائي كاف؟	لا	نعم		
13. هل المطالعة الموجهة مقررة في منهاج سنة خامسة ابتدائي؟	لا	نعم		
14. هل تزيد و ترفع المطالعة من المستوى الثقافي والعلمي للتلاميذ؟	لا	نعم		
15. في رأيك هل قراءة النصوص المقررة في منهاج سنة خامسة،	لا	نعم		

		تثري رصيد الطفل وتعمل على تثقيفه وإعداده لمواجهة واقعه؟
لا	نعم	16. هل ترى تأثير مستوى الإنتاج الكتابي بعد حذف المطالعة من مقرر تلاميذ سنة خامسة ابتدائي؟
لا	نعم	17. هل توجد علاقة تكاملية بين المطالعة والإنتاج الكتابي؟
18. فيما ما تتجلى فوائد المطالعة على الإنتاج الكتابي عند التلاميذ؟		
ظهور مفردات جديدة		نقص الأخطاء الإملائية وتحسين الخط
19. ما هو أثر حذف المطالعة من منهاج الخامسة الابتدائي على التلاميذ؟		
20. من وجهة نظرك ما هي أهم المشاكل التي تجعل التلاميذ ينفرون من القراءة؟		
21. هل تؤيد الاتجاه الذي ينادي بإزالة النحو والصرف من المرحلة الابتدائية وتعويضها بالمطالعة لتثقيف الطفل وانغماسه في ثقافته، وترك الأمور المعقدة لمراحل متقدمة؟		
22. من خلال خبرتك الطويلة مع التلاميذ ومعرفة نفسياتهم و طبائعهم، اقترح لنا آلية من خلالها يمكن ولو بشكل جزئي توجيه الطفل للكتاب خلال سير المناهج الدراسية.		

جداول استبيان التلاميذ:

40 ص	مدى حب التلاميذ للمطالعة:	جدول رقم (1) يبين
40 ص	يبين نوعية الكتب المفضلة	جدول رقم (2) يبين
41 ص	النشاط التعليمي المفضل عند التلاميذ	جدول رقم (3) يبين
42 ص	عدد التلاميذ الذين يمتلكون مكاتب في منازلهم	جدول رقم (4) يبين
42 ص	يبين مدى حب التلاميذ للمطالعة	جدول رقم (5) يبين
43 ص	يبين المحتوى الذي يميل إليه التلاميذ عند المطالعة:	جدول رقم (6) يبين
44 ص	يبين مدى نسبة التلاميذ الذين يفضلون القراءة السريعة:	جدول رقم (7) يبين
45 ص	يبين نسبة التلاميذ الذين يدونون ملاحظات خلال عملية المطالعة	جدول رقم (8) يبين
45 ص	نسبة التلاميذ الذين زاد رصيدهم اللغوي من خلال المطالعة:	جدول رقم (9) يبين
46 ص	نسبة التلاميذ الذين تحسن خطهم وأخطائهم من خلال المطالعة:	جدول رقم (10) يبين
47 ص	نسبة التلاميذ الذين ساهمت المطالعة في تنمية قدرتهم على الحوار:	جدول رقم (11) يبين
48 ص	رأي التلاميذ في تحسين المطالعة لمستواهم العلمي للمطالعة	جدول رقم (12) يبين
48 ص	يبين المستوى التعليمي لآباء التلاميذ	جدول رقم (13) يبين
49 ص	المستوى التعليمي للأمهات التلاميذ للمطالعة:	جدول رقم (14) يبين
50 ص	نسبة التلاميذ الذين يقرأ لهم أهلهم كتباً	جدول رقم (15) يبين
50 ص	يبين نسبة الأهل الذين يطالعون في بيوتهم	جدول رقم (16) يبين
51 ص	نوع الكتب التي يطالعها أهل التلاميذ	جدول رقم (17) يبين
52 ص	نسبة الأولياء الذين يشترون كتباً لأبنائهم	جدول رقم (18) يبين
52 ص	نسبة التلاميذ الذين يجلب لهم الأستاذ كتاباً	جدول رقم (19) يبين
53 ص	نسبة توجيه الأساتذة للمطالعة	جدول رقم (20) يبين
53 ص	نسبة التلاميذ الذين يستفيدون من خرجات إلى المكاتب العمومية	جدول رقم (21) يبين
54 ص	يبين نسبة التلاميذ الذين تشجعهم المدرسة على قراءة كتب خارجية	جدول رقم (22) يبين
55 ص	يبين نسبة التلاميذ الذين لهم علم بوجود المكتبة المدرسية	جدول رقم (23) يبين
56 ص	نسبة التلاميذ الذين تخصص لهم المدرسة الوقت لزيارة المكتبة	جدول رقم (24) يبين
56 ص	يبين شغف التلاميذ لزيارة مكتبة	جدول رقم (25) يبين
57 ص	مدى تحفيز التلاميذ لبعضهم على للمطالعة	جدول رقم (26) يبين
58 ص	رأي التلاميذ في تجربة التحفيز على القراءة	جدول رقم (27) يبين
59 ص	رأي التلاميذ في إيجابية تجربة التحفيز على المطالعة	جدول رقم (28) يبين
59 ص	مظاهر الاستفادة من المطالعة في تحسين الإنتاج الكتابي	جدول رقم (29) يبين

مبيانات استبيان التلاميذ:

ص 40	مدى حب التلاميذ للمطالعة:	مبيان رقم (1) يبين
ص 40	يبين نوعية الكتب المفضلة	مبيان رقم (2) يبين
ص 41	النشاط التعليمي المفضل عند التلاميذ	مبيان رقم (3) يبين
ص 42	عدد التلاميذ الذين يمتلكون مكاتب في منازلهم	مبيان رقم (4) يبين
ص 42	يبين مدى حب التلاميذ للمطالعة	مبيان رقم (5) يبين
ص 43	يبين المحتوى الذي يميل إليه التلاميذ عند المطالعة:	مبيان رقم (6) يبين
ص 44	يبين مدى نسبة التلاميذ الذين يفضلون القراءة السريعة:	مبيان رقم (7) يبين
ص 45	يبين نسبة التلاميذ الذين يدونون ملاحظات خلال عملية المطالعة	مبيان رقم (8) يبين
ص 46	نسبة التلاميذ الذين زاد رصيدهم اللغوي من خلال المطالعة:	مبيان رقم (9) يبين
ص 46	نسبة التلاميذ الذين تحسن خطهم وأخطائهم من خلال المطالعة:	مبيان رقم (10) يبين
ص 47	نسبة التلاميذ الذين ساهمت المطالعة في تنمية قدرتهم على الحوار:	مبيان رقم (11) يبين
ص 48	رأي التلاميذ في تحسين المطالعة لمستواهم العلمي للمطالعة	مبيان رقم (12) يبين
ص 48	يبين المستوى التعليمي لآباء التلاميذ	مبيان رقم (13) يبين
ص 49	المستوى التعليمي للأمهات التلاميذ للمطالعة:	مبيان رقم (14) يبين
ص 50	نسبة التلاميذ الذين يقرأ لهم أهلهم كتباً	مبيان رقم (15) يبين
ص 51	يبين نسبة الأهل الذين يطالعون في بيوتهم	مبيان رقم (16) يبين
ص 51	نوع الكتب التي يطالعها أهل التلاميذ	مبيان رقم (17) يبين
ص 52	نسبة الأولياء الذين يشترون كتباً لأبنائهم	مبيان رقم (18) يبين
ص 52	نسبة التلاميذ الذين يجلب لهم الأستاذ كتاباً	مبيان رقم (19) يبين
ص 53	نسبة توجيه الأساتذة للمطالعة	مبيان رقم (20) يبين
ص 54	نسبة التلاميذ الذين يستفيدون من خرجات إلى المكتبة العمومية	مبيان رقم (21) يبين
ص 54	يبين نسبة التلاميذ الذين تشجعهم المدرسة على قراءة كتب خارجية	مبيان رقم (22) يبين
ص 55	يبين نسبة التلاميذ الذين لهم علم بوجود المكتبة المدرسية	مبيان رقم (23) يبين
ص 56	نسبة التلاميذ الذين تخصص لهم المدرسة الوقت لزيارة المكتبة	مبيان رقم (24) يبين
ص 57	يبين شغف التلاميذ لزيارة مكتبة	مبيان رقم (25) يبين
ص 57	مدى تحفيز التلاميذ لبعضهم على للمطالعة	مبيان رقم (26) يبين
ص 58	رأي التلاميذ في تجربة التحفيز على القراءة	مبيان رقم (27) يبين
ص 59	رأي التلاميذ في إيجابية تجربة التحفيز على المطالعة	مبيان رقم (28) يبين
ص 60	مظاهر الاستفادة من المطالعة في تحسين الإنتاج الكتابي	مبيان رقم (29) يبين

مبيانات استبيان الأساتذة:

ص 62	الشهادة المتحصل عليها	مبيان رقم (1) يبين
ص 63	صفة الفئة المشاركة في الاستبيان	مبيان رقم (2) يبين
ص 64	الخبرة التعليمية في التعليم الابتدائي	مبيان رقم (3) يبين
ص 65	مدى مناسبة أنشطة اللغة العربية لتلاميذ سنة خامسة	مبيان رقم (4) يبين
ص 66	الكتب المقروة خارج المقرر الدراسي	مبيان رقم (5) يبين
ص 67	النشاط المفضل لدى التلاميذ	مبيان رقم (6) يبين
ص 68	مدى مناسبة الإنتاج الكتابي لتلاميذ سنة خامسة ابتدائي	مبيان رقم (7) يبين
ص 69	مدى تمكن التلاميذ من الإنتاج الكتابي	مبيان رقم (8) يبين
ص 70	فروقات بين التلاميذ في الإنتاج الكتابي	مبيان رقم (9) يبين
ص 71	قدرة التلاميذ على كتابة نص من 80 إلى 120 كلمة	مبيان رقم (10) يبين
ص 72	قدرة التلاميذ على كتابة نصوص وصفية وحجاجية	مبيان رقم (11) يبين
ص 73	مدى كافية زمن الإنتاج الكتابي لتلاميذ سنة خامسة ابتدائي	مبيان رقم (12) يبين
ص 74	حالة المطالعة الموجهة مقررة في منهاج سنة خامسة ابتدائي	مبيان رقم (13) يبين
ص 75	تأثير المطالعة على المستوى الثقافي والعلمي للتلاميذ	مبيان رقم (14) يبين
ص 76	أهمية نصوص القراءة المقررة في مناهج سنة خامسة	مبيان رقم (15) يبين
ص 77	تأثر مستوى الإنتاج الكتابي بعد حذف المطالعة من المقرر	مبيان رقم (16) يبين
ص 78	علاقة تكاملية بين المطالعة والإنتاج الكتابي	مبيان رقم (17) يبين
ص 79	تجلى فوائد المطالعة على الإنتاج الكتابي	مبيان رقم (18) يبين

جداول استبيان الأساتذة:

ص 62	الشهادة المتحصل عليها	جدول رقم (1) يبين
ص 63	صفة الفئة المشاركة في الاستبيان	مبيان رقم (2) يبين
ص 64	الخبرة التعليمية في التعليم الابتدائي	مبيان رقم (3) يبين
ص 65	مدى مناسبة أنشطة اللغة العربية لتلاميذ سنة خامسة	مبيان رقم (4) يبين
ص 66	الكتب المقروة خارج المقرر الدراسي	مبيان رقم (5) يبين
ص 67	النشاط المفضل لدى التلاميذ	مبيان رقم (6) يبين
ص 68	مدى مناسبة الإنتاج الكتابي لتلاميذ سنة خامسة ابتدائي	مبيان رقم (7) يبين

ص 69	مدى تمكن التلاميذ من الإنتاج الكتابي	مبيان رقم (8) يبين
ص 70	فروقات بين التلاميذ في الإنتاج الكتابي	مبيان رقم (9) يبين
ص 71	قدرة التلاميذ على كتابة نص من 80 إلى 120 كلمة	مبيان رقم (10) يبين
ص 72	قدرة التلاميذ على كتابة نصوص وصفية وحجاجية	مبيان رقم (11) يبين
ص 73	مدى كافية زمن الإنتاج الكتابي لتلاميذ سنة خامسة ابتدائي	مبيان رقم (12) يبين
ص 74	حالة المطالعة الموجهة مقررة في منهاج سنة خامسة ابتدائي	مبيان رقم (13) يبين
ص 75	تأثير المطالعة على المستوى الثقافي والعلمي للتلاميذ	مبيان رقم (14) يبين
ص 76	أهمية نصوص القراءة المقررة في منهاج سنة خامسة	مبيان رقم (15) يبين
ص 77	تأثر مستوى الإنتاج الكتابي بعد حذف المطالعة من المقرر	مبيان رقم (16) يبين
ص 78	علاقة تكاملية بين المطالعة والإنتاج الكتابي	مبيان رقم (17) يبين
ص 79	تجلى فوائد المطالعة على الإنتاج الكتابي	مبيان رقم (18) يبين

نماذج من سلسلة القصص المقدمة في تجربة التحفيز على المطالعة

المُحتَوَى

(04) عِنْدَ الخَبَاطِ

(08) النَجَّارُ فِي بَيْتِ سُلَيْمَانَ

(12) الخَدَّائِ المَاهِرِ

(16) شَجَاعَةُ رِجَالِ الإِطْفَاءِ

(20) رَغِيفُ الخُبْزِ

(25) مِيكَانِيكِي السَّيَّارَاتِ

(30) أُسْتُوذِيُو التَّصْوِيرِ

(35) مَوْعِدُ عِنْدَ الطَّيِّبِ

(41) التَّعْبِيرُ عَنِ الصُّورِ بِالْكَلِمَاتِ

(43) أَجْوِبَةُ التَّدْرِيبَاتِ

دار القلم العربي

4

اقرأ:



عند الخياطة

ذهبت مع والدي قبل العيد إلى الخياط ليُفصل لي ثياب العيد، وعندما وصلنا إلى المخلات قرأت لافتات تدل على أنواع من الخياطة، فهذا خياط رجالي وتلك خياطة نسائية وثالث خياط للأطفال... ولسكل خياط من هذه الأنواع تخصصات.

من الخياطين من يعمل لتلبية طلبات الزبائن الخاصة، ومنهم من يعمل في ورشة كبيرة يعد فيها كميات كثيرة من الألبسة لبيعها بالجملة، أو يخيط بناء على طلبات التجار وفق التصميم المطلوب.

دخلنا دكان الخياط مُصطفى، سلم عليه والدي فرد عليه التحية ورخ بنا ترحيباً حاراً.

5

قال أبي: أريد أن تفصل لابني قميصاً وسروالاً ليلبسهما في العيد السعيد القادم. قال الخياط مُصطفى: سأقوم بذلك إن شاء الله تعالى؛ ثم دعاني لأقف أمام المرأة، وأخذ قياس أطرافي وجسمي بمتر قماش كان في يده وكان أمامه دفتر يُسجل فيه القياسات؛ قال والدي هلاً حدثتنا عن الخطوات التي يتبع فيها تجهيز هذه الثياب.

قال الخياط: الأمر بالنسبة لنا سهل، فبعد أن نأخذ القياس لشخص ما، نُخسر القماش المناسب الذي تم الاتفاق عليه مع الزبون، ونحدد عليه القياسات ونفصله بالمقص، ثم نضع له الرسوم التطريزية (إن احتاج إلى ذلك)، ثم نخيطه ونضع له الأزرار اللامعة ذات اللون المناسب للقماش. وبعدها ننظف القطعة، و نعد إغناداً نهائياً، ثم تكوي، وتوضع في أكياس خاصة وتقدم للزبون، أو تعرض في الأسواق لبيعها.

لقد تطورت مهنة الخياطة وخاصة بعد دخول الآلات الحديثة كالمقص الكهربائي وآلات التطريز المتنوعة ذات السرعة والتقنية العالية.

شكر والدي الخياط مُصطفى على هذه المعلومات المفيدة، ثم انصرفنا على أن نعود إليه بعد أيام لإسلام ثياب العيد.

أجب عن الأسئلة:

1- لماذا ذهب الولد مع أبيه إلى الخياط؟

2- ما هي الخطوة الأولى في تفصيل الثياب؟



نماذج من الإنتاجات الكتابية:

بعد التجربة	قبل التجربة	
<p>ظهرت لنا في هذا اليوم، وديناظور (الناس من السودان) الخارصة</p> <p>لبن الخنازير، ويعملون الخبز يخبزونه وصلاح طهي الخبز صعباً جداً، يخبزون وخبث شياً يخبزون الخبز على شكل دواوير، وهم يطبخونه في العطب ثم يخرجونه و تقويه مرة، سلامه وخصاله</p> <p>ان الخبز يخبز في الفرن وصلاحه هو تعديل المتاركة و تقويه مرة واحدة</p> <p>7</p>	<p>أنا جيت اليوم كخارصة المعلم</p> <p>عملت وانا جيت اليوم كخارصة القدم كخارصة</p> <p>ذلك هو عملنا أن نطبخ الخبز كخارصة القدم</p> <p>وكخارصة يخبز كخارصة من تسبب</p> <p>على تجارمة الخبز و تسببه و هو مشرفة</p> <p>وكخارصة ان الخبز من السودان يخبز كخارصة</p> <p>القدم ان نطبخ الخبز كخارصة في العطب</p> <p>تلك</p>	1ع

الجمعة 1

بصوتني تحدثه أنه وزميلي المواقف وحده
 ممنة المستقبل -
 ممتني المستقبلي في الطبيب علاج الناس
 من كل مناطق وإسعد بما أن طبيب
 يحطي خدماته المشتمع والاضمان من كل الخلق
 و ما أجل أخطا حيا في الطر ضلو الدين ا
 أصيب

6/10

فمنك مهن كثيرة في حياتنا اليومية وهي
 فريدة لا يمكن حصرها في عدد منها
 ١. الفعاليات المهنية وفريدة جدا فمنها صنع الخباز
 والأزياء بيد الخياط فربما تسجل المصاحف
 الكسوة ثم يفعل الزياء المتنازع ويتكلم منج
 ثم يأتي التلخيص.
 ٢. التبحر في اللغة لغة فريدة جدا فمنها لغة
 الدقة والقوة كجدا فهمهم النيران بالحد فيا سيات
 ساعة للباب ويبدأ انصتبه يطمس الشيب المتأسيك
 على القياسات المتأسيك ويعد الأنتهايك مد
 الأربابون الباب وتشرقة

واللهذا ان نبدأ الجدا اذة يقف الموديد
 وأجود قياتنا أيضا أيضا لمصنع الخباز المكددة
 تبدأ بالمطرقية فكل مطر الخبز ياتي وفهنا
 ٤. رجال الطفال عشقنا فلوهم يتكلمون
 التروك المتكترية بلا حروف أو نردج نسرهم
 علمنا هودا تهم

8/10

قائمة المصادر والمراجع:

الكتب:

- 1- أنشطة ومهارات القراءة في المدرسة الابتدائية، فهيم مصطفى، المكتب العربي للمعارف، مصر، ط، 2003.
- 2- بيداغوجيا التدريس بالكفاءات، فريد حاجي، دار الخلدونية، الجزائر، 2005، ص 26
- 3- تشجيع القراءة، لطفي حسين، موقع المؤلف على شبكة الانترنت، الكويت، ط، 2004.
- 4- شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، نشوان بن سعيد الحميري اليمني، تح؛ حسين بن عبد الله العمري وآخرون، دار الفكر المعاصر، بيروت، ط، 999، ج 7.
- 5- صلاح الدين شروخ، منهجية البحث العلمي، د. ط، عنابة، الجزائر: دار النشر والتوزيع، 2003.
- 6- طرق تدريس اللغة العربية، زكريا اسماعيل، دار المعرفة الجامعية، مصر، 20
- 7- طفل يقرأ، عبد الكريم بكار، دار خلدوني، الجزائر، ط، 20.
- 8- فن الكتابة والتعبير، فاضل عاطف وآخرون، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ط، 2003.
- 9- لسان العرب، ابن المنصور، دار صادر، بيروت، 1999، ج 8.
- 10- مجمع اللغة العربية: المعجم الفلسفي، مادة: منهج.
- 11- مختار الصحاح: للشيخ الإمام محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي، ترتيب محمود خاطر، طبعة دار المعارف، 1990.
- 12- المخططات السنوية للتعليمات آليات تنفيذها جميع المواد سنة الخامسة، وزارة التربية الوطنية، 2022/202.
- 13- أدب الطفل دراسة تطبيق، عبد الفتاح أبو معال.
- 14- المطالعة العصرية قواعد وطرائق، خليفة قعيد، مطبعة صخري، الوادي، ط، 2002.

- 15- المعجم العربي الأساسي لناطقين بالعربية، المنظم العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس، 1988.
- 16- مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، سعد علي زائر و إيمان إسماعيل عايز، دار صفاء لنشر والتوزيع، عمان، ط، 2004.
- 17- النمو اللغوي والمعرفة للطفل، أديب عبد الله محمد النوايسة وإيمان طه طابع القطاونة، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، ط، 2005.

المذكرات:

- 1- الأخطاء النحوية الشائعة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في العراق ومقترحات علاجها، أحمد عبد الحسن عبد الامير، رساله ماجستير، كلية التربية، بغداد، 2002.

المواقع:

- 1-إلزام تلاميذ الطور الابتدائي على مطالعة أربعة كتب سنويا، الشروق أونلاين، 02/2/200، اطلاع عليه بتاريخ 09/03/2022، إلزام-تلاميذ-الطور-الابتدائي-على-مطا/www.echoroukonline.com

محاضرات:

- 1- القراءة، سلمان العودة، محاضرة على قناة ام بي سي
- 2- زينة الحياة أهمية القراءة، د. علي البيلي، محاضرة على قناة المجد

وثائق مرفقة:

- 1- وثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية مرحلة التعليم الابتدائي، اللجنة الوطنية للمناهج، 206.
- 2-دليل منهجي في التقويم التربوي، وزارة التربية الوطنية، 2002.
- 3-دليل استخدام كتاب اللغة العربية لسنة خامسة ابتدائي، بن الصيد برواني سراب، حلفاية داود وفاء، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2020.
- 4-المذكرة المنهجية رقم 60 المتعلقة بأساليب التدريب على الإنتاج الكتابي الصادرة عن المفتشية العامة للتبدياغوجيا سنة 2008.

الفهرس:

المحتويات

المقدمة.....	أ
المدخل:.....	5
1. المطالعة:.....	7
1. تعريفها:.....	7
2. أنواع المطالعة:.....	7
II. الإنتاج الكتابي:.....	9
1. تعريفه.....	10
III. تلميذ السنة الخامسة ابتدائي وخصائصه المطالعتيه والكتابية:.....	10
<u>الفصل الاول: تطويع المطالعة لتحسين الإنتاج الكتابي بين مقررات المنهاج وتصور</u>	
<u>الباحث:.....</u>	
1. الإنتاج الكتابي في منهاج سنة خامسة ابتدائي:.....	14
1-1 وظائف الإنتاج الكتابي:.....	15
1-2-1 أهداف الإنتاج الكتابي:.....	15
1-2-2 أهداف وكفايات الإنتاج الكتابي من منظار المنهاج:.....	16
4-1 الزمن التعليمي لتعليمية الإنتاج الكتابي:.....	17
5-1 منهجية تعليم الإنتاج الكتابي:.....	18
6-1 تقويم الإنتاج الكتابي:.....	19

2. التصور المنهجي لتطويع المطالعة في تجويد الإنتاج الكتابي عند تلاميذ سنة
خامسة ابتدائي:

19.....	
19.....	1-2 العلاقة بين المطالعة والإنتاج الكتابي (تأثير وتأثر):
20.....	2-2 الواقع التشخيصي لضعف المطالعة في مجتمعنا العربي:
24.....	3-2 طرق قياس المطالعتية والمقروئية:
26	3 تصور الباحث لكيفية تطويع المطالعة في تجويد الإنتاجات الكتابية لتلاميذ سنة
32.....	الفصل الثاني: الدراسة الميدانية.....
34.....	تمهيد.....
34.....	محددات الدراسة الميدانية: تقوم الدراسة الميدانية على:
34.....	ثاني- المجال الزمني:
34.....	رابعاً- منهج الدراسة:
35.....	رابعاً- عينة الدراسة:
35.....	خامس- الاستبيان:
36.....	تحليل استبيان التلاميذ:
57.....	النتائج المتوصل إليها خلال استبيان التلاميذ:
58.....	تحليل استبيان الأساتذة:
78.....	النتائج المتوصل إليها خلال استبيان الأساتذة:
80.....	الخاتمة:
83.....	الملاحق:

80	استبيان التلاميذ:
86	استبيان الأساتذة:
80	جداول استبيان التلاميذ:
89	مبيانات استبيان التلاميذ:
90	جداول استبيان الأساتذة:
90	مبيانات استبيان الأساتذة:
91	نماذج من سلسلة القصص المقدمة في التجربة :
92	نماذج الإنتاجات الكتابية:
94	المصادر :
96	الفهرس: